الكواكب

العدد ٩٠٢ - ٥ نوفمبر ١٩٦٨ - ٥٠ مليما

- نتيجة مسابقة "الكواكب" للتأليف الكوميدى
- مهرجان "الكواكب" .. للموهبة الأصيلة .. الشيخ إمام
- باروكة فهد .. وسيجارة رشدى
- احتكار .. سعاد حسنى
- أول معركة .. بين نجلاء ونيللى





فريد شوقي وجوليا كوتش الممثلة التركية التي تشبه فاتن حمامة تقاسم فريد بطولة « شيطان البسفور »

فريد شوقي يكتب للكواكب من تركيا

● سافر فريد شوقي الى تركيا ليقوم ببطولة اول فيلم من سلسلة الافلام المشتركة التي سينتجها مع احدى شركات السينما التركية .. وقد ارسل الينا فريد شوقي هذه الرساله التي يكشف فيها عن اسرار السينما التركية من جميع نواحيها ..

استانبول : من فريد شوقي

اكتب لكم من استانبول المدينة التركية التي تضم اعظم قصور السلاطين الاتراك ، وآلاف المساجد التي تنطق بعظمة الفن الاسلامي في هندسة البناء .

وأول مايستلفت نظر الزائر الجديد لهذه المدينة هي المعاملة الطيبة التي يعامل بها الشعب التركي ضيوفه من السياح أو الزوار .. والشعب التركي شعب مهذب للغاية وهو يرحب بضيوفه ترحيبا كبيرا ..

وفي تركيا اقوم ببطولة فيلم « شيطان البسفور » وتقاسمني بطولته أشهر ممثلة في تركيا اسمها **جوليا كوتشي** وقد قال لي أحد الاصدقاء من الصحفيين الاتراك انها تشبه فاتن حمامة في مصر ، وعمرها ٢١ سنة ، وقد بدأت حياتها الفنية منذ خمس سنوات فقط ومع ذلك قامت بادوار البطولة في حوالي ٤٠ فيلما تركيا ..

ومعدل الانتاج السنوي للافلام التركية يتراوح بين ٢٠٠ الى ٢٥٠ فيلما كل سنة ، ومع ذلك فالافلام التركية لاتعرض الا في تركيا فقط ، وفي بعض الاحيان تعرض في ايران وقبرص ، ورغم ضيق اسواقها فان اي فيلم تركي يحقق لمنتجه ارباحا توازي ثلاثة اضعاف تكاليفه ، لان الفيلم التركي يعرض في أكثر من ١٥٠٠ دار عرض داخل تركيا ، ويقبل الشعب التركي على أفلامه المحلية اقبالا كبيراً ، الى درجة ان الافلام الاخرى سواء كانت امريكية او فرنسية او غير ذلك لاتلقى الاقبال الذي تلقاه الافلام التركية

ومشاهدة الافلام من أهم وسائل التسلية لاغلب افراد الشعب التركي وكذلك المسرحيات والحفلات الموسيقية والغنائية ..

وأجور الممثلات والممثلين الاتراك تقل كثيرا عن اجور الفنانات والفنانين المصريين ، فان اكبر اجر تحصل عليه أشهر ممثلة في تركيا لا يزيد على الف جنيه ، ولكن عدد الافلام التي يشترك فيها الممثل أو الممثلة لاتقل عن عشرين فيلما في السنة .. والسينما التركية تشترك مع السينما المصرية في الشكوى من قلة الوجوه الصالحة للشاشة ، وعدد الابطال المشهورين عندهم لايزيد على عشرين نجما ونجمة

واغلب الافلام التركية تصور في الاماكن الطبيعية وفي الاماكن العامة ، وعملية الدوبلاج تتم بعد انتهاء تصوير جميع مناظر الفيلم ، والطريف أن هناك عددا من الممثلات والممثلين الذين لايقومون بغير عمل الدوبلاج بدلا من الممثلين الذين مثلوا مناظر الفيلم .. ومدة تصوير الفيلم لاتستغرق اكثر من شهر ، في عمل متواصل يتراوح بين ١٢ و ١٥ ساعة يوميا ، وكل انسان من المخرج الى اصغر عامل مسئول عن نجاح الفيلم شديد الغيرة على انجاز العمل ..

وقد حضرت تصوير بعض الافلام واعجبت بأسلوب بعض المخرجين الاتراك وهم لايقلون كفاءة عن مخرجينا المصريين .

والشعب التركي يتعطش لمشاهدة الافلام المصرية ، ومنذ عشرين عاما لم تعرض افلام مصرية جديدة في تركيا ، وما زال الجمهور هناك يقبل على الافلام المصرية التي يجني مستغلوها ثروات ضخمة من تكرار عرضها واسماء يوسف وهبي وأم كلثوم وليلى مراد وفريد الاطرش تتردد على السنة الجمهور باعتبارهم نجوم الافلام المصرية التي مازالت تعرض حتى اليوم .. ومن الدراسة التي قمت بها عن امكانيات السينما التركية وجدت أنه كان ينبغي على المسئولين عن توزيع الافلام المصرية في مؤسسة السينما أن يتنبهوا الى تركيا كسوق جديدة للفيلم العربي وان يحاولوا توطيد دعائم الفيلم المصري هناك خاصة وان هذه المهمة لم تكن تحتاج لاي مجهود منهم لان السينمائيين الاتراك والمسئولين عن السينما في الحكومة التركية يرحبون بالفيلم المصري كل الترحيب

وبعد ايام سننتهي من تصوير فيلم « **شيطان البسفور** » وسنبدأ على الفور تصوير مناظر فيلم آخر وهو فيلم « عثمان الجبار » .. .. وسأعود قريبا الى القاهرة ومعي جميع ابطال الفيلم ومخرجه لتكملة تصوير المناظر في القاهرة

والمخرج المصري نيازي مصطفى موجود في تركيا وعند وصوله الى هنا في استانبول ، استقبله السينمائيون احسن استقبال وتحدثت الصحف التركية عنه حديثا طويلا باعتباره من اكبر مخرجي السينما المصرية ، وهو يقوم باخراج فيلم « شيطان البسفور » وجميع السينمائيين الاتراك يزدحمون حوله اثناء التصوير ليشاهدوا طريقته في الاخراج ، وهذه اول مرة تسمح فيها السينما التركية لمخرج غير تركي بان يخرج فيلما تركيا .. والى اللقاء قريبا في القاهرة عند عودتي ومعي عدد كبير من نجوم السينما التركية الذين سيشتركون معي في فيلم ثالث تصور كل مناظره في القاهرة .

كلمات في الفن


سناء جميل


سعد الدين توفيق


امينة رزق


نجلاء فتحى

● اقترح ان نطلق على الفنانين المسرحيين لقب مجاهد .. انهم يعملون عملاً متواصلا شاقا ويتقاضون اقل المرتبات .. بل ان هذه المرتبات مخجلة ومؤلمة وغير عملية .. وهى مرتبات تعرض الفنان المسرحى لكثير من الوان الاحساس بالظلم الفادح ادبيا وماديا ..

● **وهذه نماذج من الصورة المسرحية المؤسفة :**
المجاهدة سميحة ايوب : ٢٠ سنة مسرح خمسون جنيها فى الشهر
المجاهدة امينة رزق ٤٠ سنة مسرح ثمانون جنيها فى الشهر
المجاهد عباس فارس خمسون سنة مسرح سبعون جنيها فى الشهر
المجاهد محمود الحدينى ست سنوات مسرح وسبعة عشر جنيها فى الشهر
المجاهدة سناء جميل .. عشرون سنة مسرح وخمسون جنيها فى الشهر

وما اكثر المجاهدين الآخرين فى المسرح .. يتعبون ويشقون ويبذلون عرقهم وليالى عمرهم على خشبة المسرح وبعد ذلك يتقاضون ملاليم لا تكفى لستر المظهر وصون الكرامة والحصول على لقمة خبز !

والاقتراح العملى الذى اقدمه ما دامت الدنيا مسدودة امام مرتبات المسرحيين هو - بلا رغبة فى التنكيت والضحك - ان نطلق على كل فنان منهم لقب : مجاهد .. وهو اقتراح يمكن ان يرد عن الفنانين المسرحيين الظلم الادبى على الاقل !!

● ظهر سيد درويش فى الحفلة الاخيرة لفرقة الموسيقى العربية على صورة جميلة . والواقع اننى ما زلت مقتنعا بان سيد درويش يجب ان يكون فقرة اساسية من برنامج كل حفلة تقيمها فرقة الموسيقى العربية . فسيد درويش جزء عزيز من تراثنا الموسيقى .. والفرقة العربية تقوم بجهد رائد فى حماية تراثنا كله .. وهى فرقة تزداد تألقا من حفلة الى اخرى .. وليس من المعقول ان تتخلى فى اى حفلة لها عن اغلى جزء من تراثنا الموسيقى الحديث .

* الفن ليس موهبة فقط .. ولكنه سلوك ومسئولية ايضا .. والفنان الذى لا يتحمل المسئولية فنان قاصر ومخطىء ! وهو يفقد الكثير من قيمته بتخليه عن احساسه بالمسئولية .. ولذلك اوافق عبد الحميد جودة السحار رئيس مؤسسة السينما على قراره بايقاف نجلاء فتحى عن التعامل مع المؤسسة لمدة سنة .. لانها رفضت العمل باحد الافلام بعد ان تعاقدت على هذا الفيلم وبعد ان قامت بتصوير جزء منه بالفعل .. ثم همس احدهم فى اذنها ان الدور سيىء .. فانسحبت من الفيلم .. وهذا موقف غير مسئول !

● كذلك اعجبنى موقف آخر لمؤسسة السينما باحالة مخرج معروف للتحقيق لانه صرف اكثر من خمسين الف جنيه على فيلم جديد .. ثم جاء الفيلم نموذجا للفشل والسذاجة الفنية والتبديد المادى . لقد كان على المخرج مثلا ان يصور بعض البيئات الطبيعية فى بلادنا .. ولكنه ذهب الى هذه البيئات .. وعاد وليس فى فيلمه رائحة من قريب او بعيد لتلك البيئات الجميلة الرائعة التى كانت تكفى وحدها لتعطى للفيلم لمسة من الفن والنجاح والتألق !

● الحملة التى شنها الزميل الفنان عبد القادر حميدة على الشيخ امام .. حملة متسرعة وغير منصفة وغير مدروسة ومليئة بالغمزات الشخصية المسمومة .. ولست ادرى كيف سقط عبد القادر حميدة هذه السقطة التى لا معنى لها .. وانا اعرف عبد القادر حميدة فنانا رقيقا وانسانا حساسا مهذبا محبا للخير .. فلماذا القسوة والخوض فى دماء فنان مبدع اصيل لم يأخذ منا اى شىء .. وانما اعطانا بسخاء كل شىء .. اعطانا عصارة قلبه فى فنه .. فلماذا .. لماذا .. لماذا ؟!

● من اجمل الكتب التى قرأتها هذا الاسبوع كتاب « صلاح ابو سيف فنان الشعب » للزميل سعد الدين توفيق .. والكتابة عن السينما بطريقة علمية وباقلام قادرة على التعبير .. هذا النوع من الكتابة يعتبر جديدا تماما على حياتنا الثقافية .. ولقد كان يؤلمنى ويدهشنى ان يكتب الاجانب عن السينما المصرية ولا نكتب نحن عنها كتابة لها مستوى .. ان السينما المصرية عمرها الآن اكثر من اربعين سنة ومع ذلك فالذين كتبوا عنها هم جورج سادول الناقد الفرنسى الكبير ، كما صدرت دراسات عن طريق اليونسكو وبعض الاقلام العربية المتفرقة .. ولكن ليس عندنا حتى الآن مكتبة عربية مقروءة عن السينما ذات الاربعين عاما والتجارب الطويلة .. وها هو سعد الدين توفيق مع غيره من الاقلام الجادة يبدءون حركة دراسة وتاريخ للسينما المصرية بمدارسها المختلفة .. وقد اعجبنى كتاب سعد الدين توفيق عن صلاح ابو سيف لعدة اسباب اخرى .. فهو كتاب عن مخرج كبير معروف بتجاربه المتعددة .. وهو كتاب يجمع بين جمال التعبير وسعة الثقافة السينمائية .. وهو كتاب جاد فى موضوع تعود الناس ان يقرءوا فيه وحوله قراءات خفيفة متسرعة ومع ترحيبى بالكتاب واعجابى به فكرا وتعبيرا فانا لا اعفيه من النقد .. واؤيد الملاحظة التى ابداها الاستاذ محسن محمد حول الكتاب وهو ان العنوان مباشر وخطابى واضخم من اللازم .. ومع ذلك فمرحبا بهذا الكتاب الجديد والجيد معاً !

● فقدت احترامى لصاحبة صوت جديد ناشىء كان لى فيه امل كبير .. لان صاحبته غبية .. ولانها عديمة الاحساس .. ولانها تريد ان تصبح خلال اربع وعشرين ساعة فى مكانة ام كلثوم ولانها تحب نفسها اكثر مما تحب الفن ولانها تفضل الحان منير مراد على الحان سيد درويش !! ولانها تقول عن الشيخ امام : انه ملحن فقير وغلبان وانا اريد ان اغنى لملحن « وجيه » !!

رجاء النقاش

من هو صاحب "العتبة جزاز"؟

● أنتهت ازمة اغنية (العتبة جزاز) فى الاذاعة .. أصدر محمد فايق وزير الارشاد قرارا باعادة اذاعة هذه الاغنية وغيرها من الاغانى التى رفضتها لجنة النصوص استجابة لرغبة ملايين المستمعين الذين طالبوا باعادة اذاعة هذه الاغانى .

كانت لجنة النصوص بالاذاعة قد أصدرت قرارا بمنع اذاعة بعض الاغانى الشعبية منها (العتبة جزاز) بحجة عدم لياقة نص الاغنية اذاعيا .. ورفعت اللجنة هذا القرار الى **عبد الحميد الحديدى** .. وقبل أن يوقعه بالموافقة تلقت الاذاعة آلاف الخطابات التى تطالب بوقف هذا القرار وتدخل السيد محمد فايق فأصدر قرارا باستمرار اذاعة **(العتبة جزاز)** وغيرها من الاغانى الشعبية .

ولكن هل انتهت ازمة (اغنية العتبة جزاز) وغيرها من الاغانى المماثلة عند هذا الحد .. !

ابدا .. هناك مشاكل كثيرة اثيرت حول هذه الاغنية بالذات قبل قرار لجنة نصوص الاذاعة حتى وصلت بعض هذه المشاكل الى ساحة القضاء ودخلت فيها أطراف عديدة يدعى كل طرف منها ملكية الاغنية ؟!

واكبر هذه المشاكل هى المشكلة القائمة بين **محرم فؤاد** وبين بعض شركات الاسطوانات من ناحية أخرى .. ثم بينه وبين الملحن **على اسماعيل** .. وبينه – أخيرا – وبين مؤسسة المسرح .. وتدور كل هذه المشاكل حول اغنية (العتبة جزاز) ..

وتبدأ القصة على لسان **محرم فؤاد** .. قال :

– منذ فترة غير قصيرة فكرت فى أن أسجل بعض الاغنيات الفولكلور على اسطوانات لحساب شركة الاسطوانات التى املكها ، وانتقيت مجموعة من هذه الاغانى بعد أن استمعت الى التسجيلات التى قام مركز الفنون الشعبية بتسجيلها من مصادرها المختلفة فى انحاء البلاد .. وقررت فور اختيار هذه الاغانى ان اسجل ثلاث اغنيات « العتبة جزاز » و « ما انتاش خيالى باوله » و « على نور العين » وساعدنى على الاسراع فى تسجيل هذه الاغنيات الثلاث اننى اكتشفت صوتا تتوفر فيه كل الشروط المطلوبة لاداء الاغنية الشعبية وهو

● أنا صاحب "العتبة جزاز" !
محرم فؤاد

● أنا صاحبة "العتبة جزاز" !
فرقة رضا

● أنا صاحبة "العتبة جزاز" !
صوت القاهرة

● أنا صاحبة "العتبة جزاز" !
مؤسسة المسرح

● الشعب هو صاحب "العتبة جزاز" !
زكريا الحجاوى



صورة .. لغلاف اسطوانة « العتبة جزاز »


على اسماعيل


زكريا الحجاوى


محرم فؤاد

صوت المطربة **عزيزة عمر** ، واثناء تدريبها على حفظ اغنية « العتبة جزاز » علمت بانها تعمل ضمن مجموعة الكورال المصاحبة لفرقة رضا للفنون الشعبية .

وقبل أن تسجل الاغنية طلبت من الشاعر الغالى مامون الشناوى أن يهذب بعض كلمات الاغنية لتساير تطور الاغنية عندنا ، ويومها قال لى مامون الشناوى انها ليست فى حاجة الى مجهود كبير لتهذيبها اللهم الا بعض كلمات مبسطة ، وبعد ان قام بمهمته عرضت عليه ان يكتب اسمه على الاغنية كمؤلف جديد لها ، ولكنه رفض باصرار وقال انه من الافضل ان تقدم للناس باعتبارها فنا من التراث الشعبى ، ثم اتصلت بعد ذلك بالاستاذ على اسماعيل الموزع الموسيقى واقترحت عليه ان يقوم بتوزيع اللحن بطريقة علمية حديثة دون المساس ببنائه الاصلى .. وطلبت من على اسماعيل مهلة من الوقت ليفكر فى هذا العرض ثم علمت بعد ذلك ان **فرقة رضا** تقدم رقصة على اغنية « العتبة جزاز » من توزيع على اسماعيل ، فاتصلت به مرة ثانية اقترح عليه ان يسجل موسيقى الاغنية التى قام بتوزيعها لفرقة رضا ، ولكنه طلب مهلة جديدة للتفكير ، وانقضت عدة أسابيع دون أن اتلقى منه اى رد رغم ملاحقتى له بالاتصالات التليفونية » وهنا اضطررت لتسجيل الاغنية بصورتها المنقولة من تسجيلات مركز الفنون الشعبية وبصوت المطربة عزيزة عمر .. ولما تم التسجيل علمت أن على اسماعيل قد اتفق مع شركة صوت الفن على تسجيل هذه الاغانى وأنه باع الشريط المسجل عليه الاغنية لفرقة رضا ، وبصوت المطربة عزيزة عمر الى الشركة المذكورة ، ولما كان عقد اتفاقى مع عزيزة عمر يحرم عليها ان تسجل بصوتها اى اغنية شعبية على اسطوانات فقد تعذر على شركة صوت الفن تسجيل الاغنية على اسطوانة بصوت المطربة المذكورة ، ويبدو انها ارادت التخلص من هذه الورطة فباعت الشريط الذى اشترته من على اسماعيل الى شركة صوت القاهرة .. وعندما ذهبت الى شركة صوت القاهرة لتسجيل الاغنية وطبعها فى مصنعها فوجئت باعتراض الشركة على التسجيل

تحقيق : حسين عثمان

بحق انها اشترت هذه الاغنية وغيرها من الاغانى الشعبية وانها اصبحت ملكا لها ، وطال الجدل بينى وبين هذه الشركة واستطعت أن اثبت لها ان موقفها باعادة ملكية اية اغنية شعبية مخالف للقانون ، فان الفولكلور الشعبى من التراث الذى يمتلكه الشعب ولا يمتلكه فرد او شركة ، هذا الى جانب ان شركة صوت القاهرة وقعت فى خطأ آخر وهو انها اشترت الشريط المسجل عليه هذه الاغانى الشعبية بصوت المطربة عزيزة عمر رغم انها تعلم اننى احتكر صوت هذه المطربة لشركة اسطواناتى ، ولا يجوز لها ان تستغل صوت هذه المطربة وباية وسيلة من وسائل نشر الاغانى ، وهنا اضطرت الشركة تخلصا من هذه الورطة القانونية ان تسجل اغنية العتبة جزاز باصوات اخرى ، ثم تطور الامر بعد ذلك واصرت الشركة على عدم تسجيل الاغنية لشركتى بحجة انها ليست من الفولكلور ، فاضطررت الى ان اقترح بان نحتكم الى لجنة من كبار المتخصصين فى الفولكلور الشعبى لتثبيت عكس ما ادعته شركة صوت القاهرة بان اغنية « العتبة جزاز » ليست من التراث الشعبى ، وانها اغنية جديدة نصا ولحنا ..

وكانت اللجنة مكونة من عبد الحليم نويرة وعلى فراج وبعض المسئولين فى شركة صوت القاهرة واسفرت الدراسات التى اجرتها هذه اللجنة على ان اغنية « العتبة جزاز » من الفولكلور الشعبى وبعدها عدلت الشركة عن موقفها وقررت تسجيل الاغنية على اسطوانات لحساب شركتى بصوت المطربة عزيزة عمر .

وقدمت الاغنية باعتبارها من الفولكلور الشعبى ولم ادع انها من تلحينى كما فعل غيرى ... ولم ينته الامر عند هذا الحد ، بل فوجئت بمؤسسة المسرح تفقد اعصابها وتقرر فصل المطربة عزيزة عمر من فرقة رضا وطبعا جاء هذا القرار بناء على ايعاز من على اسماعيل المسئول عن الموسيقى والغناء بالفرقة المذكورة ، كذلك ارسلت الى مؤسسة المسرح انذارا تطالبنى فيه بالامتناع عن تسجيل اية مصنفات فنية باداء المطربة عزيزة عمر حيث ان جميع المصنفات التى تم تسجيلها لحساب شركتى بصوت هذه المطربة يعتبر ملكا للمؤسسة ، فارسلت ردا على هذا الانذار جاء فيه : ان المصنفات الفنية التى قامت بتسجيلها المطربة عزيزة عمر وهى «العتبة جزاز — ومابقاش خيالى ياوله — وعلى نور العين » تعتبر من التراث الشعبى ومن انتاج الشعب وابداعه وقد تناقلته الاجيال جيلا بعد جيل على مر السنين واسهمت فى خلقه جماهير الشعب، وان التراث الفولكلورى لهذا الشعب انما هو تراث واسع وزاخر الثراء فضلا من انه مجهول المؤلف والملحن وكان الشعب دائما هو مؤلفه وملحنه الاول وسيظل هذا التراث فى متناول ايدى الفنانين ينهلون منه كيفما شاءوا بالتهذيب والتطوير ، وهذا التراث ليس ملكا لفرد معين ، وليس لاحد مهما كان حق الادعاء بملكيته الخاصة .

والسؤال هو :

— هل صحيح ان اغنية « العتبة جزاز » وغيرها ملك لمؤسسة المسرح ، او انها من خلق احد من العاملين فيها .. وهل صحيح ان لحن الاغنية من وضع على اسماعيل كما ظهر فى الاسطوانة التى طرحتها شركة صوت القاهرة للبيع .. ؟

ان الاستاذ **حسنى لطفى** رئيس قسم الادب الشعبى بمركز الفنون الشعبية ، وهو الذى قام بتسجيل هذه الاغنية عام ١٩٦٤ من احدى قرى الوجه البحرى وباصوات الفلاحين من ابناء هذه القرية .. يقول ردا على هذه الاسئلة :

● ان اغنية « العتبة جزاز » مسجلة من تفتيش شها بمحافظة كفر الشيخ ، بل ان هناك كلمات اخرى يتغنى بها الناس فى هذه المحافظة على نفس لحن اغنية العتبة جزاز ، ولقد حاولت أن اهتدى الى صاحب الكلمات او اللحن بغير جدوى وعرفت من الاهالى ان هذا اللحن قديم جدا وقد توارثته الاجيال فى هذه المنطقة ، وادعاء الاستاذ على اسماعيل انها من تلحينه فيه اعتداء على التراث الذى يملكه الشعب فضلا عن انه مغالطة للواقع كان جديرا بالاستاذ على اسماعيل ان يتجنبها .

● ويقف الاستاذ **احمد رشدى صالح** موقف المعارضة من هذه التصرفات ويقول — ان المشاكل التى ثارت بسبب اغنية « العتبة جزاز » قامت خلال رحلته الى الخارج وليس ملما بها ، ولكنه يقول ان التراث الشعبى ملك للشعب ، ويستطيع اى مؤلف او ملحن ان يأخذ منه ماشاء ليطوره ويهذبه بشرط الا يدعى ملكيته او ينسبه الى نفسه ..

● اما الاستاذ **زكريا الحجاوى** فقد قال — ان الملحنين يجرون الان وراء اية جملة موسيقية من الفولكلور الشعبى بعد ان اعجبت الجماهير بتراثها الفنى ، وعيب الملحنين انهم ليسوا على دراسة او دراية كافية بالفولكلور حتى يعلموا من اى مصدر جاءت هذه الاغانى . واغنية « العتبة جزاز » مثلا تنقسم الى قسمين : القسم الاول منها من فولكلور محافظة الشرقية ويدخل فى هذا الجزء فولكلور محافظتى البحيرة وكفر الشيخ .. والجزء الثانى من فولكلور محافظة المنوفية . وطبيعى أن هذا الخلط فى اللحن اكسبه شكلا جديدا يختلف عن صورته الاصلية التى ظهر بها وليدا ، وطبيعى ان يحدث أيضا تعديل فى نص الاغنية ، ولو كان الملحنون يدرسون الالفاظ ومصادرها لعرفوا ان بعض الكلمات تتردد فى المنوفية ولا تستخدم فى الشرقية .. ويضيق المقام من ذكر كل هذه التفاصيل ولكننى فى معرض الحديث عن مشاكل اغنية «العتبة جزاز » اقول ان من حق اى ملحن او مؤلف ان يأخذ الاغنية الفولكلور ويحاول ان يهذبها ويحررها من الرتابة أو الملل حتى تناسب التطور العصرى بشرط الا يخرجها عن أصلها ، ويدعى ملكيتها بعد ذلك . والانسان الذى يدعى ملكية الفولكلور الشعبى اشبه بالذى يختلس اموال الشعب وكلاهما يستحق ضرب الرصاص

وانا شخصيا بسبيل تكوين جمعية مهمتها الدفاع عن الفولكلور الشعبى ضد جرائم السرقة التى يرتكبها الملحنون فى وضح النهار ، وقد اعددت العدة فعلا لرفع عدة دعاوى ضد بعض هؤلاء الملحنين اطالبهم فيها باسم الشعب أن يردوا اليه حقوقه التى اغتصبوها من تراثه الشعبى .

العتبة جزاز

تاليف : مامون الشناوى
غناء : الثلاثى المرح
لحن : على اسماعيل

والعتبه جزاز
والسلم نايلو فى نايلو

•

بنات :
احنا التلاته ولاد خاله
لاحدانا جيب ولا سياله
مبنعبرش الرجاله

•

رجال :
يابت مالك خسيتى
لسه لا رحتى ولا جيتى
باين عليكى حبيتى
والسلم نايلو فى نايلو

•

بنات :
لحد كوبرى ابو العلا
شللاه ياسيدى ابو العلا
ياريت حبيبى من هنا
والسلم نايلو فى نايلو

•

رجال :
يابت ياست الحته
كلك حلاوه ادينى حته
فايتانى وحدى فى الحته
والسلم نايلو فى نايلو

العتبة جزاز

العتبه جزاز	والسلم نايلو فى نايلو
انا وحبيبى ولاد خاله	آه ياوله
لاحدانا جيب ولا سياله	آه ياوله
والحب خلانه فى حاله	والسلم نايلو فى نايلو
•	
قالولى مالك خسيتى	آه ياوله
لسه لا رحتى ولا جيتى	آه ياوله
باين عليكى حبيتى	والسلم نايلو فى نايلو
•	
ياللى فى العالى اسمعنا	آه ياوله
كلام صعيدى وله معنه	آه ياوله
واللى فرقنا يجمعنا	والسلم نايلو فى نايلو
•	
ياناس حبيبى ومين شافه	آه ياوله
والفوطه لايجه على كتافه	اه ياوله
مين ياتره شغله ولافه	والسلم نايلو فى نايلو
•	
سبع سنين السنادى	آه ياوله
واللى بحبه ماهوش راضى	آه ياوله
بكره يبوس الايادى	والسلم نايلو فى نايلو
•	
ياللى شاغلاك هاواكى	آه ياوله
خللى حبيبك وياكى	آه ياوله
هو اللى يعرف داواكى	والسلم نايلو فى نايلو

احتكار سعاد حسني

تحقيق: عبد النور خليل

« لم يعد سرا أن سعاد حسني قد وقعت عقدا ليلة سفرها الى باريس لكي تمثل المشاهد الخارجية من فيلم ((نادية)).. عقدا يحتكرها فيه رمسيس نجيب لمدة عام يبدأ من فبراير القادم ، وتمثل فيه أربعة افلام نظير ٢٠ الف جنيه ، فما معنى هذا ، وما هى الظروف التى دفعت سعاد الى أن تقبل فكرة الاحتكار ..؟! .. »

لم ينقطع الجدل بيني وبين سعاد حسني – طوال عامين – حول أدوارها التى تمثلها على الشاشة .. كنت آخذ عليها دائما الاتجاه الى ما تسميه بالادوار الخفيفة المرحة ، وكنت أقسو فى الحكم عليها وأنا أراها تصر على أن تغنى وترقص فى هذه الافلام التى تحرص على تمثيلها بحجة أن « الجمهور عايز كده » .. كانت سعاد بعد أن مثلت فيلم « صغيرة على الحب » واستطاعت أن تؤدى بنجاح بعض الرقصات الاستعراضية الغنائية ، بل وغنت من ألحان بليغ حمدى اغنية «عالحب لسه صغيرة» .. كان هذا اللون جديدا على سعاد فعلا ، وكان من الطبيعي أن يتقبله الجمهور كشيء جديد ، ولكن هذه القابلية عند الجماهير ، لم تكن لتتسع لهذا السيل الجارف من الافلام الخفيفة التى تغنى فيها سعاد حسني وترقص مثل «شباب مجنون جدا» و «حواء والقرد» وغيرهما ..وكان من الممكن ان تفطن سعاد – لو أرادت – بعد كل اللوم والنقد الذى وجه اليها من الكثيرين ، أن ما تقدمه لا يخدمها ولا يخدم السينما فى شيء ، ولكنها تمادت بعناد فى تمثيل هذه الافلام ، وعرض لها منهما فيلمان هما : « بابا عاوز كده » و « الزواج على الطريقة الحديثة » وفى كل فيلم منهما ، كان هناك اصرار واضح من سعاد على أن تغنى وترقص ، بل وتغنى بالالمانية والانجليزية والفرنسية وترقص « الفلامنجو » و « الكاريوكا » وغيرهما من الرقصات المستوردة

ترمومتر شباك التذاكر

ونتيجة لاعتماد سعاد حسني على ان ما تمثله هو ما يريده الجمهور فعلا ، لم تلبث ان اصيبت بخيبة امل ، وادركت انها كانت على خطأ عندما رفضت تمثيل بعض الادوار الجادة التى عرضت عليها وتمادت فيما اطلقت عليه اسم « الادوار الخفيفة » رفضت « ايام الحب » لحلمي حليم وهو الفيلم الذى جاء لبطلته بجائزة التمثيل الاولى ، بينما فازت سعاد بالجائزة الثانية ، ورفضت بعده عددا من الادوار الجادة التى كان من الممكن ان تتيح لها فرصة الاجادة كممثلة واكتفت بادوار كان اكثر ما تتيحه لها ان تبدو كعارضة ازياء ، تبدل زيا جديدا فى كل مشهد ، ولا تجد فرصة لالقاء جملة حوار او لفتة تمثيل كما حدث فى فيلم « بابا عاوز كده » ..

ومن ابرز النتائج التى ترتبت على هذا هو ان سعاد تقلصت قدرتها على ان تجتذب اكبر عدد من الجماهير لمشاهدة افلامها ، بل وبدات سمعتها الخارجية فى اسواق الفيلم العربى تهتز فعلا – وهذا كلام يؤكده كل سينمائى يتعامل مع الاسواق الخارجية او شباك التذاكر – وكان من الطبيعي ان تتوقف سعاد ، وان تفكر فى وسيلة تسترد بها بعض ما فقدته

عقد الاحتكار

ان فكرة احتكار سعاد حسني راودت رمسيس نجيب منذ شهور عديدة .. كان رمسيس فى البداية قد فكر فى أن يجمع بين سعاد وشقيقتها نجاة الصغيرة فى فيلم يكتب قصته احسان عبد القدوس ، تمثل فيه سعاد دور الاخت الممثلة وتمثل فيه نجاة دور مطربة .. وكتب احسان القصة فعلا ، واجتمع برمسيس وسعاد ونجاة أكثر من مرة ، ولكن رمسيس فضل أن يبدأ بنجاة فقدمها فعلا فى فيلم « ١٧ أيام فى الجنة » الذى أخرجه فطين عبد الوهاب ..

وخلال لقاءات رمسيس بسعاد ، لم يخف عنها رمسيس رأيه ، بل وآراء السينمائيين فيما تختاره لتمثله ، وعرض عليها فكرته فى أن يحتكرها لمدة عام ، لا تمثل فيه الا أفلاما يختار رمسيس قصصها ويحدد فيها الادوار التى تمثلها

٤ افلام و ٤ مخرجين

وعقد الاحتكار الذى وقعته سعاد حسني ، يبدأ من فبراير ١٩٦٩ ولمدة عام .. ومن شروط العقد أن تمثل سعاد لحساب رمسيس اربعة افلام اولها «نحن لا نزرع الشوك» قصة يوسف السباعى على أن يدفع لها ٥٠٠٠ جنيه عن الفيلم الواحد بزيادة ١٥٠٠ جنيه فى أجرها ، فآخر فيلم مثلته سعاد لحساب عباس حلمى كان أجرها فيه ٣٥٠٠ جنيه ..

وقد قال لى **رمسيس نجيب** انه بهذا العقد يحمى سعاد حسني من أن تقبل أى أدوار قد تمثلها وتفقدها بعض شعبيتها وبالتالى يمتد التأثير ايضا الى السينما ، وأن المؤسسة لو اقتنعت بحماية نجومنا الكبار ، بمثل هذا المنطق ، لكان هذا وسيلة مجدية لحماية سمعة الفيلم المصرى فى الخارج

على اية حال .. يبدو ان سعاد حسني قد اقتنعت فى النهاية ، بان الادوار الجادة المشبعة فنيا للجماهير ، تخدمها اكثر من الادوار المسلوقة التى تطلق عليها صفة الادوار الخفيفة المرحة ، وبهذا الاقتناع منها نصل الى نهاية المناقشة التى امتدت بيننا عامين كاملين ..

سعاد حسني



حلمى التونى يكتب للكواكب من باكستان

مع "بلبل البنجاب" "نور جيهان" المطربة التى تملك قلوب ١٢٠ مليون باكستانى

● أغنية تجند ٦٠ ألف محارب
● أم كلثوم باكستان سمعت عن أم كلثوم العرب .. ولكن لم تسمعها!
● فيلم باكستانى عن الفدائية الفلسطينية "زرقا" يعرض فى جميع أنحاء العالم

فى مدينة « لاهور » عاصمة باكستان الغربية .. وعلى باب منزل صغير مكون من طابق واحد ، استقبلنى شاب وسيم عرفنى به مرافقى قائلا ، الممثل « اعجاز » فتى الشاشة الاول فى باكستان وزوج « بلبل البنجاب » .. وفى حجرة متوسطة الحجم بسيطة الاثاث ، تدور فى سقفها مروحة ضخمة تحاول أن تطرد الحر ، جلسنا ننتظر « نور جيهان »

وفى فترة الانتظار القصيرة سألت « اعجاز » عن السينما فى باكستان ، فقال انهم ينتجون أكثر من مائة فيلم فى العام .. الكثير منها بالالوان .. والافلام عموما طويلة وتشبه الى حد كبير الافلام الهندية التى نشاهدها فى مصر .. الافلام التى تشبه الوجبة الدسمة الحريفة المشحونة بالتوابل والبهارات ، وتحتوى على كل ما يشد اهتمام الجمهور .. الحب .. المغامرات .. الاغانى .. الرقص بالاضافة الى المواقف الميلودرامية التى تبالغ فى استثارة عواطف المشاهد .

وكبار الممثلين هنا ، مثلهم عندنا فى مصر ، يعمل الواحد منهم فى اكثر من فيلم فى نفس الوقت.. فمثلا هذه الليلة كان الممثل « اعجاز » عائدا من يوم حافل بعد أن اشترك فى تصوير المناظر الخارجية لثلاثة افلام فى وقت واحد !! .. وهو يعمل هذه الايام فى ١٤ فيلما !!

وبالاضافة الى هذا كله يقوم بانتاج فيلم ، يقوم ببطولته وتغنى فيه زوجته ، والفيلم عن قصة واقعية تصور بطولة مجاهدة فلسطينية تنتمى الى منظمة « فتح » اسمها « زرقا » ، اسرها الاسرائيليون وعذبوها ، وقد قارب الفيلم على الانتهاء وسيعرض قريبا فى باكستان وفى جميع البلاد العربية ، بالاضافة الى بعض عواصم اوربا .

ودخلت « نور جيهان » تحمل صينية القهوة .. سيدة شابة متوسطة القامة ممتلئة .. ذات ملامح جميلة وترتدى الملابس الوطنية الباكستانية .. السارى والسروال والطرحة .. وفى خجل ورقة اعتذرت عن تأخيرها فى الخروج الينا وقالت انها وصلت الى البيت منذ وقت قصير ، بعد ان قضت يومها كله فى الاستوديو تسجل بعض الاسطوانات وأن الغناء اصبح عملها الوحيد الآن بعد أن تركت التمثيل ، رغم انها كانت أشهر ممثلات باكستان وقامت ببطولة أكثر من ١٥ فيلما ، وذلك بناء على طلب ونصيحة زوجها ، الذى لا تفعل شيئا دون استشارته .. وبعد أن فرغت من صب القهوة سألتها عن الاغنية التى سجلتها اليوم ، فقالت أنها احدى الاغنيات الشهيرة التى غنتها ايام الحرب بين الهند وباكستان سنة ١٩٦٥ ، وحكت لى عن ذكريات هذه الأيام ، وانها استيقظت صباح أحد الايام على صوت القنابل والمدافع ، فمدينة « لاهور » التى تعيش فيها قريبة جدا من الحدود .. ولما سمعت فى الراديو أخبار قيام الحرب ، خرجت فورا وتوجهت الى دار الاذاعة ، ووضعت نفسها تحت تصرف المسئولين فيها ، وأقامت فى دار الاذاعة بصفة مستمرة طوال ايام الحرب ٢٤ ساعة فى اليوم ، وكان المؤلفون يحضرون اليها نصوص الاغانى ، فتقوم هى بنفسها بالتلحين ثم تغنيها فورا على الهواء .. وقد لحنت وغنت ١٢ اغنية فى ايام الحرب ..وهنا تدخل مرافقى الباكستانى فى حماس شديد ليصف لى اثر أغانى « نور جيهان » فى هذه



نور جيهان .. مطربة باكستان الاولى .. ومعها زوجها «اعجاز» واحد من كبار ممثلى باكستان

الايام ، وحكى لى انه بمجرد اذاعة الاغنية الاولى تدفق المواطنون على مراكز التطوع طالبين ترحيلهم الى جبهة القتال ، ولما كان المسئولون يسألونهم عن سر حماستهم ، وعن السبب الذى دعاهم الى التطوع فى أول أيام الحرب ، رغم انهم ليسوا من قوات الاحتياط ، ولم يحصلوا على أى تدريب عسكرى .. كانت العبارة الوحيدة التى يجيبون بها هى « لقد سمعنا « نور جيهان » فى الراديو هذا الصباح » .. فطلبت منها ان تغنى لى هذه الاغنية ذات التأثير السحرى .. وبلا تردد أو تمنع بدأت الغناء بصوت حنون مشحون بالعاطفة .. ولاحظت ان لحن الاغنية بعيد كل البعد عن العنف او العصبية ، والايقاع مختلف تماما عن ايقاع المارشات العسكرية التى اعتاد الملحنون اتباعه فى اغانى الحرب .. وبالكلمات البسيطة واللحن المؤثر الهادىء حركت « نور جيهان » مشاعر حب الوطن والبطولة فى نفوس مواطنيها فتدافعوا نحو مراكز التطوع ، والصوت الساحر المؤثر يملأ صدورهم بالحماس .. وحصلت « نور جيهان » على أرفع وسام فى الدولة تكريما لجهودها الفنية وخدماتها اثناء الحرب .

وتحكى « نور جيهان » قصة حياتها مع الفن .. فتقول ان حبها للغناء بدأ منذ كانت فى السابعة من عمرها ، فأحضر لها والدها معلما للموسيقى والغناء ، عاش معها فى المنزل ، ودربها على فنون الغناء الكلاسيكى ، ولا يزال استاذها العجوز يعيش فى بيتها حتى الآن ، وتتدرب معه ، من وقت الى آخر ، على الغناء القديم .. وتؤكد « نور جيهان » اهمية دراسة وممارسة الغناء الكلاسيكى وتقول انه اذا أتقنت المطربة هذا النوع من الغناء فانه يسهل عليها بعد ذلك اداء اى لحن حديث .. وتقوم « نور جيهان » لتبحث عن اسطوانة قديمة تديرها ونستمع اليها معا ، وتشرح لى صعوبة اللحن الذى يتطلب صوتا قويا عريضا قادرا على التنقل بسهولة بين مختلف درجات السلم الموسيقى من أقصاه الى أقصاه صعودا ونزولا .. والاسطوانة التى سمعتها ذكرتنى باسطوانات المطربة منيرة المهدية ، حتى فى طبقة الصوت السائدة وهى الطبقة المرتفعة التى نسمعها فى تسجيلات الاغانى المصرية القديمة

والموسيقى والالحان الباكستانية تستخدم كل مقام من المقامات المختلفة .. ويسمونها « راج » .. فى مناسبة خاصة او وقت معين ، فهناك مقامات تستخدم للغناء عند طلوع الفجر واسمها « تومرى » واخرى عند

نور جيهان .. مطربة باكستان

سقوط المطر واسمها « مالهار » ومقامات لساعة الغروب ، وعند انتصاف الليل .. وهكذا .

واسأل « نور جيهان » عن ام كلثوم ، فتقول انها سمعت عنها ورأت صورها كثيرا ، ولكنها للاسف لم تسمع ايا من اغانيها ، وهي مشتاقة جداً لسماعها ولقائها والتعرف عليها وعلى فنها ، وتخبرني انها سمعت ان ام كلثوم قد تزور باكستان فى شهر ابريل من العام القادم لحضور الاحتفالات بذكرى شاعر باكستان العظيم « محمد اقبال » الذى غنت له ام كلثوم احدى قصائده اخيرا .

وتودعنا « نور جيهان » حتى الشارع ، ويقول لى الصديق الباكستاني انه لولا اننا بعد منتصف الليل لحدثت مظاهرة الآن فى الشارع ، فان ظهور « نور جيهان » فى اى مكان عام يعتبر حدثا هاما ، وأن لقبها الرسمي هو « بلبل البنجاب » وان بعض المذيعين يكتفون عند تقديم اغانيها فى الراديو بأن يقولوا « الآن تسمعون الصوت الذى تعرفونه » ! .. وفى السيارة ولمدة نصف ساعة من منزل « نور جيهان » الى الفندق لم يكف الصديق الباكستاني عن الحديث ، وهو يصف مشاعره وسعادته ، وكيف انه ـ بلقاء الليلة ـ قد حقق أعز آمال حياته ، وانه لا يستطيع .. ولن يستطيع أصدقاؤه ان يصدقوا انه جلس معها فى حجرة واحدة ، واستمع الى صوتها الطبيعي وهى تغنى ، واخذ يلح على ويستحلفنى أن ارسل اليه نسخة من الشريط الذى سجلت عليه حديثى واغانى « بلبل البنجاب » ●



فايدة كامل

الكواكب

تسهر الليلة مع "الشيخ إمـ

ايمانا من «الكواكب» باصالة موهبة الشيخ امام ، تصنع هذا اللقــاء الحى بين اعماله الفنية .. والجمهور .. واهل الرأى .

فى السابعة مساء اليوم .. تبدأ الامسية الفنية التى تقيمها « الكواكب » لالحان الشيخ امام عيسى .. بدار نقابة الصحفيين . تضم الامسية مجموعة كبيرة من الفنانين والنقاد والشعراء والصحفيين ، ويغنى الشيخ امام ، ويغنى عدد من الاصوات المعروفة والجديدة هذه الالحان لاول مرة . وسوف تقدم الشيخ امام فى الامسية ، الفنانة الكبيرة فايدة كامل وتغنى ايضا من الحانه . ثم تغنى ليلى نظمى ومحمد حمام .. وهما من الاصوات الجديدة التى تتبناها « الكواكب » .

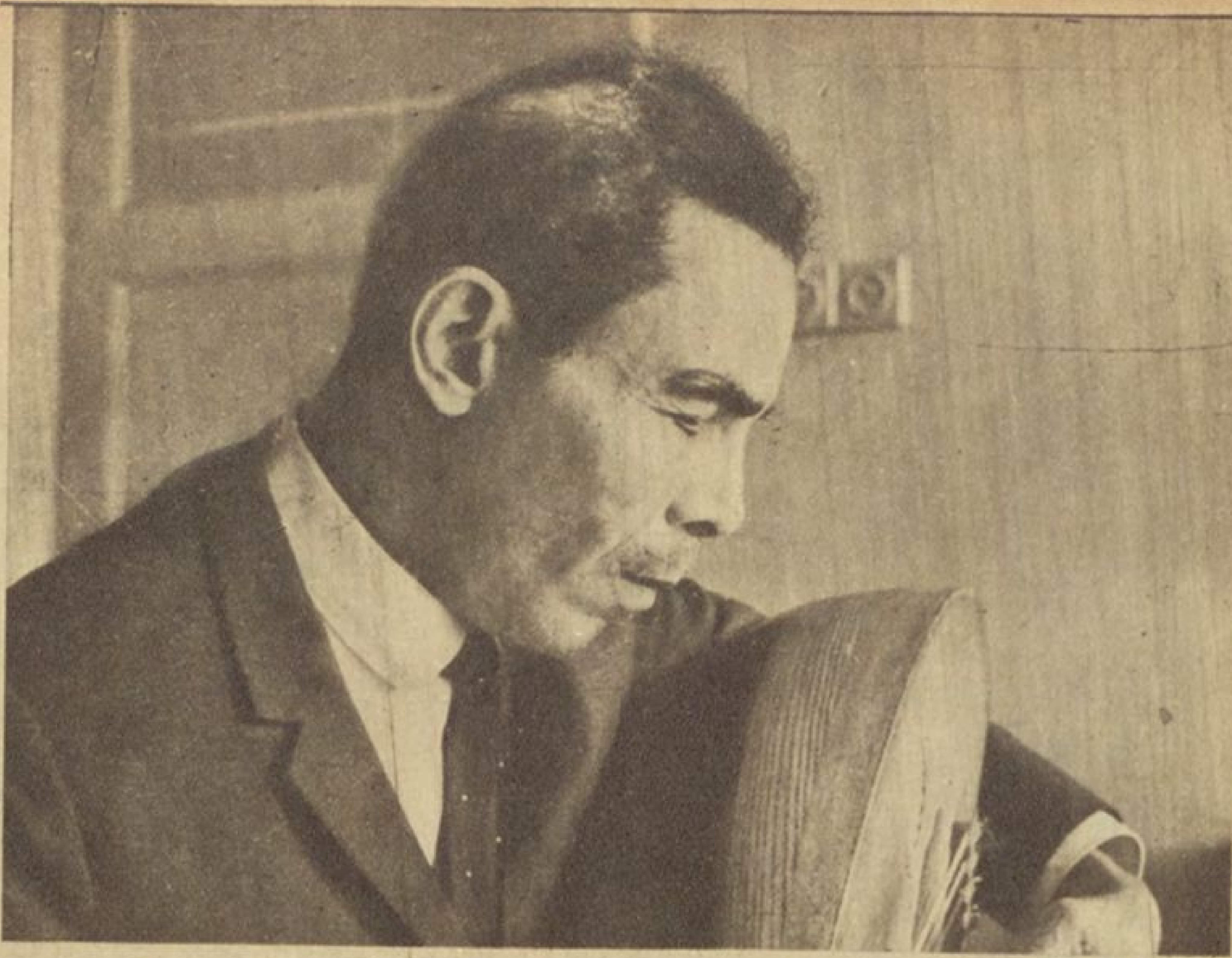
وبداية من تبنى «الكواكب» لقضية الشيخ امام ، كموهبة ينبغى أن نفسح لها الطريق ، وان نعطيها فرصة الوجود الحقيقى . من هذه البـداية ارتفعت آراء كثيرة ، بعضها غاضب ، واكثرها مشجع . يطلبون وضـع



احمد فؤاد نجم

الشـيخ امام .. موضع التجربة . والبعض قال انها موجة حماس .. تحتاج الى التأكيد ، فقد تكون «الكواكب» .. شديدة الحماس دون الراى الصائب . ورغم ان هذه لم تفت علينا ، فقد سمعه عدد من المتذوقين ، وقالوا حكمهم فيه ، ونشرته «الكواكب» فى عددها السابق . . رغم هذا ، رات « الكواكب » ان تصنع لقاء حيا ، بين اعمال الشيخ امام ، ومن يريد الحـكم عليه ، ولتصبح الدائرة أوسع .. وانتهى الراى الى هذه الامسية .

« والكواكب » كاقتناع منها بالشيخ امام ، كموهبة اصيلة ، لم تتردد لحظة واحـدة فى صنع هذا اللقاء الحى المباشر ، الذى يضع العمل الفنى امام متذوقيـه ، ممن لهم راى تثق به الجماهير . وسوف تكون الامسية .. سهرة فنية . . مع برنامج فنى ، نســمع فيه صورا مختلفة لاعمال هذه الموهبــة . وســوف يغنى الجميع من أشعار الشاعر احمد فؤاد نجم .



الشيخ امام

ـــام» فى نقابة الصحفيين



محمد حمام



ليلى نظمى

ان امسية الشيخ امام ، وهى بحق امسيته الفنية ، قبل ان تكون امسية « الكواكب » ، ليست الدعوة فيها مقصورة على اهل الرأى فقط ، انما فيها متسع كبير ، لمن يريد ان يستمع الى الشيخ امام . وحتى تستطيع ان تحضر هذه الامسية ، او هذا المهرجان الفنى الصغير ، عليك ان تتصل « بالكواكب » بمؤسسة دار الهلال ١٦ شارع محمد عز العرب .. من العاشرة صباحا .. حتى الخامسة بعد الظهر .. اليوم ، لتتمكن من الحصول على دعوة تعطيك هذه الفرصة .

«والكواكب» .. يسعدها تماما .. ان تقدم الشيخ امام تاكيدا لما عرف عنها من تبنى القضايا الجادة . وفى الاسبوع القادم ، سوف نقدم لك ، ماذا دار فى الامسية ، وماهى الاحكام التى قيلت .

و .. مرحبا بك .. فى امسية الشيخ امام .

« الكواكب »

برنامج السهرة

- **كلمة المجلة**
- **فايدة كامل**
  - حى على الكفاح
  - المرحبه .
- **الشيخ امام**
  - الاوله بلدى
  - بقرة جاحا
  - العزيق .
  - صبر ايوب .
- **محمد حمام**
  - املالى
  - ليلى
- **الشيخ امام**
  - الحاوى
  - شايفه القمر يا خضرة
  - شرم برم
  - يعيش اهل بلدى
- **ليلى نظمى**
  - صيد العصارى
  - ليلى
  - جيفارا
- **الشيخ امام**
  - على حسب وداد جلبى
  - الغربة
  - ع المحطة
  - شعبان البقال
  - الشربه العجيبه
- **أحمد فؤاد نجم**
  - أشعار بالعامية المصرية
- **الشيخ امام**
  - عم السيد
  - شيلنى واشيلك
  - الماريونيت
  - الشيكاره
  - جيفارا


شادية

لقطات

بقلم : سعد الدين توفيق

● كانت ثريا حلمى احدى الضيوف الذين قدمهم الاديب ثروت اباظة فى حلقة البرنامج التليفزيوني « شريط تسجيل ». والكلام الذى قالته ثريا فى تلك الحلقة جدير بالاهتمام وبالمناقشة .. قالت ان التليفزيون منذ نشاته حتي اليوم لم يبد اى اهتمام بالمونولوج الفكاهى . فهو لم يقدم فى برامجه الترفيهية العديدة اى واحد من المونولوجست المعروفين . ولم يكلف اى واحد منهم باعداد مونولوج فكاهي جديد يقدمه على الشاشة الصغيرة . انما كل ما فعله التليفزيون هو انه اكتفى بتسجيل المونولوجات التى القيت فى بعض الحفلات العامة التى نقلها من المسارح ودور السينما !! .. ترى ما هو راى التليفزيون فى هذا الاتهام الخطير ؟ .. هل هناك مبرر لعدم تعامله مع المونولوجست راسا ؟ .. واذا كان يعترف بهم وبفنهم بدليل انه سجل مونولوجاتهم من الحفلات العامة ، فلماذا لم يحاول ان يفيد من هذا اللون الخفيف المحبوب ؟ .. لماذا لم يستغله فى برامجه الترفيهية ؟ .. بل لماذا يسجل مونولوجات جديدة لثريا حلمى وشكوكو واسماعيل يس وسيد الملاح وعمر الجيزاوى ليقدمها كفقرات مستقلة قصيرة ؟

● اعظم خدمة قدمها القطاع العام لصناعة السينما فى بلدنا هى انه اتاح الفرصة امام عدد من المخرجين الجدد لتقديم افلامهم الاولى . فالقطاع العام هو الذى قدم لنا حسين كمال وخليل شوقى وجلال الشرقاوى ونور الدمرداش وعبد الرحمن الخميسى وفاروق عجرمة وابراهيم الصحن ومحمد نبيه . وكانت افلامهم تجارب فنية مهمة . ولكن مهمة القطاع العام لا تقف عند الفرصة الاولى .. وفعلا اسند اخراج افلام اخرى الى معظم هؤلاء المخرجين الجدد . وبقى واحد فقط لم يأخذ فرصة ثانية ، وهو ابراهيم الصحن الذى حققت تجربته الاولى وهى « دنيا الله » بطولة صلاح منصور وناهد شريف نجاحا طيبا .

ادهشنى هذا الموقف . ولكننى علمت انه كانت هناك فرصة ثانية وانه طلب فعلا من ابراهيم الصحن ان يخرج فيلما الا انه رفض هذا العرض ! ... هل تعرف لماذا رفض مخرج شاب عرضا سخيا كهذا ؟ . السبب هو انه كان المطلوب من ابراهيم الصحن ان ياخذ سيناريو ليبدأ تصويره بعد اربعة ايام !! . يعنى كان المطلوب سلق بيض ! ..

● عندما عرض فيلم « الزواج على الطريقة الحديثة » لاحظت ان اعلاناته خلت تماما من ذكر اسم مؤلف القصة وواضع السيناريو وكاتب الحوار .. وهذا شيء لم يحدث حتى الان فى تاريخ السينما العربية . وسالت مخرج الفيلم عن السبب . فقال لى انه خجل ان يكتب فى الاعلانات انه هو مؤلف القصة والسيناريو والحوار وانه المنتج والمخرج ! .. لقد ادرك منذ البداية انه فعل شيئا مخجلا! .. وعندما رأيت هذا الشيء ـ ولا استطيع ان اسميه فيلما ـ عرفت انه فعلا شيء يكسف ، وانه يجب ان يتبرأ منه فيمحو اسمه من الاعلانات تجنبا للفضيحة !.. وقد استقبل الجمهور الفيلم اسوأ استقبال عرفه فيلم فى هذا الموسم . ففى الاسبوع الاول كانت ايراداته ١٨٠٠ جنيه . وفى الاسبوع الثانى ١١٠٠ جنيه . بينما حقق فيلم « عفريت مراتى » الذى كان يعرض فى الوقت نفسه ٣٢٠٠ جنيه فى اسبوع واحد !!

.. وهكذا عاقب الجمهور مرتكبى هذا الشيء . واحب ان تكون سعاد حسنى قد تعلمت درسا طيبا من هذه التجربة السيئة . واحب ايضا ان يسرع معهد السينما بالحصول على عشر نسخ من فيلم « الزواج على الطريقة الحديثة » لكى يكون مادة مهمة للدراسة . فهو احسن نموذج يمكن الحصول عليه لشرح الاخطاء . وكل ما فى هذا الفيلم ـ لحسن حظ الطلبة ـ خطأ !! .. السيناريو بدائى ، والحوار من طراز انقرض من ايام مسارح روض الفرج الهزلية ، والاخراج والتصوير اسوأ مما كان فى ايام الفيلم الصامت . اما التمثيل فقد خلا من اى عيب ، لان سعاد حسنى وحسن يوسف وثلاثى اضواء المسرح لم يجدوا فرصة للتمثيل فقد ضاع الوقت كله فى رقص وغناء وتهريج وقافية ! .. وقد اجمع النقاد على ان هذا الفيلم يعود بالسينما المصرية ثلاثين سنة الى الوراء .. لم يستطيع اى واحد منهم ان يجد فيه حسنة واحدة . ومع ذلك راح مخرجه يتبجح ويقول انه قدم عملا يرضى الفن والجمهور .. وقد عاقبه النقاد وعاقبه الجمهور بما فيه الكفاية . وقد حسب ان وصفه بكلمة « مبتدىء » عيب فقال : « ادعى الناقد اننى مبتدىء والحقيقة اننى بدات من تحت السلم حتى وصلت الى مدير تصوير .. » !! وحضرته كذاب . عمره ما وصل الى مدير تصوير واتحداه ان يذكر اسم فيلم واحد عمل فيه مديرا للتصوير . اما انه بدأ من تحت السلم فانا اوافقه تماما لان هذا هو المكان الوحيد الذى يمكن ان يرتكب فيه هذا الشيء المخجل الذى يسميه فيلما !! ..



- اسمى هنـــد محمد ابو السعود .
- من مواليد ٢١ مايو .
- خريجة كلية الاداب .
- بدات حياتى فى التليفزيون مخرجة ومقدمة برامج .
- اقدم الان برنامجى « فيلم الاسبوع » و « جولة الكاميرا » .
- احب اللون الاحمر
- احب البحر وصوته .
- أحب صوت الاطفال الصغار عندما يبدءون فى الكلام .
- أمنيتى ان ارى اسم ابى على احد شوارع الاسكندرية التى احبها وقام بتجميل اجزاء كبيرة منها ومات وهو يلقى محاضرة على طلبتها .
- احب الاصــوات العربية ام كلثوم وعبد الوهاب .
- احب اشوف ابنى اشرف وابنتى ميرفت فى اسعد حال .
- واحب اشوف الهلال على وش بنتى ميرفت .
- احب عملى بعـــد اولادى واسرتى مباشرة .
- احب اموت اثناء العمـل مثل والدى .
- اكره الحقـــــد والادعاء والتكلف .
- اقرا لزوجى ولجميع الكتاب
- اطلب من الله الســـتر والصحة .
- اعمل جمعيتين كل ســنة علشان اشترى الفساتين
- الغى اى عمــل او رحلة خارج العمل عندما يقـول لى ابنى اشرف «والنبى ياماما اقعدى معايا » .
- فى اوقات الضيق اذهب الى الهرم بعد منتصف الليـل لارى واســمع واشم رائحة مصر والخلود فتستريح نفسى .
- لا اهاجم ضيوفى فى البرامج التى اقدمها الا عندما ارى الافتعال او ادعاء بعضهم الثقافة .
- يوم البرامج تعلن فى بيتى حالة الطوارىء ولا اســتريح الا عندما تضىء الكاميرا باللـــون الاحمر .
- برنامجى كل اسبوعين زيارة اولياء الله : السيد البـدوى والسيدة نفيسة وسيدنا الحسين
- اقرا الان سـندباد مصرى للدكتور حسين فوزى .
- لا احب اولا استطيع قيادة عربة زوجى لانها تسير على سرعة ٣٠ كيلومترا . وتحتج ! . وانا احب السرعة .

هند أبو السعود

السينما .. على الطريقة الحديثة

عبد الفتاح الفيشاوى



بشرى ، ازفها الى هواة السينما ، الى الذين يتحرقون شوقا للعمل وراء الكاميرا ، حيث المجد يتجسد فى الاسماء المنقوشة بخط عريض على الافيشات الملصقة فى الميادين والشوارع : وعلى اعلانات الصفحة الاولى فى الجرائد اليومية .. كل هذا اصبح ميسورا دون تعب كبير او عناء عظيم ، ولا حاجة الى الالتحاق بمعهد السينما .. أو حتى على الاقل قراءة كتاب فى حرفية السينما .

وقد برزت لنا هذه « البشرى » من تجربة جديدة قام بها النابغة العبقرى صلاح كريم فى فيلم «الزواج على الطريقة الحديثة» ..

وعلاقة هذا العبقرى بفن السينما ، انه قضى عدة سنوات كمساعد مصور ثم مصور سينمائى وكل مؤهلاته انه شقيق مدير التصوير كمال كريم .. اى انه دخل ميدان السينما بتأثير الاشعاع العائلى .. وخلال عمله كمصور لا اذكر له عملا لفت انظار النقاد او المتفرجين او يخيل لى انه على قدر كبير من الذكاء ، لانه اخفى عبقريته ، واراد لها ان تظهر مفاجأة كالعفريت الذى انطلق من القمقم ، وكان له ما اراد .. واثبت لنا نظرية غاية فى الخطورة ، تقول ان اى سينمائى يستطيع ان يخرج فيلما ، بل ، ويستطيع ان يكتب القصة والسيناريو والحوار ! ... بغض النظر عن تخصصه ..



سعاد حسنى



حسن يوسف

ونحاول ان نناقش ما افرزته عبقرية المخرج الجديد صلاح كريم بعد ان تحمل مسئولية القصة والسيناريو والحوار والاخراج ، ونحلل الجديد الذى اثرى به السينما المصرية .

● **القصة** فى خطها العام ، تنبع من فكرة التعارض بين جيلين ، الاب يريد للابنة زوجا ثريا ، والابنة تحب ابن الجيران الذى هو ابن خالتها .. فكرة قديمة بالية جرفها تيار التقدم العام ، ومشكلة باهتة انتقلت من التجربة العامة الى حالات فردية قد نجدها فى نجوع الصعيد او القرى المتزمتة ، ولو نقل المؤلف العبقرى مسرح احداثه الى الريف .. لكانت القصة اكثر اقناعا ومنطقا .. ومن ناحية بناء الفكرة .. نرى ان خطوط القصة تعتمد على الحشو الكبير

● **السيناريو** .. التزم الكاتب العبقرى .. بكل عيوب السيناريو المتوارثة التى اصبحت قاعدة لكل الافلام تقريبا – لانه وضع فى اعتباره ارضاء المتفرج – تضمن السيناريو الرقص والغناء والمايوهات والضحك والمطاردة والعراك .. وهذه التشكيلة تمثل القواعد الثابتة التى تقوم عليها السيناريوهات المصرية ، وخاصة فى السنوات الاخيرة ، ونظرة عامة الى السيناريو تكشف عن مدى ثقافة الكاتب ، وعن مدى تفاعله مع الاحداث .. والواضح انه لا يقرأ حتى الصحف اليومية ولا يستمع الى الراديو ، ولا الى اى وسيلة اعلامية ، لان تقديم مثل هذا السيناريو فى ايامنا هذه التى نعيشها فى صمود وتغيير ، تحدد علاقته بالتفاعل مع الحياة اليومية .. ولا نطلب منه ان يقدم لنا سيناريو عن الصامدين على ضفة القناة ، او عن الفدائيين الذين يرهقون العدو فى غزة والضفة الغربية .. بل نطلب منه أن يقدم لنا فكرة جديدة .. اى فكرة .. تكشف عن روح الصلابة التى نرجوها .. لا ان ينعزل .. ويحاول ان ينسينا ما ينبغى ان نكون عليه من جدية .

● **الحوار** .. احس الكاتب العبقرى ، انه تورط فى هزليات وتهريجات ، فاراد ان يضفى على عمله الفنى صفة الاستهداف فاذا هو يلجأ الى اسلوب الخطابة .. ويأتى بالممثل الكبير عباس فارس





انتاج وتوزيع : جمهورية فيلم

سعاد حسنى
شكرى سرحان
عبد المنعم مدبولى
سامية شكرى
فى
التلميذة والأستاذ

مع :
جملات زايد
احمد الحداد

قصة : عدلى المولد
تصوير : كمال كريم

بسينما حاليا ديانا بالقاهرة و الحرية بمصر الجديدة و راديو بالاسكندرية

امير بطنطا و الحرية بالمحلة ودن بالمنصورة
٦٨/٥٧٨

لكي يلقي موعظة التعارض بين جيلين في جمل عارية خطابية مكشوفة لاصلة لها بالفن الدرامي

● **الاخراج** .. نرى ان المخرج العبقرى ، كما التزم في السيناريو بالعيوب الاساسية ، التزم – أيضا – في الاخراج بالعيوب التقليدية .. ونراه ينقل اعضاء الرحلة من ساحة الجامعة الى مكان على شاطىء البحر بالدراجات .. ونحن لا نفهم الداعى الى تغيير مكان التصوير .. فكلنا نعتقد انهم على شاطىء خليج السويس .. حيث الصخور والرمال والابتعاد عن « العمار » .. فاذا بنا على شاطىء المنتزه ! .. واحتاج الامر الى نقل قطاع من الشاطىء الى البلاتوه .. فالمفروض ان يكون النقل دقيقا بحيث لا يظهر أى خلاف ، والواقع ان الركن المنقول كان قريبا من نظيره في المشهد الخارجي الا أن العنصر البشرى اقتصر على الثلاثى وانجيل وسعاد حسنى وحسن يوسف ، اما باقى اعضاء الرحلة فقد اختفوا مع ان الحفلة كانت للسمر والمفروض أن يشترك فيها الجميع ! ..

● **التصوير** .. اعتقد ان احسن ما في الفيلم هو عنصر التصوير ، فان الاضاءة كانت سليمة ، ويستحق كمال كريم التهنئة .. واضيف ان الزوايا واللقطات الجمالية كانت موفقة واعرف ان مدير التصوير ليس من حقه اختيار الزوايا .. ولكن شخصية كمال كريم كانت واضحة في الاختيار .. ومش عيبه .. ماهم اخوات ! ..

التمثيل

●● **سعاد حسنى** .. ماذا تريد ؟ .. هل تريد أن تتحول الى فتاة استعراض ؟ ..

●● **حسن يوسف** .. يكرر نفسه في أدوار مسطحة

●● **محمد رضا** .. اصبح مقاولا ومتعهدا لادوار ابن البلد

●● **عباس فارس** .. مطلوب منه ان يحترم تاريخه ..

●● **ثلاثى اضواء المسرح** .. فليكن الغناء للمسرح .. فقط

●● **عبد المنعم ابراهيم** .. بذل مجهودا عضليا يكفى ثلاثة افلام ..

●● **انجيل** .. يالطيف ..

●● **الطفلة ايناس** .. موهبة رائعة ..



● **مديحة حمدى** . تقوم بدور البطولة في مسرحية من فصل واحد يخرجها لفرقة الطليعة بالمسرح القومى نبيل منيب ويمثلها امامها عبد الغفار عودة .

● **نادية السبع** تقوم ببطولة الحلقات التليفزيونية « شىء من الخوف » التى تذاع في رمضان . الحلقات من اخراج عزت النصيرى

● **سيد زيان** .. الممثل الكوميدى الذى ظهر اخيرا .. يقوم ببطولة ٧ حلقات من البرنامج التليفزيونى « الف ليلة وليلة »

● **« عجايب »** .. البرنامج التليفزيونى الذى أذيع في رمضان الماضى ، وأخرجه رشاد عبد الغنى ، وكتبه أبوبثينة ، يعود في رمضان القادم .. يكتبه نفس المؤلف ، ويخرجه نفس المخرج

● **ناهد يسرى** . خرجت من المستشفى بعد أن أجريت لها جراحة خطيرة . المفروض أن تدخل ناهد الاستوديو خلال ١٥ يوما لتقوم ببطولة فيلم « الرجل المناسب » الذى يخرجه فطين عبد الوهاب

● **ماجدة على الممثلة** بمسرح الحكيم ، أسند اليها المخرج جلال الشرقاوى دور « الراوى » في مسرحية « بلدى يابلدى » .

● **« صباح الحب »** .. اول انتاج لنور الدمرداش . بطولة الفيلم لاحمد مظهر وأمين الهنيدى وعبد المنعم ابراهيم وكريمة مختار ونبيلة السيد . الفيلم يخرجه نور أيضا ، وهو كوميديا اجتماعية

● **سعيد صبرى** .. يغنى من كلمات عبد السلام امين ، والحان محمود مندور اغنية « والله سلامات » ..

● **محمود المليجى** وزهرة العلا وسهير زكى وزيزى مصطفى يقومون ببطولة تمثيلية « قاتل في اجازة » اخراج فايق اسماعيل

● **فايزة احمد** ستغنى الابتهالات الدينية في شهر رمضان .. اتفقت معها اذاعة الشرق الاوسط

● **ليلى جمال** تغنى من تلحين عبد الحميد حسين وكلمات بخيت بيومى اغنية « يا حنينة يا عين »

● **« ستار ياليل »** .. فيلم جديد يبدأ تصويره في الاسبوع القادم .. بطولة محمد رشدى وآمال رمزى وبدر الدين جمجوم وابراهيم سعفان . اخراج وانتاج كمال صلاح الدين .



● « **صابر افندى** » .. مسرحية جديدة يعدها الان فريق التمثيل بدار الهلال ، لتعرض خلال هذا الشهر . المسرحية بطولة على ابو زيد ومحمد عبد العزيز وشيرين رامى ومصطفى جودة ، تاليف واخراج سعد صالح . فريق دار الهلال .. يعرض مسرحياته ايضا لجمهور السيدة زينب ..

● **« السفيرة عزيزة »** .. دراما غنائية .. من اخراج مجيدة نجم ، ألحان الشيخ امام وغناء أحلام . تأليف سيد خميس واشعار عزت الحريرى . بطولة مديحة حمدى وعايدة عبد العزيز وفاروق نجيب وعدلى كاسب . انتاج القسم الخاص بالتليفزيون

● **عايدة مرسى** .. المذيعة باذاعة الشعب .. تسافر الى الجزائر لحضور مؤتمر الموشحات العربية .. والحصول على تسجيلات لاذاعتها في برنامجها « مع الموشحات » .

● **« المستقبل يبدأ الان »** .. برنامج تليفزيونى جديد . يسهم به التليفزيون في حملة محو الامية . البرنامج يقدم بالتعاون مع هيئة اليونسكو العالمية .. والمحافظات . يقدم في ١٠٠ حلقة على شكل دراما وأفلام . يشرف عليه سميرة الكيلانى وزكى خفاجه

● **سامية شكرى** . تمثل دورا امام صلاح ذو الفقار ونجلاء فتحى في فيلم « حسناء المطار » الذى يخرجه محمود سامى مخرج التليفزيون ..

نادية السبع



● **الفرقة الاستعراضية** ، تبدأ نشاطها بحفل منوعات ، وتقدم فيه صورا غنائية من ألحان سيد درويش .. والشيخ امام . تغنى ليلى نظمى قصيدة « جيفارا » من كلمات الشاعر أحمد فؤاد نجم . وضع التوزيع الموسيقى للمنوعات قائد الاوركسترا ناجى طه ويخرج البرنامج سعد اردش

● **« ياقمرنا » و « رجعنا تانى »** .. اغنيتان يغنيهما محمد الاسوانى . الاولى من الحان محمد سلطان .. ويسجلها للاذاعة . والثانية من كلمات حسين السيد ولحن عبد العظيم محمد .. يسجلها مصورة للتليفزيون .

● **د. لويس عوض** كتب مذكرة عن مسرحية « بلدى يابلدى » للدكتور رشاد رشدى ورفعها لوزير الثقافة د. ثروت عكاشة . وذلك نتيجة للنقد الذى وجه للمسرحية .

● **نجيب سرور** . تم الطلاق بينه وبين سميرة محسن يوم الاربعاء الماضى .

● **حلمى حليم** . يسافر بعد أيام الى بيروت . يقابل حلمى المطربة صباح ليقرا معها سيناريو الفيلم الذى يخرجه وينتجه ويمثله مع صباح رشدى اباظه .

● **الفنان التشكيلى سيف وانلى** .. اهداه محافظ الغربية صورة فوتوغرافية كبيرة ، تقديرا له .. بعد أن اشترك في مهرجان السيد البدوى بمجموعة من لوحاته . صورة سيف .. من عمل المصور حمودة علام .. الذى اشترك أيضا بصور له في المهرجان

● **صلاح الدين محمد** .. تسلم اعمال شركة افلام مصر الجديدة ، بعد أن سويت جميع مشاكلها . يستأنف صلاح نشاطه في السينما ، بانتاج فيلمين .. يبدأ تصويرهما خلال الشهر القادم

سهير البابلى : لقــد اغلقت قلبى فى وجــه الحب . . .



حــوار فى الحب مــع : سهير البابلى

● **حدثينى عن الحب بشكل عام ؟**

ــ من غريب الصدف ان تجرى معى حــوارا فى الحب وانا امام مشكلة تتعلق باسرة صــديقة نحاول انا وبعض الصديقات ان ننقذها من الانهيار بعد ان مات الحب بين الزوجين ففشــلت الحياة الزوجية بينهما ..

● **وبماذا تبررين هذا الفشل؟**

ــ فى رايى ان الزوجــة هى المسئولة عن الفشــل فى الحب ، فبعض الزوجــات العصريـات يتصورن الحياة الزوجية شــهر

ـسـل لا ينقضى ، وتحسب كل منهن ان زهور الزفاف تظل نضرة لن تذبل ، وبدلا من ان تقبل زوجها على علاته بشرا له نقائص البشر ، تظل متعلقة بالصورة الخيالية التى رسمتها فى ذهنها قبل الزواج ، لفتى الاحلام الذى قرات عنه فى رواية او شاهدته فى فيلم

● وهل نصحت صديقتك لعلها تعدل عن فكرتها ؟

ـ نصحتها كثيرا ، وقلت لها ان المراة التى تقف فى مكانها فى انتظار الحب الذى يدعم حياتها الزوجية ، قد لا يأتيها هذا الحب ابدا ، او قد يأتيها بعد وقت طويل ، اما تلك التى تسعى اليه حتى تبلغ منتصف الطريق بينها وبين زوجها فسوف تجد جميع علاقاتها الزوجية يسيرة ممهدة

● وهل استمعت صديقتك لتلك النصائح ؟

ـ ابدا ، لكنها ركبت راسها بعناد وتوهمت ان زوجها يهملها ، ولم يلبث وهمها ان تحول الى عقيدة راسخة بانه ـ اى زوجها ـ لا يحبها فراحت تنغص عليه حياته حتى استحالت الحياة بينهما الى جحيم .

● ما احلى كلمة يسمعها الرجل من زوجته او حبيبته ؟

ـ كل الرجال يحبون المديح ، ويحبون ان توجه اليهم المراة عبارات الحب ، فليس بين الرجال من لا تسعد نفسه ، وتهتز طربا حينما تقول له زوجته « انت عظيم .. اننى فخورة بك .. سعيدة بحبك . سعيدة بان اكون زوجة لك » ... مثل هذه الكلمات تشيع الطرب فى نفس الرجل وتملأ قلبه بالسعادة

● هل تحرك دموع المراة قلب الرجل ؟

ـ اذا كان قصد المراة من اراقة دموعها اثارة حب الرجل وهيامه بها فان دموعها لن تفلح او تحدث تأثيرا فى قلب الرجل ، ولكنها تستطيع ان تثير اهتمامه بها اذا عرفت قدره واحست بالعبء الذى يحمله على اكتافه ليوفر لها ولاولادها حياة هادئة كريمة ..

● هل من المجازفة ان تتزوج الفتاة من اول شاب يحبها ؟

ـ الحياة لاتحلو الا بالمجازفات ، ولكن من الخير الا يتم الزواج بين اثنين لم ينضجا عاطفيا ، وحتى لا يشعر الزوج بعد ذلك انه اساء الاختيار وتزوج ممن لاتصلح له .

● ومن هو الرجل الذى تخشى المراة حبه ؟

ـ لايمكن ان تحب المراة الرجل الساخر الذكى لانه يخضع فى العادة لسلطان عقله ، وغالبا ما ينظر للمراة نظرة عقلية مجردة غايتها التأمل والدرس ومثل هذا الرجل تفشل المراة فى اكتساب قلبه مهما بلغت براعتها فى المناورات العاطفية .

● هل صحيح ان الغيرة دليل الحب ؟

ـ لا .. فان سبب غيرة المراة ورغبتها فى السيطرة على الرجل مرجعه الاول هو الخوف .. والخوف لا يولد الا عند المراة التى تشعر بتفاهة شخصيتها وضآلة ثقافتها وقلة نصيبها من الجمال عن النساء الاخريات ، ولهذا فهى تخشى منافسة امراة اخرى قد ترجح كفتها فى الجمال والثقافة والانوثة وقوة الشخصية

● هل تعيشين قصة حب ؟

ـ لا .. لقد اغلقت قلبى فى وجه الحب .

● لماذا ؟

ـ لاننى اتشاءم منه .

● وهل يمكن للمراة ان تعيش بلا حب ؟

ـ اذا كانت المراة من النوع الذى يختزن الذكريات الاليمة وتستعيدها فى مناسبات مختلفة ، فان الامر سينتهى بها الى قرار مقاطعة الحب .

● وهل انت من هذا النوع ؟

ـ اننى انموذج للمراة التى ضحت باحلى لحظات عمرها من اجل الحب ولكننى خرجت بنتيجة هامة بالنسبة لى شخصيا وهى انه لا يوجد رجل يستحق حبى .

● وما هو اكبر حب فى حياتك ؟

ـ حبى لابنتى .. وهى بالنسبة لى كل شىء فى الوجود .

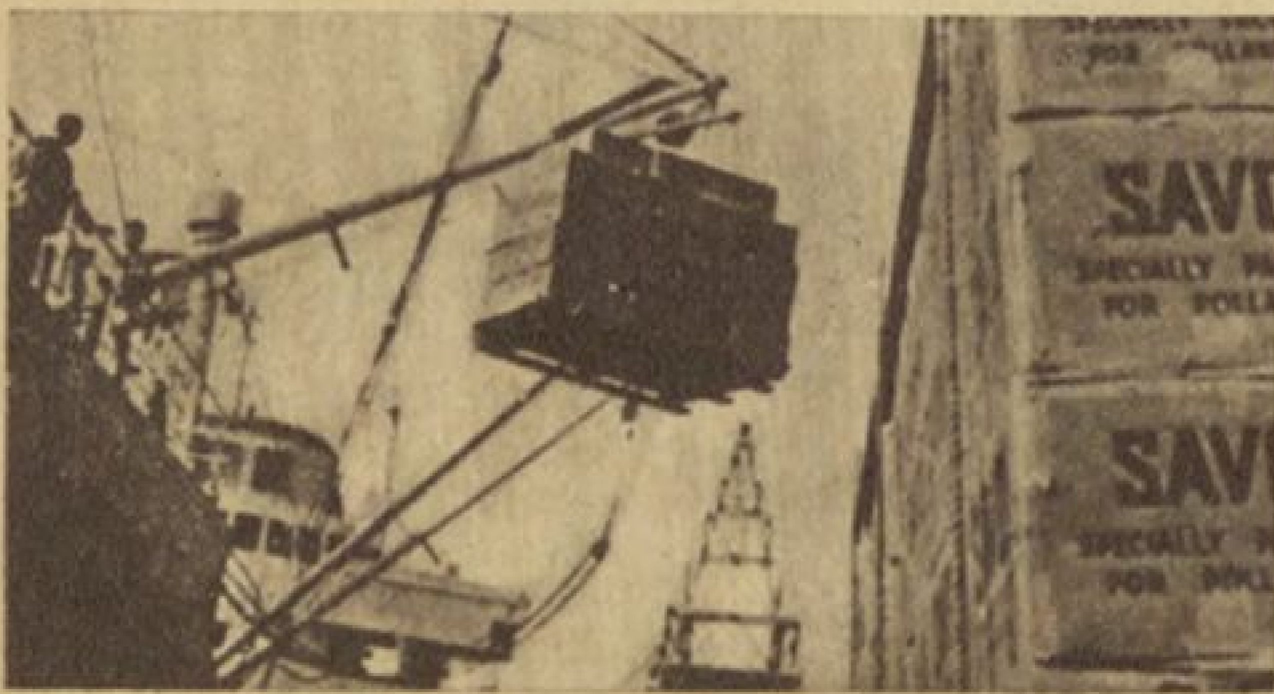


رمسيس	عاشق بالاكراه
ميامى	قنديل ام هاشم
ديانا	التلميذة والأستاذ
اوبرا	دليل الاثبات
ريتس	اى ميلانكى بيلا / رحلة الهلاك
كابيتول	قنديل ام هاشم / الفتى الشجاع
الشرق	أكثر من معجزة / منتهى الحقد
الحرية	التلميذة والأستاذ / القوة والمجد

بالاسكندرية

فريال	الرجل الذى فقد ظله
راديو	التلميذة والأستاذ
ستراند	غرفة الأهوال
ريالتو	رحلة المخاطرات
الهمبرا	كيف تتعلم الحب / رجل وامرأتان

شركة القاهرة للتوزيع السينمائى



تم هذا الاسبوع شحن ٣٠٠ طن سافو الى بولندا على الباخرتين اورنتا ونوا ـ هوتا



يوكو .. الفنانة اليابانية التى تمارس كل الفنون .بمصاحبة زوجها الذى يشاركها كل شىء

مخرجة .. ورسامة .. وموسيقية .. وشاعرة ..
وخريجة مستشفى الأمراض العقلية

بقلم : عبد المنعم سليم

طيرت وكالات الانباء العالمية خبرا من لندن يقول انه قد قبض على جون لينون وصديقته اليابانية «يوكو أونو» بتهمة تعاطي المخدرات وانه قد افرج عنهما بكفالة قدرها مائة جنيه وانهما سوف يقفان امام المحكمة ليحاكما بهذه التهمة

ما أهمية أن تطير وكالات الانباء العالمية هذا الخبر ؟

الاجابة :

– ان جون لينون هو واحد من مجموعة البيتلز .. انه واحد من الاربعة الذين أحدثوا ثورة أستطيع أن أقول انها فنية في مجال الاغنية الخفيفة

– أما صديقته اليابانية – ٣٥ سنة – فهى ابنة سفير سابق لليابان في أمريكا، ومطلقة مرتين ولديها طفلة .. ولكن المهم أنها رسامة وشاعرة ومخرجة وفيلسوفة

ولكن الواقع أن جون لينون قد أصبح موضة قديمة في عالم الالحان بل ان مدرسة البيتلز نفسها قد أصبحت موضة قديمة ، ولعله لهذا السبب افترق الاربعة عن بعضهم البعض وبدأ كل منهم يبحث عن طريقه ، ولكن الفنانة اليابانية هى التى تحت الاضواء

ولانني اومن بان بلدنا يجب ان تكون فكرا مفتوحا لكل اتجاه فني فانني اقدم هذه الفنانة اليابانية التي استطاعت باساليبها الجديدة العجيبة ان تدفع بول أوفرى المحرر الفني في مجلة « المستمع » ،وهى المجلة الانجليزية المحترمة ، ان يكتب عنها مقالا ، ودفعت أيضا ريموند ديور جنات ، لان يكتب عن أفلامها فى مجلة « فيلم آندفيلمنج» مقالا اخر .. بل ان مجلة لايف افردت لها تحقيقا سته صفحات

والسؤال ما الذى تقدمه يوكو ؟

عندما طلقت يوكو من زوجها الموسيقار الطليعى توشى اشيانَاجى أقامت معرضا فى طوكيو ، وكانت اللوحات التى قدمتها كلها عبارة عن مساحات بيضاء فقط .. ولقد سبب هذا المعرض مايشبه المظاهرات فى طوكيو ، وانتهى الامر بالفنانة الى مستشفى الامراض العقلية

وعندما خرجت من المستشفى حاولت أن توضح أو تشرح للناس اتجاهها أو مذهبها وذلك عن طريق ديوان شعر طبعت منه خمسمائة نسخة فقط ، واسم الديوان جريب فروت « الليمون المر الذى فى حجم البرتقالة » ؟

ولقد ساعدها فى نشر هذا الديوان زوجها الثانى أنتونى كوكس ، وكان الديوان عبارة عن قسمين ، القسم الاول جمل سريعة تشبه اللقطات ، والثانى بعضه أشعار .. ففى القسم الاول نقرأ على سبيل المثال هذه اللقطات :

اسرق كل الساعات التى فى العالم• حطمهم • اركب بسكليت فى اى مكان من قاعة الموسيقى • لا تحدث اى صوت . الى آخر هذه الجمل العجيبة السريعة التى لا يربط بينها اى شىء والتى يمكن الى حد ما أن تفسر أى شىء ..

ومن اشعارها فى هذا الديوان

سجل شريطا لاصوات حركة النجوم
وهى تتحرك
لا تستمع الى الشريط
اقطعه قطعا صغيرة ووزعه
على الناس
فى الشارع
أو بعه .. وبما
بسعر معقول

والواقع ان هذه الاشعار تشبه الى حد كبير الاشعار التى كان يقدمها البيتلز وهى أيضا تشبه كتابات جون لينون ، والمهم ان كلا منهما « يوكو وجون » يحاول أن يبحث عن شىء من الترابط بينه وبين المبادىء الانسانية ... **الا ان يوكو تقول انها تحاول دائما ان تهرب من الحقائق الدنيوية ،** ولذلك فقد ألفت قطعة عجيبة باسم « الحقيبة » والفكرة فيها :

ان الناس يدخلون الى حقائب سوداء .. يتجردون من ملابسهم اذا ارادوا .. ينامون ثم يعودون الى العالم

ولقد أوحى اليها بهذه الفكرة انها كانت فى احدى الحفلات فى طوكيو واحست فجأة انها لاتستطيع أن تواجه بعض الضيوف . تقول

لقد اردت ان ارى بعض الناس ولكنني اردت ان اراهم عندما اكون فى حقيبة .. ان ذلك نوع من الحوار .. حوار يختفى تحته بعض السطور المعقدة

والمهم ان يوكو عملت من هذه الفكرة قطعة موسيقية بمعنى ان الحفلة الموسيقية تبدأ بان تصعد الى المسرح وتدخل الحقيبة .. الخ

وهذا فى نظرها يعتبر موسيقى!

وسط هذا الكلام الذى يبدو كالهذيان نستمع الى كلام آخر ونقرأ عن أعمال فنية تدل على استعداد فنى مدهش ، فمثلا نسمعها تقول :

اننى نباتية مثل جون .. نحن لا ناكل اللحم .. لان طعامك يحدد شخصيتك ، فالذين ياكلون اللحم يستجيبون للعنف والذين ياكلون



يوكو فى الاستوديو

ومن الاعمال الفنية ذلك المعرض الذى أقامته فى لندن بمساعدة جون ، والمعرض كله كان جديدا ، وكان فى نظرى رائعا .. **فهو عبارة عن نصف من كل شىء : نصف كرسى .. نصف راديو .. نصف حذاء .. نصف منضدة .. الخ**

وفى السينما ايضا قامت بدور غريب عجيب وجديد ، ففى فيلمها « رقم ٤ » الذى أخرجته مع زوجها الثانى أنتونى كوكس ، نرى ان الفيلم كله عبارة عن عرض ٣٦٥ صورة لمؤخرة بعض البنى آدمين

ما الذى يعنيه هذا الفيلم ؟

اننى اترك الكلام الى الناقد بول اوفرى « مجلة المستمع » يقول

ان ما رايته لم يكن مؤخرة ، بل كان عبارة عن نقطة الارتكاز للحركة الانسانية لجسم الانسان .. اننا عن طريق هذه اللقطات نستطيع ان ننظر الى انفسنا من زاوية جديدة

ولنقرأ أيضا ما يقوله ناقد مجلة الفيلم . انه يقول :

ان هذا الفيلم يعتبر اقرب شىء الى موسيقى باخ

ويوكو تقول عن فيلمها :

ان الصور التى قدمتها لهذه المنطقة من جسم الانسان شىء طبيعى جدا .. فهى لا تفترق عن اى قطعة اخرى نركز عليها من هذا الجسد .. وهى فى نظرى شىء جميل .. ولقد اردت ان اثبت ان اى انسان يستطيع ان يكون مخرجا سينمائيا .. كل ما عليه ان يفعله هو ان يفتح عينيه اكثر ويلاحظ اكثر

أما الفيلم الذى تشترك فى اخراجه مع جون لينون ، فهو موجة أخرى فوق الموجات الجديدة المعروفة .. ان الفيلم لم يحدد له اسم بعد ، ولقد صور كله فى ثلاث دقائق بكاميرا سريعة جدا .. نفس الكاميرا التى يصورون بها الصواريخ **.. هذا الفيلم الذى صور فى ثلاث دقائق يعرض فى مدة طولها ساعة ونصف ساعة .. فهو يعرض بالحركة البطيئة** ولمدة الثلث ساعة الأولى من الفيلم نرى منظرا واحدا .. هو منظر جون لينون وهو يبتسم ، وقد يبدو أن ثلث ساعة زمن طويل جدا بالنسبة لابتسامة

ولكن ما بالك اذا عرفت انه لمدة ثلاثة ارباع ساعة اخرى تركز الكاميرا على منظر ذبابة وهى تطير ، وجون لينون يعلق على هذا المنظر الاخير الطويل جدا ويقول : ان ذلك حدث كبير فى الفيلم !.

وانا لا استطيع ان اتكلم عن الفيلم لانه لم يعرض بعد الا اننى ان اقول انه مشوق ومدهش

وبعد .. هل هناك فلسفة وراء هذا كله ؟

يوكو تقول عن حبها لجون

الحب لا يمكن ان يوجد فى الفراغ . العمل مهم جدا بالنسبة الينا . اننى لا استطيع ان اعيش دون ان اعمل . اننا نحاول ان نخلق صلة انسانية بين الناس بعضهم البعض .. ان دور الفنان اليوم هو ان يقوم بذلك . اننا نحاول ان نشرك الناس معنا فى ذلك .. ان نفتح عقولهم .. ان نشاركهم ما يفكرون فيه وما يريدونه

اننا ـ جون وانا ـ مهتمان جدا بالسياسة وبما يجرى فى العالم الان .. اننا فى الواقع محاربان ، ضد الاوضاع القائمة .. ضد الجهل .. ضد القسوة .. اننا لا نظن ان العمل الايجابى هو ان نتظاهر فى ميدان الطرف الاغر ..

« تشير بذلك الى المظاهرات أو المسيرات التى تحدث فى لندن بين وقت واخر من أجل فيتنام أو غيرها والتى تنتهى فى ميدان الطرف الاغر ببعض الخطب والاشعار » ..

توجد طرق ايجابية اخرى .. ربما .. مثل خلق ذبذبات او اهتزازات جميلة فى الفن .. اننى اصدق فى الثورة خلال هذه الذبذبات وليس خلال العنف .. اننى لا أصدق فى الزمن بالنسبة للناس .. اننى ارى فى جون رجل عجوز .. طفل شاب .. كل شىء ..

هذه هى فلسفة يوكو .. يوكو وجون .. الحبيبان الان ، والزوج والزوجة فى المستقبل .. هذه هى فلسفة فنانة وفنان يقفان هذا الاسبوع أمام المحكمة بتهمة تعاطى المخدرات .. اذا سجنا فانهما بلا شك تكون تجربة هامة فى حياة كل منهما .. وفى فنهما ..

رجل الشارع يقول :

● باختيار الصحفى العربى دكتور ناجى درواشة وزيرا للدولة للتخطيط فى الحكومة السورية الجديدة ، يزداد عدد الصحفيين العرب ، الذين أسهموا فى انجاح المؤتمرات العربية الصحفية واختيروا للمناصب الوزارية وفى مقدمتهم خالد العيسى « بالكويت » ، ماجد أبو حسبو « السودان » ، ضيف الله الحمود ، « الاردن » ، الجدير بالذكر ان صحفيينا العرب كانوا موفقين للغاية ، فى أعمالهم كوزراء ، كما انهم لم يقطعوا ابدا علاقتهم بالصحافة تهنئة للدكتور ناجى دراوشة .

● كان الاستاذ الفنان دكتور حسين فوزى رائعا للغاية عندما انتقد التليفزيون العربى هذا الاسبوع . وكان التليفزيون العربى اكثر روعة عندما اذاع هذا النقد كما هو .. تطور جديد فى تليفزيوننا العربى .. ان الكبار لا يخشون النقد ، بل يرحبون به ويعملون على الاستفادة منه ، والصغار ـ وحدهم ـ هم الذين يضيقون به ويغضبون من اصحابه ..

● ليس مهما ان يمثل عمر الشريف دور جيفارا فى فيلم عالمى ولكن المهم : ما الذى سيقدمه عمر الشريف عن جيفارا فى هذا الفيلم ، اخشى ان يكون فيلم جيفارا حلقة من مسلسلة المؤامرات التى كبرت ضد جيفارا وضد العمل الذى كان يقوم به

● فنانتنا الكبيرة تحية كاريوكا فى سبيلها ـ كما تقول صحيفة الاخبار القاهرية ـ الى التعاقد مع الممثل الايرانى عبد الله بوتيمار ليقوم ببطولة فيلم من انتاج تحية وتاليف فايز حلاوة! ولو صح الخبر ـ وأرجو الا يكون صحيحا ! ـ لكان ماساة .. خلاص بقى ما عدش قدامنا الا عبد الله بوتيمار ليقوم ببطولة افلامنا ! احنا بنتقدم ، والا بنتاخر يا جماعة ..

● سعدت للغاية ، لعودة الشاعر العربى الكبير محمد مهدى الجواهرى ، الى وطنه العراق بعد سنوات عديدة من النفى ، قد يكون الجواهرى قد اخطا ولكن من منا لم يخطىء ، وقد يكون النفى فى الوطن اكثر ايلاما من النفى عن الوطن .. على اية حال لقد اثرى الشعر العربى من نفى الجواهرى ، كما كان الامر بالنسبة لاحمد شوقى من قبل ، فكان للجواهرى قصائد رائعة ، من بينها وصفه لنفسه « مقيم حيث يضطرب المنى والسعى والفشل : وحيث يعارك البلوى ، فتلويه ، ويعتدل .. »

● تزوجت سميرة احمد من أديب الجابرى ، ومن حقها ان تتزوج من تريده ولكن لماذا الان كانت تلك الصفحات الطويلة العريضة ، التى كانت تنفى فيها سميرة احمد زواجها من اديب الجابرى ؟ صحيح لماذا ؟

● زارنى الممثل الشاب نور الشريف هذا الاسبوع .. حملت نور الشريف رسالة الى الذين يكتبون ويخرجون برنامج « القاهرة والناس » بالا يحاولوا كتابة واخراج برامج عن الفلاحين اذ ان البرنامج ـ كما سبق ان قلت ـ جميل ورائع عندما يكون موضوعه : مشاكل القاهرة .. وسخيف وبايخ وكاذب ـ وكل العبر اللى فى الدنيا فيه ـ اذا كان عن الريف !

● معاهد التمثيل عندنا ـ الا فيما ندر ـ لم تقدم الا القليل من الخامات التى قامت بدور البطولة وان كانت قد نجحت كثيرا فى تقديم من يقمن بدور الخادمات والسر فى ذلك ان القائمين بالاشراف على هذه المعاهد يضيعون الوقت فى اختيار المدرسين وفى عدد الحصص التى يأخذها كل واحد " وفى الاجر ، الذى يتناوله ايضا كل واحد ، اقتراح الاسبوع ، ان تقوم معاهد التمثيل عندنا بمنح درجة الدكتوراه الفخرية لنجوى ابراهيم وميرفت امين ، ونجلاء فتحى ، لانهن قمن بادوار البطولة ولم يدخلن معاهد التمثيل ، بل وربما لانهن ـ كما يقول طوال الالسنة لم يدخلن معاهد التمثيل !

صبرى أبو المجد

حكايات

صالح جودت



١ – من أجمل الأبيات التي قرأتها للشاعر المصري القديم ، ابن الحسين الجزار ، ان احد السادة عاب عليه اشتغاله بالجزارة وهو شاعر ، فقال :

لا تلمني ياسيدي شرف الدين
على أن رأيتني قصابا
كيف لاأعشق الجزارة ماعشت
حياتي ، وأرفض الادابا
وبها صارت الكلاب ترجيني
وبالشعر كنت ارجو الكلابا

***

٢ – وعلى ذكر الشعر .. اقول ان لجنة الشعر بمجلس الفنون والاداب ، بعد ان انسحب منها ثلاثة من اعضائها ، هم الدكتور زكي نجيب محمود وعبد الرحمن الشرقاوي وصالح جودت ، قد دعمت أخيرا بالشعراء مختار الوكيل وروحية القليني وخليل جرجس خليل ومحمد مصطفى الماحي

والاستاذ الماحي من الشعراء الذين طال صمتهم في الاعوام الاخيرة الى ان اصدر أخيرا ديوانه الجامع في اكثر من سبعمائة صفحة ، فيها شعر من مختلف الالوان ، وفيها ذكريات طريفة عن معاصريه من اعلام الادب المصري منذ عهد محمد المويلحي ..

ولكن القارىء الاديب احمد محمد المطيري يذكرنا بقصيدة قديمة له ، بمناسبة ما نشرته الصحف منذ أيام من أن عاملة تليفون في سنترال باب اللوق قد تحولت الى رجل وانقلبت من « سنية عبد الفتاح » الى « خالد عبد الفتاح »

● فقد حدث ، منذ نحو عشرين سنة أن شابة من اسيوط ، اسمها ميشيلين ، انقلبت الى رجل تسمى باسم ميشيل ، فنظم الماحي قصيدة يسأل ميشيل فيها ايهما اسعد : عهد الانوثة أم عهد الرجولة ؟

ميشيل حدثني بربك صادقا
أي العهود لديك احسن حالا
عهد الانوثة وهو عهد ناعم
قد كنت فيه تجرر الاذيالا
ام حين قاسمت الرجال حظوظهم
وغدوت فيهم قائما فعالا ؟
ميشيل ، لا تعجب اذا الفيتنا
من حيرة نستخبر الاجيالا
فارقت ما ضيك الذي صاحبته
ردحا ، فكيف رضيت عنه زوالا
كالبان كنت تثنيا ولدونة
كالبدر كنت ملاحة وجمالا
كم احدقت بك اعين مشتاقة
شهدت صدودا مضنيا ومطالا
كانت منى أهليك حينا ان ترى
أما رءوما تنجب الاشبالا
وتحس عطف بنيك حين تحيطهم
فلم انثنيت تخيب الآمالا ؟
ولم انصرفت عن العواطف طالبا
ما بين معترك الحياة نزالا ؟
ولم ارتضيت عن النعيم تحولا
وعن الهدوء مشقة ونضالا ؟
أتراك قد ابصرت ما آلت له
بدع النساء غرابة وضلالا
ورأيت اخلاق الحسان تبدلت
وغدا الحرام بشرعهن حلالا

وظننت انك في تحولك الذي
كابدته ستكون أحسن حالا ؟
هيهات ما منيت نفسك من منى
سترى حقيقتهن بعد خيالا
انظر لذاتك في الحياة ، لقد غدوا
يستمرئون الذل والاغلالا
زانت معاصمهم اساور وابتغوا
من دون ربات الحجال حجالا !

***

٣ – والكتاب الاخير الذي أحب ان اتحدث عنه هنا الاسبوع ، له اسم جذاب : « **للكتاكيت اجنحة** » .

وهذا الكتاب مجموعة قصص قصيرة ، اضعها على مكتبي منذ بضعة اشهر ، واقرأ قصة منها بين الحين والحين .. الى ان انجزتها هذا اسبوع

وقد سألني صاحبها – عبد العال الحمامصي – في رسالة رقيقة ، ان اكتب عنها كلمة اذا وجدت انها تستحق هذه الكلمة

وروى لي في هذه الرسالة قصته .. قصة الفتى الصعيدي الذي نشأ في اخميم ، واحب الادب منذ نعومة اظفاره ، وتعذب في دروبه ، الى ان وصل الى الخطوة الاولى للنجاح ، وهي أن تكون له مجموعة قصصية تعترف بها الدولة فتنشرها على الناس

وهكذا ظهرت هذه المجموعة ، كأول كتاب له في حياته

والخطوة الثانية ، هي انه نال منحة تفرغ ، ليكتب خلالها ثلاثية قصصية تجري وقائعها في بلدته : اخميم

ولعل الخطوة الثالثة ، هي ان يشب عن الطوق ، ويطير الى القاهرة .. لان للكتاكيت اجنحة .. فاذا اشتد جناحاه ، انفسح امامه مجال التحليق

و « للكتاكيت اجنحة » هي واحدة من اقاصيص هذه المجموعة .. وقد لا تكون احسنها ، وان كانت اعمقها تأثيرا في النفس ، لانها ترسم صورة انسانية كبيرة للعانس ، في آمالها الذاهبة والامها الباقية ..

هي قصة عذراء في الخامسة والثلاثين ، تجد لنفسها في ظل اسرتها تسمية عجيبة تكاد تنسيها اسمها الحقيقي

يسمونها : رجل البيت

وكان محتملا أن ترضى بهذه التسمية لو انها نشأت فتاة مسترجلة ، مجردة من الانوثة ، تدفع عنها الرجال بخشونة ، ولا تحس ان في اعماقها شيئا يخفق بالنداء

ولكنها لم تكن كذلك

كانت يوما ما ، طالبة بالمدرسة السنية

وبنات المدرسة السنية – وهي اقدم مدرسة بنات في تاريخ القاهرة – مشهورة بالانوثة منذ عهد الخديويين السلاطين ..

وكان لها في ذلك العهد اكثر من معجب يتتبعها ويغازلها ويتمنى منها كلمة او بسمة

ولكنها كانت تصدهم جميعا ، لا لانها لا تحس نداء الحب ، بل لانها كانت تضع نصب عينيها هدف العلم قبل كل هدف ..

كانت تريد أن تؤجل قضية قلبها وجسدها الى ما بعد تخرجها في الجامعة

فلما لم يجد معجبوها الى قلبها سبيلا ، تراجعوا واحدا بعد الاخر وقالوا عنها : متكبرة .. متعجرفة ، معقدة !

ومرت السنون وهي تسعى الى الهدف الكبير .. الهدف الذي لم يتحقق ابدا . لانها وجدت نفسها – بعد الثانوية العامة – امام مسئولية ضخمة بعد موت ابيها

وجدت نفسها امام اخواتها وكان يجب ان يأكلوا ويشربوا ويلبسوا ويتعلموا ويتزوجوا

واحتملت هي هذه المسئولية بكل شجاعة ، وتنازلت عن نفسها ، وعن احلامها ، وعن قلبها وجسدها لتصبح رجل البيت ، وترعى الكتاكيت حتى تصبح لهم اجنحة واجنحة قوية تحتمل عواصف الحياة

القصوصة انسانية جميلة ..

وهذا القصصي الكتكوت الذي كتبها هي واخواتها في هذه المجموعة ، أكاد أراه يهم بالتحليق في جو حافل بالاضواء الملونة

***

٤ – في الصفحات الاخيرة من « الكواكب » منذ بضعة اسابيع ، ردحة للشبان الغاضبين

وهؤلاء الشبان الغاضبون ليسوا بدعة عندنا .. فالشباب في العالم كله غاضب في هذا العصر ، وتتخذ غضبته مظاهر متعددة ، من الانضمام الى « الهيبيز » الى استعمال مخدر الهلوسة – « ل.س.د » الى اضرابات الطلبة في باريس وبراج والمكسيك .. الخ

وليس لنا ان نخشى هذه الظاهرة ، فهذا الغضب سينتهي يوما ما ، ولابد ان ينتهي الى كثير من الهدوء النفسي ، بعد ان تمر فترة الشباب الساخن

منذ ايام ، نشرت مجلة نيوز ويك الامريكية للكاتب المسرحي الانجليزي الغاضب جون أوزبورن « ٣٨ سنة » حديثا قال فيه ان الغريزة تدفعه في هذه الايام الى « **تهبيط** » حرارة الغضب بدلا من تصعيدها ..

ومما يذكر عن هذا الكاتب انه نشر منذ سبع سنوات خطابا مفتوحا احدث ضجة في بريطانيا لانه هاجم وطنه هجوما خشنا قال فيه :

« **عليك اللعنة يابريطانيا ، انك تسيرين في طريق العفن ، وعما قريب سيدركك كل الفناء** »

وبعد سبع سنوات .. خفت غضبته على وطنه ، ورأى ان الحياة محتملة فيه اذا قورنت بالحياة في غيرها من البلاد ، اعرب عن ذلك في رسالة مفتوحة نشرتها له جريدة « التايمز » اللندنية منذ ايام ، يقول فيها :

« لو انني كنت كاتبا امريكيا ، لما بقيت في امريكا ، بل لهاجرت لاعيش في بلد متمدن .. ولو انني كنت كاتبا روسيا ، لما استطعت ان اكتب في جريدة الاسفستيا ، لانه من المحتم أن اكون قد اختفيت من الوجود دون أن يعثر احد على أي اثر لي ، منذ عدة سنوات اما هنا في وطني ، فهناك بعض العزاء في انني اعمل ، واقرأ التايمز ، وابقى حيا وبخير ، واعيش في لندن »





فاطمة رشدى فى شبابها

كانــوا



فاطمة رشدى الآن

فأصبحوا

منــذ اكثر من ثلاثين عاما كان المع الاسماء الفنية التى تجرى على السنة الجماهير هو اسم فاطمــة رشــدى .. اعظم من وقفت على خشبة المسرح المصرى منــذ عرفت بلادنا فن المسرح .. ولا ابالغ اذا قلت انه لم تقف على خشـــبة المسرح بعد فاطمة رشــدى ممثلة وصلت الى عظمتها الفنيــة حتى اليوم ..

وتاريخ حياة فاطمة رشــدى يقول انها اصغر اربع شــقيقات ظهرن فى الحياة الفنية منذ حوالى خمسين عاما ، كانت الاولى راقصة اسمها عزيزة .. اما الثانية وهى رتيبة فكانت مطربة وكانت الثالثة واسمها انصاف حائرة بين التمثيل والقاء المونولوجات .. اما فاطمة رشدى صغراهن فكانت تحاول ان تكون مونولوجست او مطــربة .. وكان الاربع يعملن فى مسارح روض الفرج .. حتى حدث ذات يوم ان رآها المرحوم عبد الرحمن رشدى المحامى الذى خلع روب المحاماة ليعمل فى الفن ، فاعجب بمواهب الصبية الصغيرة وضـــمها الى فرقته التمثيلية وبدأ يدربها على قواعد الالقاء والتمثيل .

ومن هنا بدأت فاطمة رشدى تكتب صفحات تاريخهـــا الفنى كممثلة قديرة وعظيمة اســتطاعت ان تمثل ادوار البطولة فى مسرحيات عالميـــة ، وتفوقت بتمثيلها على اشهر ممثلات المسرح العالمى حتى لقبوها بسارة برنارد الشرق ..

وكانت سارة برنارد اعظم ممثـلة مسرحية فى أوربا فى مطلع هــذا القرن ..

بلغت فاطمة رشدى هذه المكانة الفنية بفضل استاذها وزوجهـا المرحوم عزيز عيد الذى احبها من اعماقه .. احب فيها عنـــادها الشديد .. واصرارها على رأيها وذكاءها .. ومواهبها الفذة .. ثم جمالها وانوثتها المتدفقـــة واســـتطاع بهذا الحب ان يصنع منها ممثلة عظيمة .. ان ينقلها من عالم الامية حيث كانت تجهـــل القراءة والكتـــابة .. الى عالم النور حيث اصبحت اعظـــم من تنطق اللغة العربية الفصـــحى والشعر العربى فوق خشبة المسرح .. استطاع ان يجعل منهـــا كليوباترا .. وليلى العامرية .. ومارى انطوانيت ومرجريت جوتيه .. والنسر الصغير .. وكانت فى كل هذه الادوار وغيرها الفنـــانة التى لا تجرؤ ممثلة اخرى مهمـــا بلغت مواهبهـــا ان تتطلع الى مكانتها .. مجرد التطلع !!

ثم حدث ان تأثر المسرح المصرى بالازمة الاقتصـــادية التى اصابت العالم فى مطلع الثلاثينات وتنقلت الازمة المسرحية من محنـــة الى محنة .. وحاول الممثلات والممثلون ان ينقلوا سفينة المسرح من هذه المحن .. الا فاطمة رشدى التى بقيت فى مكانها لا تتحرك .. ولا تحاول .. فقد اوحى اليها عنـــادها وصلابة رأسها ان تقف هـــذا الموقف ..!

ثم جاءت الحـــكومة تعلن عن تكوين فرقة حكومية تمولها باعانة مسرحية كوسيلة لانقاذ المسرح .. وانقاذ الممثلين من الفقر المدقـــع الذى يعانونه .. فانضـــم اغلبهم الى هذه الفرقة .. الا فاطمـــة رشدى التى ركبت رأســـها واملت شروطا قاسية تعذر معهـــا ضمها الى الفرقة ..

وانهـــارت مقاومتها حتى انتهى الامر بها ذات يوم الى ان تعمل فى احدى صالات الغناء والرقص .. تعرض فنها العظيم على السكارى والمخمورين ..

ومع الايام انتهى امر هـــذه الفنانة الى الصمت .. والنسيان .. والصدأ .. واذا عادت الى ذاكرة الناس فانها تعود كذكرى .. كجزء من تاريخ المسرح فى هذا البلد .

وعندما تكونت فرق التليفزيون المسرحية منذ ثمانى سنوات تذكرها تلاميذها الذين شهدوا مجـــدها الفنى .. فسعوا لتعيينها فى هذه الفرق بمرتب اربعين جنيها .. وهو نفس المرتب الذى رفضته منذ ثلاثين عاما .. وكان الهدف من هذا التعيين ان يوفروا لها اسباب الاستقرار المادى .. اما العمـــل الفنى فان فاطمة رشدى ما زالت تصر على ان تكون « بطلة » ونسيت ان الزمن يصنع بالحيـــاة تغييرا كبيرا .. ولكنها لا تؤمن بتطـــور الزمن ..

حسين عثمان

ليس الانسان آلة !

فى تمثيلية ســـهرة بعنوان « للازواج فقط » يبدأ كل شىء بداية رائعة : فهـــا هو موظف « توفيق الدقن » يعانى من متاعب زوجته « زهرة العلى » التى تدع شئون بيتها لخادمتها ، ولاهم لها سوى ان تحقق اراء صديقاتهـــا وجاراتها فى الموضة ، وفى الحياة انها تحول الحياة الزوجية الى وسيلة لتحقيق كل ما تتوق اليه امرأة ذات نزوات : تشـــترى افخر الثياب كما يقال عنها انها قادرة على امتلاك هذه «الاشياء» وتسرف فى زينتها كى يقال عنها انها على الصورة التى يجب ان تكون عليها المرأة العصرية .

هذا فى الخـــارج . اما فى الداخل ، فهى تهمـــل زينتها ، وتسير محلولة الشعر ، بلا اهتمام بالزوج المســـكين المفروض انه شريك حياتها .

والى هنـــا ونحن امام دراما تعمل على تحريك علاقات الواقع اليومى فى حياة الاسر المتوسطة فى بلادنا ، وتركز على الخطأ الذى تقع فيه ملايين النساء عندنا ممن يعتقدن ان بعد الزواج لم يعـــد للزوج اى قيمة ، وان على المرأة ان تعيش فى الخارج .

وامام هذا الوضع ، ماذا يفعل الزوج ؟

المنطـــق الطبيعى يقتضى ان يحدث صدام بين الزوجين ينتهى بأن يسلم احدهما بوجهة نظـــر الاخر . وفوق هذا المنطق الطبيعى توجد وجهة نظر كاتب السيناريو «وفوقها ايضا وجهة نظر المخرج» لكن ما الذى فعله السيناريست وما الذى ابرزه المخرج ؟

كلاهما قد تخطى الواقع ، ولجأ الى اسلوب العصور الوسطى فى حل المشاكل ، فجعل زميـــلة الزوج فى العمل توحى اليـــه بأن يسلك مع زوجته كل ســـلوك يضايقها ، وبذلك تشعر بأنهـــا كانت تضايقه باستمرار . اى ان الحل هنا قائم على « الكيد » ، بنفس الطريقة التى تفكر بهـــا بطلات الف ليـــلة وليـــلة والديكاميرون . ولا معنى لتحول الزوجة فى نهاية التمثيليـــة عن طريق هذا الاسلوب الكيدى سوى ان الســـيناريست ، ومعه المخرج يعتقد بأن الانســـان آلة : لو حولنا « الزمبلك » فى اتجاه اخر تحول . وهذا هو الاحتقـــار للانسان ، ومنتهى الاستهـــانة بمشاكل حياتنا ، ومنتهى الغفلة ازاء حقيقة الصراعات الدائرة فى ارض مصر ١٩٦٨ ..

صبحى شفيق

باروكة فهد وسجاير رشدى

بقلم: كمال النجمى



●● فرحت لمطرب الهاهات فهد بلان ، وفرحت ايضا لزميله مطرب الفولكلور عبدالحليم حافظ ، عندما علمت من الكلمة التي نشرها فهد فى «الكواكب» منذ أسبوعين أن كليهما ذو شعر حقيقى تنبت جذوره في فروة راسه بقدرة الله ، كما تنبت فى الارض جذور الاشجار والحشائش والاشواك !..

على ان الباروكة ليست عيبا خطيرا ، ولا عيبا صغيرا ، اذاغطى بها المطرب الاصلع راسه حتى يتركز انتباه مشاهديه وسامعيه فى التليفزيون او السينما او المسرح على صوته وادائه لا على صلعته التى تلمع تحت الاضواء ، كما تلمع كرة من الثلج

وعندما كتبت فى العام الماضى مقالاتى النقدية عن فهد بلان ، جاءتنى خطابات مليئة بالشتائم ، اغلبها من الشبان والرجال .. اما مقالتى عن الباروكة التى توهمت انه يضعها فوق راسه ، فقد أثارت الانسات والسيدات ، فتلقيت منهن خطابات غاضبة ، كان أشدها غضبا خطاب القارئة « عايدة » .. وعنوانها « مكتب بريد الفجالة » .. وقد قالت عن شخصى الضعيف كل ما ارادت ان تقوله ، ثم طلبت منى فى نهاية خطابها ان احصل لها على صورة لفهد بلان موقعة باسمه ، ارسلها اليها فورا على مكتب بريد الفجالة ، فقد طال انتظارها لصورة فارسها الجميل

وواضح من رسائل القارئات أنهن يفضلن المطرب الذى يتهدل الشعر على عارضيه وجبهته ، وبخاصة اذا كان مطربا من طراز فهد بلان أو عبد الحليم حافظ

ولهذا لم يعد لمحمد عبدالوهاب ووديع الصافى مكان فى قلوب المستمعات ، فان صلعة عبد الوهاب ومثلها صلعة وديع الصافى ، تشبه كرة من العاج ، مرسوما عليها شعرات سوداء متناثرة على شريط ضيق يحيط بنصف قطر الكرة من الخلف ... وفى المنظر الامامى للكرة العاجية يبدو الحاجبان الاسودان كخطين من خطوط الكاريكاتير لم يكملهما الرسام بهجت أو الرسام عبد السميع ..

ولكنا نحن الرجال نستظرف منظر عبد الوهاب ومنظر وديع الصافى ، لان صوتيهما يغطيان راسيهما بغطاء وقور يحجب منظر العاج الابيض ، فيبدو كانه لحمة سوداء ..

وكان عبد الوهاب - قبل ثلاثين عاما - يحمل كتلة ضخمة من الشعر فوق راسه ، وكان شبان سنة ١٩٣٥ يقلدونه فى تصفيف شعورهم ، كما يقلد شبان هذه الايام مطربى الخنافس الانجليز ..

اما وديع الصافى فقد رأيته منذ ربع قرن تقريبا وراسه مكسو بفروة سوداء فاحمة ناعمة .. ولم يكن من يشاهد هذه الفروة الفخمة عندئذ يتصور أنها ستنجاب عن راسه كما ينجاب الليل ، فانها كانت تبدو راسخة مطمئنة كانها باقية فى مكانها الى الابد ..

المهم فى رايى ان يكون صوت المطرب مكسوا لا اصلع ، والا يضع على حنجرته باروكة من اى نوع ، لان المطربين ذوى الشعور الناعمة السوداء كثيرون ، ولكن اصوات هؤلاء المطربين مصابة بصلع لا علاج له ...

والصوت الاصلع الاملس لا يشفع له عند المستمعين - وعند المستمعات ايضا - انسياب شلال من الشعور السوداء الناعمة على جبهة صاحبه وفوق صدغيه وقفاه ..

وليضع كل مطرب باروكة على راسه .. ولكن حذار ان يحاول وضع باروكة على صوته ، لان باروكة الصوت يراها حتى المحرومون من نعمة البصر ..

وأعود فاهنىء مطرب الهاهات على أن باروكته كانت مجرد اشاعة من عواذله ، وأن شعره الذى فوق راسه هو شعر حقيقى ذو جذور كجذور التين الشوكى فى أعماق الارض !..

واقول له ولزميله مطرب الفولكلور : «مبروك» ! .. وان كانت تهنئتى جاءت متأخرة !..

● أما السجاير التى يدخنها مطرب الهاهات ، ويزعم انه لايدمنها فهى الداء الذى لا دواء له اذا استسلم للتدخين يوما بعد يوم وسنة بعد سنة ..

ويوما ما سيجد مطرب الهاهات حنجرته مسدودة بالبلغم ، كما حدث للمطربة نجاح سلام وللمطرب محمد رشدى وغيرهما من مطربى الشرق والغرب ..

وقد اكتشف محمد رشدى بعد أن دخن خمسة وعشرين عاما أن أنفاسه لم تعد تكفى لتغطية بعض الجمل الغنائية ، ففى نصف الجملة أو فى أقل من نصفها ينقطع نفسه ، ويضطر الى وصله بحركة واضحة لا تخفى على المستمع الذى يعرف حيل المطربين عندما تضيق أنفاسهم

وقد اكتشف محمد رشدى فى « الكواكب » منذ أسبوعين يعلن أنه تاب توبة نصوحا عن التدخين ، بعد أن اتعظ وارتدع بما شاهده من الحناجر التى سقطت ضحية للسيجارة

فاذا صح ما أعلنه ، فان صوته سيعود الى لمعانه الاول ، وانفاسه ستعود الى امتدادها الذى انقطع ، وسيعيش هذا المطرب فى دائرة النجاح بعد ان أوشكت السجاير أن تخرجه منها ..

واذا كان فهد بلان جادا فى حماية صوته من النيكوتين وملحقاته فليقل للسيجارة الطويلة والسيجارة القصيرة : وداعا .. الى الابد .. وليعلن كما أعلن زميله محمد رشدى أنه أصبح عدوا للكنج سايز والسوبر كنجز ..

بقى ان اقول ان التدخين يقتل الحناجر الجميلة ، ولكن عدم التدخين لا يصلح الحناجر الرديئة .. وقد امتنع كاتبنا الكبير انيس منصور ثلاثين عاما عن التدخين امتناعا تاما ، لكى يصلح حنجرته ، فلم تنصلح ، وهذا ما دعاه الى الاستمرار فى احتراف الكتابة والصحافة ، بعد ان كان يتاهب لاحتراف الغناء ومزاحمة فريد الاطرش ونجاة الصغيرة امام الميكروفون !..

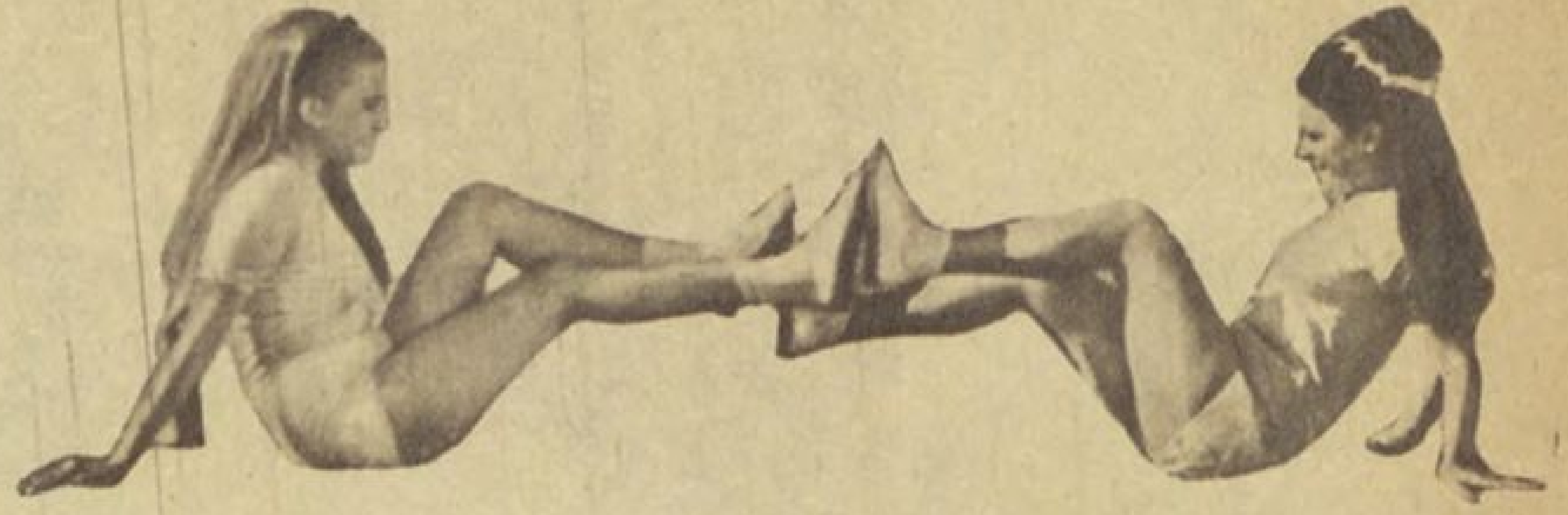
ولعل هذا هو السبب فى أن أنيس منصور يهاجم فريد الاطرش ونجاة الصغيرة ، من وقت الى اخر ، فهما غريماه اللذان سدا فى وجهه طريق الطرب ، وفتحا طريق الادب !..

ورجاء النقاش - فى هذا المجال - يشبه أنيس منصور الى حد كبير ، فرجاء لم يدخن فى حياته حتى الان سيجارة واحدة ، ولكنه لا يستطيع غناء جملة واحدة من أى أغنية ، الا بمعجزة ..

اما انا فادخن بشراهة ، واغنى بينى وبين نفسى فقط ، لاننى اعلم عاقبة الغناء امام الناس وفى يدى سيجارتى التى لا تفارق مكانها بين الاصبعين

والله يهدى مطربينا ومطرباتنا ، ويساعدهم بحوله وقوته على الخلاص من الكنج سايز واختها الاخرى المسماة سوبر كنجز

وادعوه سبحانه وتعالى ان يثبت شعورهم الطبيعية فوق رؤوسهم ، ويقيهم شر الحاجة الى الباروكة مهما امتد بهم العمر ، وطالت ايامهم فى دنيا السيكاه والجهاركاه!





أول معركة بين نيللى .. ونجلاء فتحى

- من رابع المستحيلات أن يكتب اسمى بعد نجلاء! — نيللى
- طلبت من المنتج أن يكون عادلاً فى كتابة الأسماء! — نجلاء
- للحق .. لابدّ أن يكتب اسم نيللى .. قبل نجلاء — محمود ذو الفقار
- العقد لم ينص على أن البطولة النسائية لنجلاء! — عدلى المولد

تحقيق : سيد فرغلى

شهد الوسط السينمائى اول صراع بين النجمتين الصاعدتين نيللى ونجلاء فتحى . وتبدا قصة هذا الصراع عندما استطاع المنتج عدلى المولد ان يجمعهما معا فى فيلمه الجديد « اسرار البنات » .

فبعد توقيع عقود العمل بايام قليلة ، فوجىء المنتج **عدلى المولد** بنجلاء فتحى تطلب منه ان يكتب اسمها اول اسم بعد بطل الفيلم **حسن يوسف** ، باعتبار انها البطلة الاولى فى الفيلم ، واستاء عدلى المولد من هذا التصرف ، **فارسل لنجلاء برقية يحملها فيها مسئولية تاخير العمل** ، وانه سيتخذ ضدها الاجراءات القانونية . ولجأت نجلاء الى محاميها **لبيب معوض الذى** ارسل **بدوره انذارا الى عدلى المولد يخبره فيه بان توقيع نجلاء على العقد لا يلزمها قانونيا لانها مازالت قاصرا وتوقيعها لا يعتمد** .

وتدخل بعض الاصدقاء بين الطرفين ، واقتنعت نجلاء بانه ليس من حقها ان يكتب اسمها قبل نيللى ، ومرت الازمة بسلام وبدأ تصوير الفيلم !

وكان لابد ان اعرف راى نيللى ونجلاء والمنتج عدلى المولد والمخرج محمود ذو الفقار فى هذه المشكلة والتقيت بهم .. قالت نيللى : **من رابع المستحيلات ان يكتب اسمى بعد اسمى نجلاء فتحى ..** ودى حاجة لازم تفهمها نجلاء كويس ، لانى اقوم بادوار البطولة منذ اربع سنوات ، وعملت حتى الان ١٥ **فيلما** كلها بطولة ، **يعنى انا باعمل بطولة قبل ان تعمل نجلاء فى السينما .. ثم انى** مثلت فى **السينما وعمرى ٤ سنوات** ، وكمان العقد اللى بينى وبين الاستاذ عدلى المولد ينص على ان البطولة النسائية لى .

وتصمت نيللى لحظات ثم تقول : انا فى فيلم « الرجل الذى فقد ظله » اسمى مكتوب رابع اسم ، ومفكرتش ولا استطيع ان افكر ان يكتب اسمى قبل ماجدة او كمال الشناوى او صلاح ذو الفقار لانهم اقدم منى ، ولا يمكننى ان اتعدى على ماضيهم ، **وفى النهاية احب اقول باننى احب نجلاء ، وكان نفسى اشتغل معاها لكن مااعرفش ليه هى عملت كده**

وتقول نجلاء : انا ماعطلتش الشغل لاى سبب ، وانا من اول يوم اواظب على العمل ، ومفروض ان حكاية كتابة الاسماء يتفق عليها قبل بدء التصوير .. وقد تفاهمنا عليها وخلاص . وكل اللى انا عملته انى طلبت من المنتج ان يكون عادلا فى كتابة الاسماء ، وانا كنت فرحانة جدا لانى حاشتغل مع نيللى فى فيلم واحد .. وانا متأكدة انه حيكون فيلم كويس .. **وانا شايفة ان الواحد يهتم باداء دوره ، ولا يهتم .. اين سيكتب اسمه ؟ ..**

ويتكلم المنتج عدلى المولد قائلا : ان عقد العمل بينى وبين نجلاء فتحى ينص على انها تشترك فى البطولة النسائية ، ولم ينص على ان البطولة النسائية لها ، لان فى الفيلم ثلاث بنات كل منهن تمثل دورا كبيرا ، ثم ان الاسماء ستكتب بطريقة لن تغضب احدا .. ونصيحتى لابنتى نجلاء الا تبدأ حياتها الفنية بمثل هذه المشاكل ، فقد حدث ان تسببت فى اشكال مع مؤسسة السينما ، وكانت نتيجته ان اتخذت منها المؤسسة موقفا ، والمطلوب منها الا تقع فى مثل هذه « المطبات » حتى لا تخسر القطاع الخاص ايضا ، خاصة وانها ممثلة سيكون لها مستقبل طيب

اما مخرج الفيلم محمود ذو الفقار فيقول : **اصولا .. لابد ان يكتب اسم نيللى قبل نجلاء** ، وذلك بعدد الافلام التى مثلتها ، كما انها قامت بالبطولة قبل ان تدخل نجلاء السينما . فاذا تغاضينا عن الموهبة ، فالاقدمية لها حق ونضعها فى الحسبان!

ويستطرد محمود ذو الفقار قائلا : **وللحق اقول .. اننى شاهدت عملية توقيع العقد بين عدلى المولد ونجلاء .. وسألت نجلاء من الذى سيكتب اسمه قبل الثانى .. وعلى الفور قلت لها : نيللى وعلى هذا الاساس قامت نجلاء بتوقيع العقد ..**

لكن يظهر ولاد الحرام حرضوها ، ومع ذلك فكل شىء فات على خير .. وعلى العموم فنجلاء ونيللى ولادى فنيا ، ولا اظلم واحدة منهما .. وده العدل بالنسبة للاسماء

ووجود نيللى ونجلاء فى فيلم واحد تجربة كويسة ، وبالذات بالنسبة لنجلاء ، ثم ان دورها مش صغير ، بل بالعكس دور بارز وواضح ، **والفيلم عبارة عن فريق ، وحتى اللى بيمثل دور صغير وينجح فى تادية هذا الدور سوف يسهم فى نجاح الفيلم ، ونجلاء من الاركان المعتمد عليها ..**

نيللي .. اعترضت على وضع اسمها بعد نجلاء



نيللي ونجلاء فى لقطة من فيلم «٣ بنات»

نجلاء .. لم اطلب سوى العدل في كتابة الاسماء



الجديد فى نادى السينما غدًا

غدا تبدا نادى السينما موسمه الثاني .. بعد ان اثارت تجربة الموسم الاول ضجة كبيرة فى العام الماضي ادت الى ازدحام النادى بخمسة آلاف عضو .. انكمش عددهم هذا العام الى الف عضو فقط .. فقد اكتشف الكثيرون ان نادى السينما ينوى ان يقدم لهم سينما حقيقية .. وليست المشاهد الجنسية التى لم يمسها مقص الرقيب كما راجت اشاعة العام الماضى الشهيرة !

ولكن قد يكون من أسباب الانكماش أيضا ارتفاع أسعار النادى هذا العام بدون مبرر .. والغاء نظام الاشتراك بمرافق الذى كان يسمح للعضو وزوجته – مثلا ! – بدفع أقل من أربعة جنيهات .. أصبحت سبعة هذا العام .. ثم تحديد حفلة واحدة سواريه كل اربعاء تنتهى بالطبع فى منتصف الليل .. الامر الذى دفع معظم الفتيات المشتركات الى سحب نقودهن !

ورغم أن نادى السينما كان قد بدا موسمه الماضى فى ظروف صعبة وبلا تخطيط أو دراسة سابقة .. واعتمد فى تدبير أفلامه على المبادرة الفردية لمصطفى درويش مدير الرقابة السابق .. فانه يبدو هذا العام واقعا فى نفس الورطة .. فهو مرتبط بتقديم **٣٥ فيلما** على مدى ثمانية اشهر .. لم يتحدد منها حتى الان الا افلام الاشهر الثلاثة الاولى فقط ..

ويقول احمد الحضرى مدير النادى الجديد انه ما زال يواجه مشكلة العثور على أفلام تناسب رسالة أى نادى سينما فى العالم وهى : عرض الافلام الطليعية والكلاسيكية والتى قد لا تصلح – رغم جودتها – للعرض تجاريا .. ومع ذلك فما زال النادى يعتمد أساسا على أفلام الشركات الاجنبية .. والامريكية بالتحديد .. التى تعارض فى عرض أفلامها بالنادى عرضا أول بعد تجربة العام الماضي .. ويقول أحمد الحضرى أنه يخطط لحل هذه المشكلة على المدى الطويل بأن تشترى ادارة النوادى التى يشرف عليها نسخا من الافلام المهمة فى العالم كله .. **افلام كيروساوا وساتيا جيت راى وبرجمان وفيسكونتى وفيلليني..** بحيث تصبح هذه الافلام ملكا للنادى ويصبح ممكنا عرضها فى كل نوادى وجمعيات الفيلم الاخرى ..

وهنا تبرز مأساة السينماتيك المصرية مرة أخرى .. فلو أن هناك نسخة من هذه الافلام فى السينماتيك لامكن حل هذه المشكلة .. ولامكن ترتيب برنامج ثابت لمدة موسم كامل مقدما .. يمكن على اساسه ان يشترك الجمهور فى النادى او لايشترك..



الجديد فى نادى السينما غدًا

الجديد فى نادى السينما غدًا

ومع ذلك فان الكواكب تقدم لك – اذا كنت عضوا فى نادى السينما – هذه القائمة بالافلام الثلاثة عشرة التى تأكد عرضها حتى الآن مع دراسة سريعة لاهمها .. وبعد أن تنتهى من قراءة هذه القائمة .. فاننا نحتفظ لك بمفاجاة أخرى ..

● **« حياة » .. فيلم البداية**

.. ان اول فيلم سيقدمه لك النادى غدا هو فيلم « حياة » الفرنسى .. وهو أول فيلم يعرض للمخرج « ألكسندر أستروك » الذى كان أول من دعا الى حركة الموجة الجديدة الفرنسية .. وهو يقدم فى « حياة » قصة « جى دى موباسان » عن عاشقين يتزوجان فى لحظة حب سريعة ثم لا تلبث الخلافات أن تمزق علاقتهما .. فلا شيء مشترك بينهما .. هى فتاة رقيقة ناعمة تربت بين الراهبات .. وهو فلاح خشن لا يعرف الرقة .. قصة عادية تناولتها السينما عشرات المرات.. ولكن «أستروك» يقدمها باحساس شاعرى مرهف يخلق منها عملا جديدا تماما .. يتميز الفيلم بألوانه الممتازة وموسيقاه التصويرية الجميلة ..

● **« قابلت الفجر السعداء »**

.. فيلم يوغوسلاف . اخراج الكسندر بتروفتش.. فاز بجائزة مهرجان كان عام ٦٧ وباكثر من جائزة فى مهرجان « بولا » اليوغوسلاف .. واشترى « كلود ليلوش » حق توزيعه . ملون . يمزج فى اقتدار كبير بين السينما الروائية والتسجيلية ويقدم قطاعا واقعيا صادقا من حياة الغجر فى حبهم وحقدهم ولهوهم .. عاش « بتروفتش » مع الغجر بالفعل ودرس حياتهم جيدا قبل أن يخرج الفيلم ويشترك فى كتابة السيناريو ..

● **«الراهبة»** فرنسى . قصة « ديدرو » واخراج «جاك ريفيت» .. تمثيل «آنا كارينا»و«ميسكلين بريسيل » .. اثار هذا الفيلم ضجة كبيرة فى فرنسا حينما منعت الرقابة عرضه وهدد « أندريه مالرو » يومها بالاستقالة وسمح بعرض الفيلم لأكثر من ١٨ سنة .. فتاة يدفعها زوج أمها لدخول الدير ليستولى على أموالها .. تتعرض فى الدير لضغوط رهيبة تؤدى بها الى علاقات شاذة داخل الدير وتنتهى الى ممارسة الدعارة .. وتنتحر ..

جمهور النادى سيشاهد هذا الفيلم بدون ترجمة .. ولن يراه الجمهور الخارجى لا بترجمة .. ولا بدونها .. لان الرقابة ستمنعه !

● **« طفل روز مارى »** : ملون .. آخر فيلم اخرجه المخرج البولندى « رومان بولانسكى » فى أمريكا ..تمثيل جون كازافتش وميافارو .. هذا الفيلم يقدم لك العالم كما تراه زوجة امريكية صغيرة مجنونة .. تشك فى كل شيء..تؤمن بالشعوذة والخرافات .. وتعتقد أن ابنها الميت ما زال حيا وأن زوجها باعه !

لو حاولت أن ترى هذا الفيلم بعقلك الخاص فلن تفهمه ..يجب أن تفهمه .. يجب أن تفهم طوال الوقت أن ما تراه هو العالم من خلال عقل مجنونة .. والا ستجن انت ايضا !

● « لن أنسى اسمه أبدا » : أمريكى مصـــور فى بريطانيا . اخراج « مايكل وينر » تمثيـل أورسون ويلز وأوليفر ريد .. لن تنسى أنت أيضا هذا الفيلم أبدا .. انه يفضـــــح زيف المجتمعات الادبية بجراة قاسية.. وستظل عبــارات حواره الرائع راسخة فى ذهنك طويلا .. ان بطل الفيلم يعمل فى شركة تنتج أفلاما للدعاية يملكها « أورسون ويلز » ولكنه يكتشف فجــأة أن عمل الشركة هو بيع الكذب .. وأن الزيف يملأ الحياة كلها من حوله .. فيقرر التوقف عن هذا كله .. يترك عمله ويحطم مكتبه .. ويهجــر زوجتــه وعشيقاته الثلاث ويبدأ حياة جديدة نظيفة فى مجلة أدبية فقيرة يملكها أحد أصدقائه .. ولكن صديقه يبيع المجلة لكى يتمــكن من تحقيق رغبات زوجته المادية .. فيعــود البطل الى شركة الاعلانات مرغما ويقــول له صاحبها « أورسون ويلز » :

ــ اذا كان كل ما حولك سيئا .. فان هـــذا ما يستحقه هذا البلد وهؤلاء الناس . وبعد مائتى سنة ستصبح كل ياردة مربعــة فى الارض مكتظة بالناس وبالقمامة .. وسيصبح عليك فقط أن تتأكد من أنك واقف فوق القمــامة . وليس تحتها !

ويقول البطــل المتمرد : اننى لن أكون حيا بعد مائتى سنة .. وما يهمنى هو ما يحدث الآن !

ويصمم على أن يعطى رفضــه لكل ما حوله شكلا أكثر ايجابية .. وعنــدما تطلب منــه الشركة عمل فيلم دعاية لـكاميرا ٨ مللى تشترك به فى احدى المسابقات.. يقرر أن يصنع فيلما سيئا جدا يودى بسمعة الشركة .. ولكنه يفاجأ بأن الفيــلم يفوز بالجائزة الاولى .. لان أورسون ويلز تمكن من رشوة لجنة التحـــكيم .. ويعطيه الجائزة التى فازت بهــا الشركة .. لكنه يطرده من العمل « لاننا يجب الا نســمح للكلب المسعور بأن يعض أكثــر من مرة واحدة .. » ويلقى البطـــــل بالجائزة فى نهر التيمز .. ويلحق بشركة منافسة !

● « غراميات شقراء » . وفى برنامج نادى السينما أيضا لهــذا العــام فيلم تشيكى اثار اهتماما كبيرا فى أوربا .. هو فيــــلم « غراميات شـــقراء » اخراج « ميلوش فورمان » والفـــائز بجائزة مهرجان فينيــسيا عام ٦٥ .. وفيلم تشــــيكى آخر هو « شـــجاعة لكل يوم » اخراج « ايفالد شورم » وهناك أيضـــا « روكو واخوته » أشهر أفــــلام المخرج الايطالى « فيسكونتى » و « وقت للحب » اليوغوسلافى الذى يقدم ثلاث قصص لثـــلاثة مخرجين .. و « ميكى الاول » اخراج « آرثر بن » مخـــــرج « المطاردة » و «بونى وكلايد» ..

ومن الافلام التى سبق عرضها ويقدمها نادى السينما من جديد لجدارتهـــــا بالرؤية والمناقشة المستمرة فيــــلم « انفجار » لانطونيونى و « النـــل » كـيدنى لوميت والفيلمــان الســوفيتيان « الجياد النارية » لبرادجانوف و « الســيدة والكلب الصــغير » قصة تشــــيكوف واخــــراج « هايفتش »

● « المفاجأة » .. برجمان :

هذه هى الافلام التى نضمن لك حتى الآن أن تشــاهدها فى نادى السينما هذا العـــام .. الا اذا حدثت مفاجآت «اللحظة الاخيرة» كالعادة .. ولكن النادى يعد لك مفاجأة حقيقية .. خمسة أفـلام سويدية مرة واحدة .. بعد أن رأينا فيلما واحدا لانجمار برجمان فى العام الماضى .. وبالعافية !

ما رأيك اذن لو قدم لك نادى السينما أربعة أفلام لبرجمان مرة واحدة ؟ .. مفاجأة طبعا ..ولكن تأكد أنك فى مارس القــــادم ستشاهد أفلام برجمــان الاربعة « الفراولة البرية » و « ابتسامة ليلة صيف » و « الختم السابع» و « ليلة المهرج » وفيلما خامسا لمخرج سويدى آخر لعلك تسمع عنه لاول مرة .. هو فيــــلم « مس جولى » اخراج « سجوبرج » ..

قلت لاحمد الحضرى مدير نادى السينما الجديد : كل هذا رائع .. ولكن الا تعتقد أن عرض هذه الافــلام « من ســـكات » وبدون مناقشة هو خــــروج خطــير على رســــالة أى نادى سينما فى العالم ؟

قال : هذا نقص خطير فعلا فى رسالة النادى .. ولكن ماذا نفعل اذا كان عرضنا الاسبوعى سينتهى فى منتصف الليل .. من يستطيع أن يبقى ليتناقش فى ساعة كهذه ؟ ومع ذلك فسنحاول تدبير وسيلة .. اما بحجز حفلة ماتينيه بحيث ينتهى العرض مبكرا .. واما بأن يبقى الاعضـــــاء الراغبــون فى المناقشة بالفعـــل ليتكلموا حتى الصباح لو ارادوا !

واخــيرا .. فمن الواضح أنه سيكون هناك كلام كثــير فى نادى السينما هذا العام .. وأفـــلام كثيرة أيضا .. وعليك أن تذهب غدا الى سينما أوبرا لتعد .. من واحد الى خمسة وثلاثين !

سامى السلامونى

الموســـم الموســـيقى فى القــاهـــرة

جــلال فــؤاد

فى افتتاح الموسم الموســـيقى ٦٨/٦٩ .. اســتمعنا الى ثلاثة عروض موسيقية . قدمت الفرقة الموسيقية العربية العرض الاول .. وقدم الثانى اوركسترا القاهرة السيمفونى . اما العرض الثالث فقد كان عرضا خاصا للاوركسترا الجديد .. «اوركسترا الموسيقى الخفيفة » الذى ســيقدم اولى حفلاته الموسيقية خلال أيام .

معنى هذا انه اصبح لدينــــا الان ثلاثة اوركســترات مصرية ، تشترك معا فى احياء الموســـم الموسيقى . وكل منها ينفرد بلون من الصيغ الموسيقية او الغنائية .

فالفرقة الموسيقية العربية تقدم لنا التراث الموسيقى والغنــائى العربى فى اشــكاله التقليدية المتنوعة كالسـباعيات والبشارف والموشحات وخلافه .

واوركسترا القاهرة السيمفونى يقدم لنا التراث الانسانى بصيغة الموسيقية الغنائية المــركبة .. وهذا النوع من الموســـيقى .. يحتاج دائما الى مستمع ســبق ان زود نفسه بالثقافة الموســيقية ليزداد استمتاعه وهضمه لها .

اما اوركسترا الموســــيقى الخفيفة ، فيمثله جسرا بـــين الجماهير العريضة وبين الموسيقى الكلاســيكية الخفيفـــة ومؤلفات الموســيقيين المصريين امثــــال خيرت والشجاعى وجريس وغيرهم .. ويتراوح زمن كل معزوفة بين ٤ الى ١٠ دقائق .. ولا تحتــاج لتذوقها الى ثقــــافة موسيقية خاصة

وكان الاقبال على الحفل الاول .. وهو حفل افتتاح الموســــم الموسيقى .. للفرقة الموسيقية العربية بقيادة عبد الحليم نويره شديدا للغاية . فقـــد استقبلت الجماهير الفرقة بلهفة وحماس . والبرنامج الذى قدمته متنوعا . بعضه معروف والبعض الاخــــر جديد على اسماعنا . ومســتوى الاداء متقدم عنه فى الســـــنة الماضية . وواضح ان الفـــرقة تقفز الى الامام . واود هنا ان اشير الى ظاهرة احس بها عدد كبير من جمهور الفرقة . فقــد اتضح لنا ان اعمال الفنــــان « محمد عثمان » تتميز بالقـــوة والتعبير والاصالة . ونحن نعلم انه كان من الفنانين الذين لم تكن نعلم شيئا عن انتاجهـــم . لان الاهتمام المركز على اعمال ســيد درويش صرفنا عن انتاج عباقرة مصريين اخرين امثال محمد عثمان

اما اوركسترا القــــاهرة السيمفونى الذى يتولى قيادته ــ فى اغلب الاحيان ــ المايسترو ات الاجانب .. فقد اراد ان يستهل الموسم الموسيقى باســــتعراض للعضلات وذلك باشتراك مع كورال اوبرا القاهرة . قدم لنـــا فى الحفل الاول السيمفونية التاسعة لبيتهوفن .. العمل الموســـيقى الغنائى الجاد الصـــــارم الذى يضطر الانسان الى الانحناء امامه احتراما له .. يستغرق اكثــــر من ساعة . واشترك فى الغنـــاء الانفــــرادى به ثلاثة من المصريين وواحد من المانيا . والمصريون هم : رتيبة الحفنى ، فيوليت مقار ، حسن كامى .

ثم قدم لنا الاوركسترا فى الحفل الثانى له عملا موســـيقيا غنائيا كبــــيرا للمؤلف كارل اورف . والعمل اسمه « كارمينا بورانا» .. ويؤسفنا ان نقول ان العمل الاول وهو الســيمفونية التاسعة كان متوسطا . اما الثانى فقــــد انهار امامنا وسقط سقوطا مخجلا .. ولست هنا اتهم الاوركسترا او الكورال . فقد سبق ان قدما هذا العمل بصــــورة مشرفة . ولكنى اتهم هنا قائدى الاوركسترا والكورال .. جيكا اليوغوسلافى وكورسى الايطالى . لقد تأســـف الجمهور بسبب المشــــاق التى تحملها ليستمع الى هذا العمــــل الضخم .. ثم يواجه بهذه المهزلة .. ومن ناحية اخرى فان اداء الاوركســـــترا مازال كما هو ولم يحقق تقدما ملحوظا .

والحفل الموسيقى الذى قدمه « اوركسترا الموسيقى الخفيفة» فى عرض خاص ، كان مقنعا تماما .. فقد سبق ان استمعت لهــــذا الاوركسترا بقيادة احمد عبيد منذ حوالى شهرين .. وعندما استمعت اليه اخيرا لمست تقدما كبيرا جدا بالنســــبة لامكانيات الاوركسترا وظروفه . والاعمال التى قدمها منتقاه بعناية .. وسوف تجــــد لها جمهورا كبيرا فى القاهرة ... وفى المحافظات عنـــــدما يبدأ الاوركسترا جـــولاته الموسيقية بقصور الثقافة .

على اى حال فاننا نتوقع ان تكون المواسم الموسيقية اكثـــــر جاذبية اذا ما تم التنسيق بين هذه الفرق الموسيقية الثلاث .

نتيجة مسابقة الكواكب للتأليف للمسرح الكوميدى

عندما نظمت « الكواكب » مسابقة التاليف للمسرح الكوميدى بالاشتراك مع مؤسسة فنون المسرح والموسيقى .. كان هدفها ان تقوم بواجبها الذى تؤمن به فى المجتمع الاشتراكى .. وهو التعاون البناء بين الصحافة والاجهزة التنفيذية .. تسهم معها فى فتح الباب واسعا امام المواهب الجديدة .. وتعطى الفرصة لاصحاب تلك المواهب لان يجدوا طريقهم الصحيح ومكانهم المناسب .. وقد وعد الاستاذ محمود امين العالم رئيس مؤسسة المسرح فى ذلك الوقت .. بأن تسهم المؤسسة بدورها على النحو التالى :

١ – يعرض النص الاول على خشبة المسرح الكوميدى هذا الموسم وفور الانتهاء من المسابقة .. ويمثله نجوم الكوميديا فى مصر

٢ – تدفع المؤسسة لصاحب النص الاول جائزة مالية قيمتها مائتا جنيه

٣ – يقدم النص الثانى والثالث تباعا على خشبة المسرح الكوميدى من خلال فرق ومسارح المؤسسة الاخرى .. بالاضافة الى اثمان هذه المسرحيات التى تدفعها مؤسسة المسرح

وكذلك وعدت الكواكب ان تقدم للفائزين جوائز على النحو التالى :

١ – جائزة مالية قدرها ١٠٠ جنيه لصاحب النص الاول

٢ – جائزة مالية قدرها ٧٥ جنيها لصاحب النص الثانى

٣ – جائزة مالية قدرها ٥٠ جنيها لصاحب النص الثالث .

الفائز الأول
فهيم القاضى
عن مسرحية
شئ لله يابوزعيزع!

الفائز الثانى
حسن أحمد حسن
عن مسرحيه
برج الثور!

الفائز الثالث
على حسين طرفه
عن مسرحية
البطانة

أعضاء لجنة القراءة

سعد اردش



كرم مطاوع



جلال الشرقاوى



سعد الدين توفيق



الفريد فرج



نجيب سرور



على سالم



عندما أعلنت الكواكب بالاشتراك مع مؤسسة المسرح عن مسابقة التاليف للمسرح الكوميدى .. لم تكن تتوقع أن يصلها ذلك العدد من المسرحيات .. اكثر من مائتى نص تقدم بها القراء الى المسابقة .. مما يبين مدى مايحظى به المسرح فى بلدنا من اهتمام .. بغض النظر عن القيمة العامة للاعمال المقدمة .. اذ ان كثيرا منها يدل على أن اصحابها ليس لهم معرفة صحيحة بالمسرح من الناحيتين العلمية والفنية .

ولكن المتامل للنصوص المقدمة ولتقارير لجان التصفية الاولى والثانية والنهائية .. يمكنه ان يخرج بدراسة مفيدة عن مدى الثقافة المسرحية لدى أبناء بلدنا بصفة عامة .. واهم ما يقال انه يجب الا يبهرنا او يخدعنا نشاط المسرح فى القاهرة وفى بعض الاقاليم .. فعدد غير قليل من النصوص المقدمة يشير الى أن بلادا كثيرة فى انحاء الجمهورية لا يعرف ابناؤها من المسرح سوى اسمه .. والى اننا فى حاجة لان نفكر فى وسائل العلاج من طريق الكتب المبسطة وبرامج التعليم من بدايتها .. وليس عن طريق المسرح وحده على فرض أنه يمكن نشره بسهولة وتوصيله الى كل البلاد .. ولا يغيب عن الذهن ان نشر الوعى المسرحى هو نشر للثقافة بصفة عامة .. فالمسرح من الفنون القليلة التى يمكن أن تستوعب كل انواع النشاط الانسانى من فكر وادب وفن وعلم

بجانب هؤلاء يوجد عدد لا بأس به من المتسابقين .. تبين أعمالهم أن لديهم مقادير متفاوتة من الوعى المسرحى .. والفهم المعقول لاصول فن كتابة المسرحية .. ومهما كان مدى قربهم من النجاح أو بعدهم عنه .. فهناك صفات تجمعهم مثل صدق المحاولة وحماسهم الشديد النابع من حبهم الحقيقى للمسرح .. والى هؤلاء أقدم بعض الملاحظات التى وردت فى تقارير لجان القراءة .. بهدف أن يبحث كل منهم عما يتصل منها بمسرحيته .. ثم يحاول بعد ذلك أن ينقد نفسه بنفسه

● **بعض المسرحيات تميل نحو**

المألوف والدارج .. وتهدف الى مجرد الاضحاك دون فكر او هدف

● بعض المؤلفين اختاروا موضوعات لا يتسع حجمها لبناء مسرحياتهم .. فاضطروا الى التطويل والتكرار .. الامر الذى يتنافى مع ابسط قواعد الكتابة المسرحية وهى التركيز وعدم الافتعال

● هناك من غلبهم طموحهم على قدراتهم .. فطرقوا ابوابا صعبة فى مجال المسرح الحديث .. واداروا احداث مسرحياتهم فى زمان ومكان مفتوحين .. ومن ثم انزلقوا الى الغموض وعدم الافصاح .. فجاءت افكارهم مشوهة وغير منسقة

● بعض المؤلفين سعوا الى الاضحاك عن طريق النكتة اللفظية كما كان يحدث فى هزليات روض الفرج .. بل ان منهم من صب حواره احيانا فى قالب « القافية » الصريحة .. وهذا من ارخص الاساليب فى المسرح الكوميدى .. ونصيحتى الى هؤلاء ان يقرءوا كتاب « الضحك » لبرجسون .. وعلى الاخص الفصل الثانى الذى يتحدث عن مضحك الظروف ومضحك الكلمات

● معظم المسرحيات التى كتبت لعلاج القضايا السياسية وقعت فى أسوأ ما يمكن ان يقع على خشبة المسرح .. وهو أسلوب الخطابة

● هناك من بدد طاقته فى معالجة اكثر من شكل مسرحى داخل مسرحيته .. فكدس فيها مسرح السامر .. والمسرح داخل المسرح .. والمسرح الاستعراضى الغنائى الراقص .. بالاضافة الى شخصية فرفور .. فكانت النتيجة انه انشغل تماما عن الاهتمام بالصفة الدرامية للعمل .. وهى الأساس

● بعض المسرحيات وان كان عددها قليل جدا .. سعى اصحابها الى خفة الظل عن طريق الشتائم مثل « يا ابن الرفضى » و « ياابن الضايعة » و « ياابن الندابة » .. الامر الذى لا يتناسب اطلاقا مع الذوق السليم بالنسبة للعمل الفنى ولحس الفنان وذوقه

● احد المؤلفين لجأ الى جو يصلح لان يكون مادة غزيرة لعمل عظيم .. وهو جو المجانين وحكمتهم الضائعة .. والصراع القائم بين منطقهم المثالى ومنطق البشر الذين يسلمون بواقع المجتمع واخلاقياته

الا ان المؤلف لم يستطع تخطى حدود القشرة بالنسبة لهذا الجو الانسانى الفنى بالمواقف التى يمكن من خلالها تحليل الانسان وسط مجتمعه وظروفه كما فعل بيراندللو فى مسرحية « هنرى الرابع »

● ومؤلف اخر اختار الشعر لغة لشخصياته .. الا ان مقدرته الشعرية خذلته فجاء نظمه ركيكا غير مستساغ .. وكان الاجدر به ان يكفى نفسه مشقة الخوض فى معركتين .. ويكتفى بمهمة واحدة .. وهى كتابة المسرحية

● بعض المؤلفين ارسلوا نصوصا درامية .. ناسين ان المسابقة قد خصصت للمسرح الكوميدى

●

توجد ظاهرة عامة فى معظم المسرحيات المقدمة للمسابقة .. وهى فى نفس الوقت ظاهرة معروفة وشائعة فى المسرح الكوميدى .. مثل فتح الستار عن خادم او فى الاغلب خادمة .. تتنقل عادة بين قطع الاثاث تنظفه وهى تغنى وتراقص .. وهذا الدور يستخدم فى المسرحيات الكوميدية احيانا لمجرد الفكاهة .. واحيانا يكون له اهميته فى تحريك أحداث المسرحية

وظاهرة ثانية فى المسرح الكوميدى هى استخدام أسماء لها علاقة خاصة بأصحابها .. كأن يعبر الاسم عن صفة عكس الصفة التى تتميز بها الشخصية .. فمثلا يسمى اللص « أمين » .. والغبى « ناصح » .. والجبان « أبو السباع » .. واحيانا لا تتعدى وظيفة الاسم مجرد وسيلة يلجأ اليها المؤلف لاضحاك الجمهور .. فيطلق على اشخاصه أسماء غريبة وشاذة .. او اسماء لبعض الطيور والحيوانات .. والذى يحدث عادة أن أصحاب تلك الاسماء يعانون دائماً من أن باقى الشخصيات تصر على أن تنطق اسماءهم خطأ .. فلا يجدون مفرا من أن يظلوا طوال المسرحية يصححون لهم خطأهم .. وهذا مثال لحوار فى احدى المسرحيات يدور بين شخصية تدعى « حمام » .. واحدى الشخصيات الاخرى من المسرحية :

– يا استاذ انا اسمى حمام وليس يمام .. واذا كان اليمام قريب الشبه بالحمام الا ان الحمام بعيد الشبه عن اليمام .. والحمام تغنى به الشعراء اما اليمام فلم يتغن به احد .. والحمام يؤكل اما اليمام فلا يؤكل .. والحمام يوجد فيه البرى والقمرى والمالطى والهزاز والزاجل والمشوى والمحشى .. أما اليمام فلا اعرف عنه شيئا .. ولكى تذكر الحمام .. اذكر حماتك فقد جاءت من الحمام بعد قطع الميم .. واذكر الحمار فقد جاء من الحمام بعد رفض الميم واضافة الراء

على الذين تقدموا للمسابقة أن يتوجهوا الى مجلة الكواكب لاسترداد نصوصهم .

وبجانب الخدم والاسماء .. يوجد التليفون الذى يستخدم فى مسرحيات كوميدية كثيرة كوسيلة للاضحاك .. وأحياناً يلعب دورا كبيرا فى تحريك الاحداث .. او يكون سببا فى وجود سوء التفاهم ونمو التعقيدات التى تنتج عنها المواقف المضحكة . والمتتبع لعروض المسرح الكوميدى يتذكر حتما ان كثيرا من المسرحيات التى شاهدها لم تخل مناظرها من جهاز للتليفون ينبعث رنينه بين حين واخر لكى يقدم للجمهور حوارا طريفا أو مفاجأة لا تخطر على البال .. وهذا مثال من احدى مسرحيات المسابقة لما يمكن ان يحدث عن طريق التليفون :

الو .. مين ؟ .. لا يافندم انا مش سنية .. انا المعلم فرفلى .. آه النمرة غلط .. حصل خير .. واحد يافندم واحد .. (يضع السماعة ثم يرفعها بسرعة) قلة ادب .. بقى انا وسنية واحد ؟!

وظاهرة اخرى نجدها كثيرا فى المسرحيات الكوميدية .. وهى شخصية الكهل أو المرأة العجوز التى تظل طوال المسرحية تنعى زمانها الذى ولى ... والجمال الذى كانت تخفق له القلوب ... وقد لوحظ ان عددا غير قليل من المتسابقين قد لجأ الى استخدام تلك الشخصية .. وهذا مثال من احدى المسرحيات لامرأة عجوز تتحدث فى التليفون الذى يوصل لها كلمات الغزل من الطرف الاخر :

– لا ياخويا لا .. انا باتكسف .. لا .. اختشى امال

ثم تضع السماعة وتتنهد وهى تقول : « آه م الزمان اللى ضيع شبابى .. اه م الزمان اللى ضيع منى خطابى .. الله يجازى شيطانك ياللى كنت بتتكلم .. فكرتنى باللى راح وانقضى .. الخ »

الى جانب كل هذا تتميز المسرحيات الكوميدية بانها تتسع اكثر من غيرها – بجانب الحدث الرئيسى الذى تدور حوله – للاشارة الى كثير من الظواهر والمشاكل التى يعيشها الناس فى حياتهم اليومية .. وهذا مثال من احدى المسرحيات لحوار جاء فى صفحة واحدة ويشير الى أزمة المساكن .. ومشكلة المساواة بين الرجل والمراة .. وعلاقة الزوج بحماته . ثم اهتمام الناس بلعبة كرة القدم

الزوج – يانبيلة فوقى .. النهاردة كل شىء تلاقيه الا السكن .. وعلى العموم بكره ابيع الفيللا وابقى وربنى حتتصرفى ازاى

الزوجة – ليه .. هم قالوا يا ستات والا قالوا يا رجاله ؟ !

الزوج – الكلام ده كان زمان .. انتوا دلوقتى زيكو زى الرجالة . اللى محامية .. واللى دكتورة .. واللى نايبه

الزوجة – ايوه يامحسن ماقلتش حاجة .. بس الحاجات التقيلة يشيلوها الرجالة

الزوج – ليه بقى ؟

الزوجة – عشان انتو جنس خشن

الزوج – لا ياشيخة .. طب بلعتك الست والدتك تبقى ست والا راجل ؟

الزوجة – اهو انت كده .. دايما ضد ماما

الخادمة – (تدخل وتصفر كما يفعل الحكم فى ملعب كرة القدم) أوف سايد

الزوجة – انا قلت لك ميت مرة بلاش الزفتة الصفارة دى

الزوج – والله عال .. شغالة دى والا لعيبة كورة ؟! ياخوفى بدال ماتحط اللحمة فى الحلة تحطها فى الكورنر

●

ظاهرة اخرى أحب ان اشير اليها .. وهى لا تخص المسرح الكوميدى .. وانما العصر الذى نعيش فيه حيث توغلت الآلة فى حياتنا لدرجة جعلتنا نخشى أن نتحول فى النهاية الى شىء لا يختلف عنها .. او على الاقل نخشى ان تتحكم فينا الآلة للدرجة التى تمحو صفتنا الانسانية .. والجدير بالملاحظة ان عددا غير قليل من مسرحيات المسابقة كتبها اصحابها حول هذه المشكلة او تحت تاثير هذه المخاوف . وهذا مثال من حديث لشخصية فى احدى المسرحيات بعد عودتها من بعثة الى امريكا .. وهى تعبر عن سيطرة الآلة فى المجتمع الامريكى وسيطرة المادة أيضا :

« اخر حاجة عملوها وانا هناك جهاز يقيسوا بيه درجة حرارة الحب .. حب مشتعل .. حب متوسط .. حب تحت الصفر .. بس يا خسارة .. لقيوا الجهاز زى البنى ادم تمام .. مش بيتاثر بالعواطف اللى جوا القلوب وبس .. لا .. وبالدولارات اللى فى الجيوب كمان .. يعنى لو حد من الحبيبين ملا جيبه بالفلوس ... ترتفع حرارة الحب عند الحبيب التانى لدرجة الانصهار ! »

●

شىء اخير طريف ويبعث على التساؤل . وهو أن هناك مسرحيتين اشترك صاحباهما فى نفس الفكرة وان اختلفت معالجة كل منهما لها .. ومسرحيتين اخريين اشتركتا فى العنوان وتكادان تكونان متطابقتين ولا اختلاف بينهما الا فى بعض أسماء الشخصيات .. واضافة بعض الاغانى الى احداهما .. والطريف فى الامر أو الغريب ان صاحب كل من المسرحيتين يعيش فى بلد بعيد جدا عن البلد الذى يعيش فيه الاخر .. !

عزت الامير

النفاق .. النفاق
يا أرض .. النفاق!

بقلم: هاشم النحاس

لئن كان ضعف القصة وراء فشل عدد كبير من افلامنا ، فضعف المعالجة السينمائية يقف وراء فشل العدد الاكبر منها . وهكذا نجد انفسنا اذا ما توفر للفيلم القصة الجيدة افسدته المعالجة المتداعية ، واذا ماتوفرت له المعالجة الجيدة افسدته تفاهة القصة . وذلك اذا لم يتضافر ضعف القصة وضعف المعالجة معا على افساد الفيلم . وهى الحالة الغالبة فى افلامنا .

وفيلم « أرض النفاق » من الافلام التى افسدتها المعالجة السينمائية . وذلك لان الفكرة الاساسية التى تقوم عليها قصته وتدور حول استخدام حبوب معينة لتغيير أخلاق الانسان على مستوى الفرد أو على مستوى المجتمع ، فكرة درامية جذابة بما تفجره من صراعات تنتج عن استعمال هذه اللعبة الطريفة لعبة حبوب الأخلاق . . وهى فكرة كفيلة بخلق مواقف كوميدية من الطراز الاول فضلا عما فيها من خيال ، الى جانب ما تتسم به من شمول وعمومية تخرج بها عن نطاق المحلية الى النطاق العالمى . بينما لم ينجح الفيلم فى أن يفرض نفسه على جمهوره المحلى . والسبب هو ضعف المعالجة السينمائية . واقصد بالمعالجة السينمائية كل العوامل التى تشترك فى تحويل الفكرة الاساسية الى واقع مجسم على الشاشة من سيناريو واخراج وتمثيل وديكور وتصوير ومونتاج وغيرها . .

ومما يعيبه سيناريو « أرض النفاق » ـ كما هو ظاهر على الشاشة ـ افتقاره الى التسلسل المتصاعد للاحداث نحو قمة تمثل الذروة التى تجتذب اليها الجمهور . واكتفى بتجميع احداثه حول مواقف صغيرة تتولد فى كل مرة من استعمال نوع مختلف من حبوب الاخلاق .

وينجح السيناريو مع بداية كل موقف فى اجتذاب المشاهد بما يثيره فى خياله من توقعات لا حصر لها بعد استعمال حبة الشجاعة او النفاق أو الصراحة ، أو عندما يصب البطل حبوب خلاصة الاخلاق فى النيل ليشرب منها كل الناس . ولكن ما أن يتقدم بنا السيناريو قليلا فى عرض الاحداث مع بداية كل موقف منها ، حتى يسلمنا بسرعة الى الملل أو يجهض الموقف نفسه

ويرجع الملل الى اعتماد السيناريو على الحوار فى عرض افكاره الكوميدية الساخرة بدلا من الصورة . والاسراف فى طول الحوار الذى يدور غالبا بين البطل واحد شخصيات الفيلم حتى تحول الفيلم الى شبه مسرحية أن لم يكن مسرحية بالفعل يمكن تنفيذها على المسرح الدائرى . ذلك فيما عدا لقطة واحدة . وهى اللقطة الخاصة بحركة القلم خلف نعش صاحبه .

وأبرز مثل على اجهاض السيناريو للمواقف الكوميدية بين يديه ، ما قدمه لنا من احداث فقيرة عقب القاء **خلاصة الاخلاق** فى النيل . اذ أن مثل هذا الموقف وحده كان كفيلا بكتابة سيناريو فيلم كامل على غرار الفيلم الايطالى **«يوم القيامة»** فاذا كان فيلم « يوم القيامة » ، الذى يمتد أكثر من ساعة ونصف ، يقتصر على استعراض الناس فى مختلف مستوياتهم بعد أن أصبح معروفا لديهم لحظة النهاية القريبة ، فقد كان من الممكن ايضا ـ بل من الافضل ـ أن يتوسع سيناريو « أرض النفاق » فى استعراض الناس على اختلاف مشاربهم بعد أن سمت اخلاقهم بشرب المياه وفيها خلاصة الاخلاق ، ليرسم لنا صورة المدينة الفاضلة التى نرجوها ، وما يكشف عنه سمو أخلاق الناس فجأة من مفارقات مضحكة . ولكنه اقتصر للاسف على مشهد جنازة تتحول فيه زوجة المتوفى من « الندب » على زوجها الى تشييعه باللعنات والمعزون ينسحبون من خلف النعش بعد أن وصلهم تأثير المياه . ومشهد اخر عن اعلانات شقق للايجار . وثالث لطابور طويل أمام المأذون ليتحرر كل منهم من زواجه المفروض . واخبار يقرؤها البطل فى الصحيفة عن بعض تحولات اخرى . **ولم يكن فى ذلك ما يشبع نهم المشاهد أو يقترب من توقعاته العديدة التى انتظرها ولم يجدها ، كما لم يجد غيرها من توقعات انتظرها مع بداية كل موقف من المواقف السابقة .**

وكان من الممكن للاخراج ان يتلافى بعض هذه العيوب أو يقلل من تأثيرها لو لجأ الى مزيد من الحركة للممثلين والكاميرا فيطرد بها الملل . لكنه غالبا ما عمد للاسف الى تصوير مشاهده فى لقطات طويلة ضئيلة الحركة مما جعل الايقاع بطيئا لا يتناسب مع موضوع الفيلم الكوميدى . كما اكد بعدم انضباطه تحطيم فكرة تصاعد الاحداث الى ذروة مشوقة .

واذا كان السيناريو قد اخطأ فى وضع مشهدين متتاليين من مشاهد الحوار الطويل ، الاول بين البطل وزوجته وهو يحاول ارضاءها بعد تناول حبة النفاق ، والثانى بينه وبين عشيقته ، فقد ضاعف الاخراج من هذا الخطأ عندما جعل البطل يتخذ نفس الحركات ونفس الاداء فى المشهدين ، بل ويقدم نفس الهدية لعشيقته بنفس الطريقة التى قدمها بها لزوجته

ومسئولية الاخراج هنا اكبر لعدم التكوين فى حركة الممثلين واوضاع الكاميرا حتى بدا المشهد الثانى وكأنه تكرار لسابقه . وذلك فضلا عن البطء الشديد فى عرضهما لمنح الممثلين فرصة اداء حركات لا اهمية لها ، كان المقصود منها اضحاك الجمهور ، ولكنها فشلت .

ولم يكن ديكور محل بائع الاخلاق مناسبا لطبيعة صورته الخرافية التى تفرض خيالا مجنحا فى تصوير محتوياته بحيث لا يكون السلم سلما حقيقيا كما ظهر لنا ، او تكون المنضدة وما عليها من معدات كأى منضدة فى مركز من مراكز البحوث العلمية (!!) . وانما كان من الضرورى فنيا أن يحمل ديكوره خطوطا ومنحنيات غير واقعية . . وسحابات دخان . . واضاءة معينة . . لخلق الجو السحرى الملائم لشخصية صاحبه الذى يبيع حبوبا للاخلاق .

كما كان كل ركن من أركان ديكور الحارة يؤكد أنه مجرد ديكور للتمثيل داخل ستوديو ، غير مقنع بأنه حارة حقيقية .

وتحذير لابد منه الى السيدة شويكار أن تبتعد عن تقليد اى ممثلة سابقة فى ادائها ، كما حدث احيانا فى هذا الفيلم من تقليد واضح «لغنه» ميمى شكيب وهى تمط حروف الكلمات الاخيرة من كل جملة ، مما يتنافى ومركز شويكار كممثلة اثبتت جدارتها فى أعمال سابقة وان كان أفضلها على المسرح .

ومن الواضح أن اهم المآخذ ـ كما هو الحال غالبا ـ ترجع الى ضعف السيناريو والاخراج رغم أن مخرج الفيلم فطين عبد الوهاب وكاتبه سعد الدين وهبه وكل منهما له تاريخه الفنى المعروف فى مجال السينما والكوميديا .

وفطين عبد الوهاب صاحب اكبر عدد من افلامنا الكوميدية . واولها « جوز الاربعة » عام ١٩٥٠ ، ويعتبر أول فيلم مصرى من نوع الكوميديا الخفيفة . وبعده اخرج حوالى ٤٠ فيلما . لا يزيد عدد افلامه غير الكوميدية منها على خمسة ، والباقى أفلام كوميدية من أهمها « اشاعة حب » ، و « الزوجة رقم ١٣ » ، و « آه من حواء » و « صاحب الجلالة » ، و « اعترافات زوج » أول بطولة لفؤاد المهندس ، و « مراتى مدير عام » ، و « عفريت مراتى »

وكما تخصص فطين عبد الوهاب فى اخراج **الافلام** الكوميدية تخصص **سعد الدين وهبة** فى كتابة المسرحيات الكوميدية أو التراجيكوميك منذ عام ١٩٦١ بمعدل مسرحية كل عام وهى على التوالى : المحروسة ، كفر البلم ، الكوابيس ، المسامير الناموس ، سكة السلامة ، بير السلم ، الكوابيس ، المسامير »

وبدأ سعد الدين وهبة الكتابة للسينما عام ١٩٦٢ بسيناريو فيلم « زقاق المدق » اخراج

سميحة ايوب .. شاركت شويكار بطولة « ارض النفاق » ..



حسن الامام الذى حذف منه ساعة بعد التصوير . ومجموع ما كتبه يصل الى سبعة سيناريوهات تم تحويل خمسة منها الى افلام لا يرى نفسه مسئولا عنها بصورتها الموجودة على الشاشة ، فيما عدا فيلمى « الحرام » و « مراتى مدير عام » وذلك لان المخرجين فى الافلام الاخرى كانوا يتصرفون فى السيناريو دون الرجوع اليه ، ومنها فيلمه الاخير « ارض النفاق » .

وان كان ذلك لا يحول بيننا وبين الاعتراف « لارض النفاق » بقدرته على اثارة ضحك الجمهور فى كثير من المشاهد دون اسفاف. ومنها مثلا هجوم فؤاد المهندس على فتوة الحتة بعد تناول حبة الشجاعة .. وبكاؤه الحار على كتف وكيل الوزارة مدعيا الحزن الشديد على وفاة عمة الاخير بعد ان تناول حبة النفاق ..

كما يضاف لحساب الفيلم تحويل احداث القصة القديمة الى احداث قريبة ، لتكون اكثر تأثيرا . واقتضى ذلك من كاتب السيناريو اضافة احداث جديدة لم تكن فى القصة الاصلية لكاتبها يوسف السباعى . وقد حملت هذه الاضافات اهدافا اجتماعية وسياسية واضحة . بما كشفت عنه من بعض جوانب النفاق والتخلف الخلقى عموما فى مجتمعنا

كما اتاح الفيلم لفؤاد المهندس اضحاك الجمهور دون اعتماد على حركات مبتذلة الى حد ما فى معظم اجزاء الفيلم اذا ما تغاضينا عن بعض حركاته المعهودة فى اوله

ولعل مما يجدر الاشارة اليه — ويجرى على سبيل الفكاهة — ان الفيلم الذى يسخر من النفاق يبدأ فى اوله بلافتة « نفاق » !! تشير الى ان تاريخ القصة يرجع الى عام ١٩٤٨ مما يوحى بالخوف من الاتهام بتوجيه النقد لبعض مظاهر حياتنا الاجتماعية والسياسة الحاضرة . بينما تؤكد الاحداث داخل الفيلم بانها تجرى فى الماضى القريب جدا حيث ترد الفاظ مثل « الحراسة » و « عام ٦١ » ،ويظهر التليفزيون ضمن اكسسوار الحجرة !!

حياتى فى الفن

زيزي البدراوي

في حياة كل فنان ، ادوار لا ينساها . وهى تشكل نقطا بارزة .. كثيرا ما تستوقفه ليفكر فيها . هذه الادوار هي بالتحديد ، اول دور فى حياته . واحسن دور .. واضعف دور .. ثم اخيرا .. الدور الذى يتمنى أن يقدمه للجماهير !



● اول دور ●

اول دور فى حياتى .. كان فى فيلم « **عواطف** » . لكن قبلها مثلت فى فيلمين ، هما « **بيت الله الحرام** » . « **وبورسعيد** » .. وكنت فيهما « كومبارس متكلم » . فى اول فيلم مثلا .. قلت كلمة واحدة هى امى . ولذلك لا اعتبرهما من الافلام التى اعدها . اما فيلم « عواطف » .. فهو الفيلم الذى اعتبره اول افلامى .. كنت أيامها فى سن ال ١٣ وكانوا يبحثون عن فتاة صغيرة تقوم بدور بنت مديحة يسرى .. ولانهم لم يجدوا .. فقد قرروا ان يعطوا الدور لسميرة احمد .. على ان تكون مديحة اكبر فى السن . وعندما علمت ، ذهبت الى مكتب محمود المليجى ، وعندما رآنى حسن الامام .. قال « هى دى » . واعطونى مشهدا من السيناريو ، وطلبوا منى ان امثله امام محمود المليجى . **وبمجرد ان نطقت اول كلمة .. بكيت .. واظن انهم فكروا اننى اندمجت جدا . حتى بكيت . ولم اخرج الا بعد ان وقعت العقد . وكان ذلك عام ١٩٥٨ . وحقيقة بكائى . هو الرهبة من المليجى ، وليس اندماجا « كما ظنوا »**

● احسن دور ●



واحسن دور مثلته .. هو دورى فى فيلم « **عريس لاختى** » .. الذى كتب قصته احسان عبدالقدوس . ونلت عنه جائزتين الاولى **ضمن جوائز السينما** .. التى وزعتها الدولة . والثانية **من المركز الكاثوليكى . كان ذلك عام ١٩٦٣ ..** وحكاية الدور .. بعد ان رشحونى له .. اعترض احسان .. وكتب يقول . اننى لن اكون مقنعة فيه . واننى سوف اقع بالدور . لكننى كنت قد احببت الدور بعد ان قرأته ، ورأيت فيه امكانية ان اعطى كل ماعندى . فالدور له ابعاده . دور غنى .. من الادوار التى ترفع الممثل . **وهكذا احسست بما يشبه التحدى لاحسان .. لكن الناس ، حذرونى من الدور . وقالوا ان الجمهور سوف يكرهنى لاننى امثل دور بنت معقدة .. قبيحة . ولكن هذا جعلنى اصر اكثر على تمثيل الدور . وهكذا مثلته .. وكان احسن ادوارى .**

● أضعف دور ●

فى فيلم « جريمة نص الليل » .. مثلت دور بنت غنية . يحاول زوجها ان يدبر لها جريمة .. حتى يرثها . بنت سطحية .. ليس لها مانفعله . وليس لها أبعاد يمكن ان أمثلها . وكان ذلك عام ١٩٦٤ . وهذا الدور ليس هو الوحيد الذى اقول انه ضعيف فهناك أفلام كثيرة مثلتها .. كلها ضعيفة . ومثل هذه الافلام .. تقابل الفنان كثيرا .. ويضطر تحت ضغط اى ظروف أن يقبلها. وقد تحسب عليه . لكنه يسقطها من حسابه .. وكأنها لم تكن فى حياته ابداً ■



● الدور الذى أتمناه ●

دائما فى خيال الفنان ، دور يتمنى أن يمثله . لانه يجد فيه ما يحلم به . وقد يقابل هذا الدور فى شخصية حية « تقابله » وقد يراه فى فيلم . وقد يقرؤه فى كتاب . وأنا توقفت كثيرا أمام دور « كلوديل » فى رواية بنفس الاسم .. للكاتب الامريكى أرسكين كالدويل . وفى هذا الدور ، رأيت الامل الذى تمنيت تحقيقه . دور بنت .. شريرة الى ابعد حد . شخصيتها غنية ، وفيها الامكانيات التى تجعل الممثلة .. تقدم ماعندها . ولقد اعجبتنى هذه الشخصية ، لاننى اردت أن أضرب بها مثلا .. فنحن نرى الفتاة الشريرة فى السينما ، لابد أن تكون قبيحة . مبهدلة . سوقية مثلا . وفى نظرى .. هذا خطأ . لان البنت الشريرة .. يمكن ان تكون حلوة جدا . مهذبة جدا . شيك جدا .. رقيقة جدا .. لان الشر .. لايتوقف عند الملامح الخارجية ، وانما .. ينبع من اعماق الانسان . « وكلوديل » هى هذه الشخصية تماما . بنت رحل حبيبها بعد أن تواعدا على الزواج ، ثم ارسل لها يقول انه سوف يتزوج فتاة أخرى اعجبته . وهكذا تنقلب كلوديل .. الى وباء يحطم كل الرجال .. حتى قسيس البلدة .. الذى يقتلها فى النهاية. ليت هذه الشخصية تقدم فى فيلم .. لاقدمها الى الجمهور .



أبو بثينة

النفوس المريضة

انا شاب فى الخامسة والعشرين ، مرتبى محترم ... احببت فتاة باعتنى ، وبعد ذلك بدأت انتقم من كل فتاة فى صورة بشعة ، اوهم كل من أتعرف عليها أننى سوف أتزوجها ، ثم آخذ منها بغيتى واتركها لاسعى للايقاع بغيرها ، وتتكرر المأساة باستمرار ، الى أن لعبت الاقدار لعبة جعلتنى اشعر بفداحة ماارتكب . احببت احدى قريباتى ، وخطبتها لمدة سنة ونصف ، ثم تركتها بنفس الاسلوب ، والان فى نفسى صراع ، اريد أن أتخلص من هذا الداء ، فهل عندك الدواء لاسير فى طريق النور الذى ترصفه لقرائك ؟

م . سامى . ا

● قبل أن احدثك انت اريد أن أتحدث الى قارئات الكواكب من الفتيات البريئات ، راجيا منهن ان يقران هذه الرسالة بامعان ، ليدركن مدى الخطر الذى يهدد كل فتاة تستسلم لاى شاب تحت وهم انه خطيبها ، مهما بدا هذا الشاب جادا وطيب الخلق ، ومهما كانت صلة القرابة .. فامثال صاحب هذه الرسالة كثيرون . صدموا فى حبهم فامتلات نفوسهم بالحقد والضغينة وحب الانتقام . والنتيجة عشرات من الاطفال الابرياء ابناء السفاح ... اما انت ياصديقى فقد اصبحت نفسك مريضة . والحقد، وحب تعذيب الابرياء شر مايصيب النفوس من مرض ... ولكنى متفائل لان شعورك بالندم ، وسؤالك اياى عن دواء يخلصك من هذا الداء معناه انك بدات تعود الى طبيعتك الطيبة ، وان نزعة الخير التى توارت فى نفسك وراء ركام الحقد الكثيفة قد بدأت تجاهد للخلاص والظهور، كل ما انت فى حاجة اليه ساعة تخلو فيها الى ربك مخلصا ، لتستغفره ، ولتطلب منه العون والهداية ... اننى أحب لك الهداية ، ولكنها ليست فى يدى . بل فى يدك انت والله سبحانه يقول « انك لاتهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء »

الام الخاطئة

انا شاب فى الثانية والعشرين ، تعرفت على زميلة لى فى العمل ، فى الثامنة عشرة ، أحببتها لانها جميلة وطيبة القلب ، وبادلتنى الحب ، وبعد فترة كنت أعد فيها نفسى للحياة الزوجية ، طلبت لاداء الخدمة العسكرية فلبيت ، وكنت كلما حصلت على اجازة ترددت على أسرة فتاتى بالزيارة . وبعد عامين غيرت الحياة العسكرية من ملامحى وتكوينى . فكنت أبدو اكثر رجولة مما كنت . وفى احدى الزيارات لم اجد غير أم الفتاة . التى كانت ترتدى ملابس تكشف عن جسمها . وجلست بجوارى ، وأخذت تقول لى اننى اصبحت رجلا ناضجا ... ولا اتذكر تفاصيل ماحدث بعد ذلك ، الا اننى خرجت من عندها بعد أن ارتكبت مالا يرضى الله . كانت لحظة ضعف . ندمت بعدها أشد الندم ، وانا الان معذب الضمير . وقد قطعت زياراتى حتى لا اتذكر جريمتى وحتى لاتتكرر .. ان فتاتى تتساءل عن سر انقطاعى ، لانها لاتعرف ماحدث ، وهذا يعذبنى ... ماذا افعل

م . ف . ا ـ الاسكندرية

● خير ماتفعله ان تظل مبتعدا عن هذه الفتاة ، لان اتصالك بأمها جعلها محرمة عليك . وبذلك اصبح زواجك منها مستحيلا ، واذا تم فيعتبر زنا مستمرا ... تعذب وتالم الى ان يطهر العذاب والندم نفسك ، ولعل جهادك فى سبيل بلدك على خط النار يشفع لك عند الله فيغفر لك . اما هذه الام الخاطئة فسيعاقبها الله على جريمتيها . جريمة التفريط فى عرضها، وجريمة حرمان ابنتها من شاب يحبها وتحبه وكان من الممكن ان يعيشا سعيدين .

زليخا الجديدة

انا سيدة على قدر كبير من الجمال ، متزوجة من عامين ، ولى طفل . كنت أحب زوجى وطفلى الى أن ظهر فى أفق حياتى .. هو شاب من احدى المحافظات القريبة . فى العشرين من عمره . جاء ليتم دراسته الثانوية بالاسكندرية . ويقيم مع اقارب له من جيراننا ، ماكدت اراه حتى اجتذبنى اليه بعنف . بقوة قاهرة . اسرنى فاحببته حب عبادة . لجماله ، وشهامته ونبله ، نسيت حبى لزوجى وطفلى ، واصبحت أصحو مبكرة لكى أراه من النافذة عند ذهابه للمدرسة ، جلست معه منفردين فاذا بى اندفع لاقبله . ولكنه اخذ يتهرب منى بحجة انه يحب فتاة اخرى . وان امامه مرحلة طويلة من التعليم .. قلت له اننى على استعداد لان اتحمل نفقات تعليمه على أن نلتقى فى الخفاء ، ولكنه مانع فى اصرار .. اننى لااطيق البعد عنه فماذا أفعل ؟ هل انتحر ؟

اليائسة . س . ف ـ الاسكندرية

● لقد ذكرتنى أيتها السيدة الفاضلة باختك زليخا امراة فرعون ، التى دفعتها نزوتها الى التهتك حتى اصبحت فضيحتها على كل لسان .. كما ذكرنى هذا الشاب الذى تشهدين له بالنبل ـ واشهد له به معك ـ بيوسف الصديق العفيف الطاهر ، وكل ما اتمناه ان تنتهى قصتك كما انتهت قصة يوسف .. اصرار من جانبه على العفة ، وخيبة أمل من جانبك ، وانت الان تسالينني ان اختار لك احدى نهايتين اما بلوغ المآرب واتباع الشهوة . أو الانتحار . وكلاهما جريمة فى مرتبة الكفر تقريبا وعقابهما الخلود فى النار . فهل تساوى نزوة عابرة تنقضى بعد دقائق ان تلقى بنفسك الى هذا المصير الرهيب ؟ عودى الى الله والى زوجك وابنك ، ولو ادى الامر الى ان تعيشى فى غرفتك ، مغلقة ابوابها ونوافذها حتى لا ترى هذا الشاب الذى زينه لك الشيطان فى نظرك الى هذا الحد ..

عرايس وعرسان

٣٣١ ـ م . م . ب ـ شاب عراقى عمره ٢٤ سنة . مدرس . مرتبه ٥٤ دينارا . يطلب الزواج من فتاة لا تزيد على ٣٥ عاما

٣٣٢ ـ آنسة ـ ا . د ـ مسيحية . عمرها ٢٦ سنة . سورية . مثقفة وست بيت من اسرة طيبة . تطلب الزواج من مسيحى عربى . بين ٣١ و ٣٥ سنة . فى مركز محترم

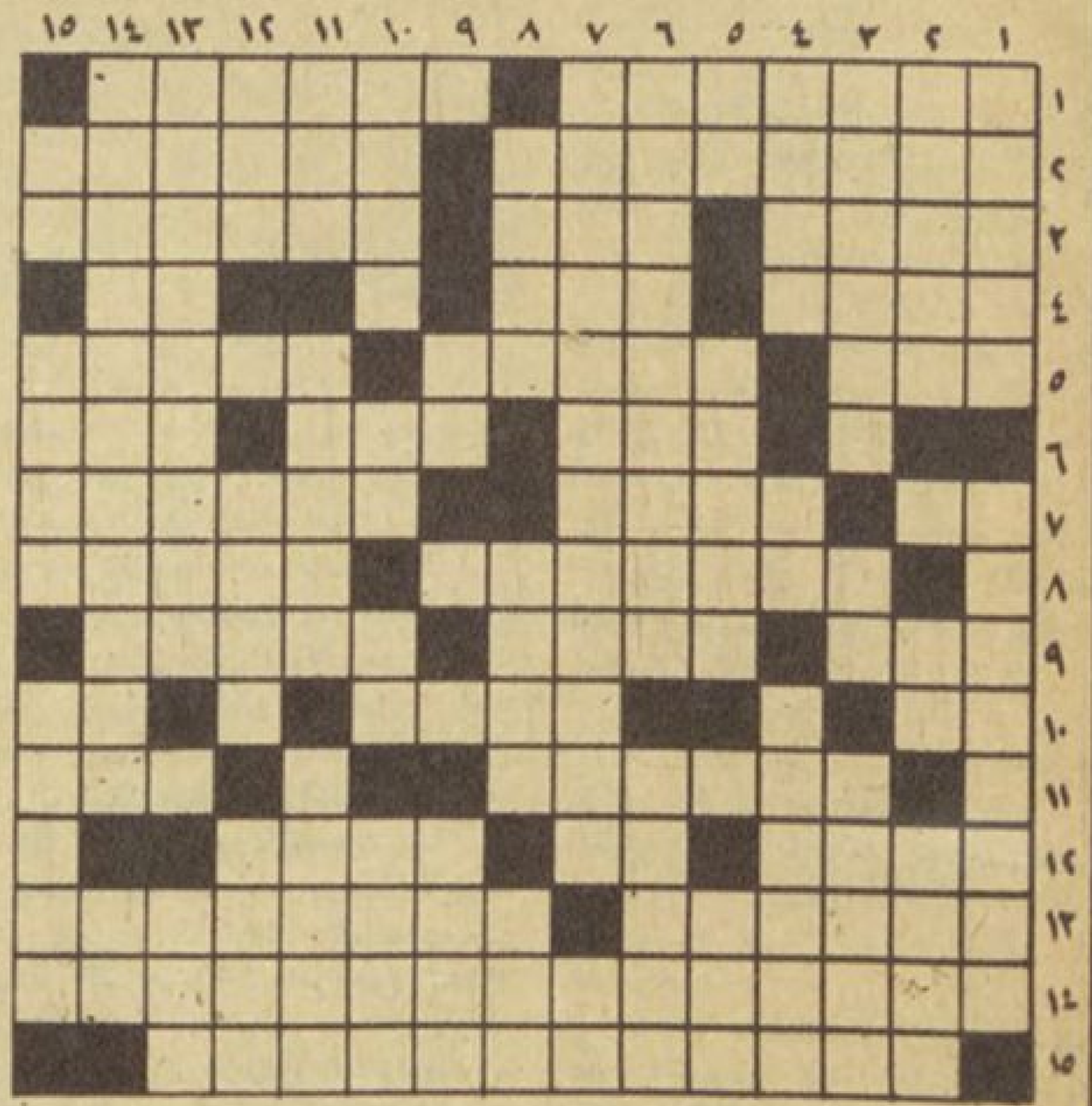
٣٣٣ ـ انسة . ك . م . ع ـ مسلمة ـ عمرها ٢٢ سنة ، متوسطة الجمال والتعليم . هادئة . تطلب الزواج من شاب بين ٢٥ ـ ٤٠ سنة من احد الاقطار الشقيقة

٣٣٤ ـ ى . م ـ فلسطينى يقيم فى قطر ـ عمره ١٩ سنة . مرتبه ٨٠ جنيها . يرغب فى الزواج من فتاة جميلة مثقفة لاتزيد على ١٧ سنة من القاهرة أو شبين الكوم .

٣٣٥ ـ ز . م . ج ـ انسة مصرية ، عمرها ٢٦ سنة متوسطة الجمال والثقافة . من اسرة محافظة . تطلب الزواج من شاب مصرى او من احد الاقطار الشقيقة لايزيد على ٣٥ سنة

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ٩٥ »



اعداد : محمدجلال الدين موسى

اشراف : ابراهيم عطية

افقيا :

١ ـ ملكة فرعونيـة ـ صاحب نظرية أصل الاجناس .
٢ ـ ملحن مصرى اخ لمطربة معتزلة ـ مواجهة « معكوسة »
٣ ـ لا يعطى ـ احتيال ـ معلمات
٤ ـ كلمة سـديم (مبعثرة) ـ اشاهد ـ قط (معكوسة)
٥ ـ من الحروف الابجدية من اصل واحد ـ اثمان .
٦ ـ يثمر ـ أخذ (معكوسة) ـ كلمة رجل (مبعثر) .
٧ ـ والد ـ رأس .... ـ الموضح بالتفصيل
٨ ـ تطـلق من المدافع ـ مركز فى محافظة المنيا
٩ ـ فى اعراب اللغة ـ عمده (مبعثرة) ـ يتخذ من الغير ابنا له (معكوسة)
١٠ ـ أحد الوالدين ـ شديدالبرودة ـ هز
١١ ـ الشوق ـ صالة
١٢ ـ نصل الى ما نريد ـ نصف كلمة تهدم ـ رغب .
١٣ ـ على معرفة بها (معكوسة) ـ شهرته مطرب الفواكه .
١٤ ـ مطلع اغنية لمحمد رشدى .
١٥ ـ مطـرب تخصص فى الاغانى الدينية .

راسيا :

١ ـ فيلم بطولة فريد شوقى ـ فيلم السابحات .. بطولة استر ويليامز
٢ ـ يستخدم فى البناء (معكوسة) ـ من الاقارب ـ كلمة محبة (مبعثرة)
٣ ـ تستخدم فى الخراطة ـ اداة تعريف ـ منظمة لتحرير فلسطين
٤ ـ فى الزهرة ـ انتـج ـ فيلم شاطىء .. بطولة ليلى مراد
٥ ـ مادة قاتلة ـ سلطة الدولة على اراضيها ـ كلمة عدل (مبعثرة)
٦ ـ فيلم بطولة ليلى مراد ومحمد فوزى ـ الاسم الروائى لبطلة قصة الحرب والسلام .
٧ ـ مسرحية لشيكسبير ـ عظم .
٨ ـ مرشد ـ ساعد ـ كفر
٩ ـ ثار ـ مدينـة فلسـطينية (معكوسة) .
١٠ ـ ترك ـ اداة نهى ـ من سور القرآن الكريم ـ عملة سورية .
١١ ـ زمن « معكوسة » ـ اصبحن مسلمات ـ أزمنة (معكوسة) .
١٢ ـ شعر الجمل ـ نتيجة الافعال ـ هودج (مبعثرة)
١٣ ـ من ابطال معارك تحرير فلسطين ـ يلى (مبعثرة)
١٤ ـ مطربة عاطفية ـ احدالوالدين
١٥ ـ كمل« معكوسة »ـ من الخضراوات ـ كشافة .

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ٩٣ »

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
١	ف	ر	ا	ع	ا	ن	ا	غ	ر	ا	م	ي	■	ـه	ك
٢	س	م	ا	ن	■	و	ي	ن	ر	ط	ن	ا	ا	ن	ا
٣	ر	ر	ت	■	ب	ك	■	ا	م	ل	ي	■	ع	ر	ت
٤	ه	ر	م	س	ي	ا	ر	ه	■	ا	ل	م	ن	ي	ر
٥	ا	■	ن	م	■	■	ي	ا	ت	ل	■	■	ي	ل	ي
٦	ل	ع	■	■	ن	■	■	■	م	■	ب	ر	ه	ا	ن
٧	ك	ا	ك	ك	ب	ا	ل	ا	ن	س	■	د	ع	م	ه
٨	ش	ي	ت	ك	ب	د	ا	ل	ع	ر	ت	■	ل	ه	ي
٩	ا	ل	ي	ر	ن	س	ك	د	■	ا	ل	ا	ي	ا	ب
١٠	ط	■	ب	■	ي	ا	ل	م	■	ت	ا	ي	ا	شـ	ر
١١	ر	ن	■	ن	■	■	■	■	س	ب	ل	■	ل	م	ر
١٢	ي	ا	ع	ي	ن	ي	ا	ل	ي	ل	■	ي	م	■	ن
١٣	ه	م	ل	ت	■	ج	ب	ي	ب	ا	ل	ع	م	ر	■
١٤	■	ي	ا	م	■	ك	ا	م	ل	■	س	ر	ر	ا	ق
١٥	ن	س	ج	■	ط	ي	ب	■	ب	ر	ع	م	■	ي	د



حمدى محمد — على حشيش



محمد مرسى — نبيل يوسف



سمير رفاعى — محمد احمد



احمد حجازى — يوسف محمد



سنية محمود



زينب شرف الدين



سعاد المهدى



فاطمة عبد الله

توفيق السيد توفيق الشريف ـ ٥٩ ش محمد منير ـ الامام الشافعى
عبد المنعم محمد ـ الحلمية الجديدة
وسيلة محروس ـ مدرسة الالسن
محمد حسن البحيرى ـ باب اللوق
بهيجة بطرس ابادير ـ مصر الجديدة
معوض برسوم معوض ـ ٢ ش نادى امبابة الرياضى ـ ناصية ش الوحدة ـ الجيزة
السيدة رجاء الشربينى ـ الزيتون
مهندس / صابر اريان زكى ـ البلينا
محمود عبده على ـ الاسماعيلية
شوبكار المداوى هيبة ـ كفر الاطرش ـ شربية ـ دقهلية
رقيب / نبيل عبد الرازق ـ الوحدة ١٠٦٣ ح ٣٠
عزة على الجمل ـ منشية البكرى ـ القاهرة
عريف نظير ابو حامد نصر ـ وحدة ٩٨٤٦ ح ٣٩
على عبد الله شموط ـ العجوزة ـ الجيزة
ايفون سليم اسكندر ـ ٢٢ ش يعقوب اربين ـ ميدان الاسماعيلية
جورجيت فوزى جرجس ـ رمل الاسكندرية
حامد حسن اليمونى ـ كلية الفنون
احمد عبد العزيز فرغلى ـ كهربائى ـ ش الجمهورية ـ طنطا
رقيب على العدل ـ وحدة ٩٧٣٠ ح ٣١
رضا عريان مينا ـ ادارة بيع المصنوعات المصرية
فتحى صلاح المشناوى ـ البدرشين

● مهرجان الكواكب للمخرجين الشباب ●



بقلم : محمد بركات

هذه وقفة قصيرة - وسريعة - امام ستة وجوه من المهرجان .. ثلاثة منها عرفناها من قبل فى اكثر من عمل فنى .. وثلاثة اخرى نلتقى بها - هنا - للمرة الاولى .

● **ناهد سمير :**

كانت **ناهد سمير** الممثلة القديمة بالمسرح القومي والتى ظهرت فى المهرجان كبطلة لفيلم « المحفظة » الذى اخرجه عبد اللطيف زكى وحصل به على الجائزة الخامسة فى المهرجان .

لقد اشتركت ناهد فى هذا الفيلم - كما تقول - بلا اجر .. وكان اجرها الوحيد هو الروح الشابة الطيبة التى وجدتها فى هذه النماذج الجديدة من الشبان ..

وتقول **ناهد سمير** : اننى اشتركت فى هذا الفيلم لعدة اسباب منها ان القصة اعجبتنى موضوعيا وانسانيا .. ومنها اننى احب ان اسهم بجهدى فى كل عمل جديد روحا ومادة وخاصة اذا كان هذا الجديد يصدر عن الشبان من البراعم المبشرة .. ومنها ايضا ان على الجيل القديم - بشكل عام وفى كل المجالات - ان يأخذ بيد الجيل الجديد وان يسلمه الرسالة التى تسلمها هو من جيل سبق ، اما ان نترك ابناءنا بلا رعاية او توجيه فهذا - فى رايى - تخل مشين عن مسئوليات هذا الجيل نحو الجيل القادم .. ان سنة التطور تفرض علينا ليس ان نعطيهم فرصتهم الكاملة والعادلة - فقط ولكن ان نترك لهم مواقعنا بعد ان نعطيهم كل خبراتنا فمسئولية المستقبل هى فى النهاية بين يدى هؤلاء الشبان من الاجيال الجديدة .

اما فيلم « **المحفظة** » الذى قمت ببطولته فهو - بصدق - من احسن الافلام التى عرضت فى المهرجان ودورى فيه من احسن الادوار التى قامت بها فى السينما .. وليست هذه مبالغة ولكنها الحقيقة التى اقولها بصدق وايمان عميق بهذا الجيل .

● **سهير المرشدى :**

الوجه الثانى من تلك الوجوه المعروفة - او التى اصبحت معروفة اخيرا - هو **سهير المرشدى** التى لعبت بطولة فيلم « **انسجام** » مع احمد الشناوى وهو الفيلم الذى اخرجه حمزة الشيمى وحصل به على المركز الخامس فى ترتيب افلام التخرج

ولم تتقاض ايضا سهير المرشدى - مثل الجميع - اى اجر عن هذا الفيلم وهى تقول انها كانت لابد ان ترفض - حتى اذا وجد - اى اجر عن هذا الفيلم .. ان القضية كما تعتقد هى قضية جيل كامل من الشباب لابد ان يتعاون ويأخذ كل منهم بيد الاخر وبدون هذا الفهم الواعى لمسئولية افراد هذا الجيل تجاه بعضهم البعض فلن نستطيع معا الوفاء بمسئولياتنا تجاه العمل العظيم الذى لابد ان نقوم به فى المستقبل .

وتقول سهير : رغم اننى اشتركت من قبل - على مستوى الاحتراف - فى افلام كثيرة فان عملى فى هذا الفيلم القصير قد افادنى .. لقد عشت مع المخرج تجربة حية من الاخلاص والاحساس العظيم بالمسئولية . وقد كان تنفيذ واخراج هذا الفيلم - بالذات - من الصعوبة بمكان وسط الظروف المادية والالية الصعبة التى كان يعمل فى ظلها المخرج .. وقد القى المخرج بهذا القدر العظيم من التفانى الذى وجدته فيه حتى اننى كنت اعطل اعمالى الخارجية المرتبطة بها لانجز اولا عملى فى هذا الفيلم .

اما الشىء الذى التقيته به ويعتبر جديدا حقا فى الوسط الفنى فهو روح الحب والالفة واحترام الفن عند هؤلاء الشبان الجدد .. ان فهمهم الواعى لدور الفن والفنان فى المجتمع اوصلهم الى حالة من حالات التقديس لعملهم وللعاملين معهم وهى روح عطرة جديدة نرجو ان يتعلمها فنانونا الكبار

● **صفاء ابو السعود :**

ثالث هذه الوجوه المعروفة التى ظهرت فى افلام المهرجان هى ممثلة المسرح الاستعراضى **صفاء ابو السعود** .. وقد لعبت بطولة فيلم « **العودة الاخيرة** » امام مخرج الفيلم جورج كنعان وهو احد اللبنانيين الذين تخرجوا فى هذه الدفعة .

وتقول صفاء : اننى لعبت بطولة هذا الفيلم لاكثر من سبب منها اننى اريد ان اظهر فى السينما بعد ان خضت مجال التجربة فى وسائل الاداء الاخرى وهى المسرح والاذاعة والتليفزيون .. ومنها اننى طالبة فى المعهد ولابد ان يقوم بين طلبة المعهد تعاون تام .. ثم منها اخر الامر اننى حاولت ان اظهر فى لون اخر غير الالوان التى الفنى الناس فيها .. ان دورى فى الفيلم هو دور زوجة خائنة وانا بوجهى البرىء وصوتى الطفولى وملامحى العامة قد ابدو اننى لا اصلح للقيام بدور الزوجة فضلا عن ان تكون هذه الزوجة خائنة .. ومع هذا فقد قمت بالدور واعتقد اننى قد وفقت فيه الى الحد الذى يمكن ان يثبت لمن يراه اننى لست وقفا على ادوار معينة الف المخرجون على ان يسندوها الى .. اما حكمى على نفسى فى السينما - بشكل عام - فانه قد يبدو لى الان سابقا لاوانه .. وانا انتظر هذا الحكم فعلا فى فيلم « لا ياحبيبى لا » وان كنت قد اكتشفت ان السينما هى اسهل وسائل الاداء جميعا قياسا الى المسرح او الاذاعة او التليفزيون ولهذا فانا اخوض التجربة بقلب مطمئن .

بعد هذا يقدم لنا المهرجان عددا من الوجوه الجديدة المبشرة التى يمكن ان تنقذ الفيلم العربى من التكرار الممل لشخصيات الممثلين التى لا تتغير .. ونحن لا نستطيع ان نقف امام مجموعة الوجوه المبشرة التى ظهرت فى المهرجان والتى يمكن ان نقدمها هدية لمخرجينا الكبار .. فقط نقدم لهم - الان - ثلاثة من هذه الوجوه ونحن لا نطلب اكثر من ان يعطى كل منهم فرصته ولنرى النتيجة معا .

● **محمد مرشد :**

.. اول هذه الوجوه الجديدة - نسبيا - هو **محمد مرشد** المعيد بقسم التمثيل بالمعهد والذى لعب بطولة فيلم « **المرآة** » الذى حصل على الجائزة الاولى فى المهرجان .

ومحمد مرشد ليس جديدا على السينما فقد عمل كمساعد مخرج لاكثر من اربع سنوات مع يوسف شاهين فى افلام « الناصر صلاح الدين » و « غدا تبدأ الحياة » و « فجر يوم جديد » و « الناس والنيل » .. وفى هذا الفيلم الاخير قام مرشد بتمثيل دور الصحفى الى جانب المساعد فى الاخراج .

وبعد هذه المرحلة من الممارسة القريبة من الاخراج وجد مرشد نفسه بحاجة الى علم اكثر وخبرة اطول لكى يصبح مخرجا .. ولهذا توقف عن ان يكون مساعدا للاخراج وتفرغ للتمثيل حتى اذا بلغ مرحلة النضج الكامل فى الاربعين او اكثر اتجه الى الاخراج ومرشد يرى ان على الممثل ان يكون على قدر من العلم بالحد الادنى من تكنيك السينما .

ويقول محمد مرشد : ان سيناريو فيلم « **المرآة** » قد اعجبه الى الدرجة التى اقدم فيها على الفور على القيام ببطولته حين عرض عليه المخرج القيام بهذه البطولة .. وانه قد حاول ان يعطى المخرج كل ما اراده منه

محمد مرشد



احمد مرعى



جورج كنعان





سهير المرشدي



صفاء ابو السعود



ناهد سمير

ولعله نجح فى ذلك .. وان كان مرشد نفسه يرى رغم ذلك انه كان من الممكن أن يقدم نتيجة افضل فبعد كل لقطة كان يرجو لو تنفذ وتمثل بصورة احسن ولكن امكانيات الفيلم الخام كانت محدودة وتسبب هذا فى شل حركة المخرجين .

وقد أعجب مرشد فى هذا الفيلم بطريقة المعالجة وتجريد الموضوع وتقطيع الشوطات ولهذا عاش اياما من التفاهم الكامل مع المخرج اثناء تنفيذ الفيلم .. اما رأيه فى هذه الدفعة - باعتباره خريجا قديما - فهو يرى فيها عناصر مبشرة وان كان هذا لا يعنى ان الدفعات السابقة كانت اقل قدرا فان فيهم عناصر ممتازة حقا .. فقط اتيح لهذه الدفعة مالم يتح للدفعات السابقة من امكانيات

● **احمد مرعى :**

ثانى هذه الوجوه التى لم يقدر لها بعد ان تصبح نجوما معروفة وظهرت فى المهرجان هو **احمد مرعى** الذى لعب بطولة فيلم « سكة اللى يروح » وهو الفيلم الاول فى ترتيب افلام الخريجين فى المعهد والثانى فى مهرجان الكواكب .

والسينما ليست جديدة على احمد مرعى فقد ظهر من قبل فى الدور الثانى فى فيلم « **النصف الاخر** » مع سميرة احمد وعماد حمدى .. ولعب بعد ذلك بطولة قصة فى فيلم من ثلاث قصص بعنوان « ٣ وجوه للحب » الذى لم يعرض بعد وبطولة فيلم « المومياء » اخراج شادى عبد السلام

ويقول أحمد مرعى ان تجربته الطويلة فى المسرح قد افادته فى السينما بدرجة عالية فهو قد تعامل مع اكبر عدد من مخرجى المسرح الكبار فى بلادنا فضلا عن ان خوض تجربة المسرح نفسها كوسيلة من وسائل الاداء قد ساعدته على التعبير الصادق والوقوف أمام الكاميرا بثبات .

وقد لعب **احمد مرعى** بطولة فيلم « **سكة اللى يروح** » اعجابا منه بالسيناريو وبطريقة تفكير المخرج أحمد ياسين التى التقت مع طريقة تفكير ممثلنا الشاب .. واذا كانت هناك بعض المآخذ التى يمكن ان تقال الان عن الفيلم فهى مآخذ هينة سببها تلك الامكانيات المحدودة التى أعطيت للخريجين .. بعد هذا يرى احمد ان هذه الدفعة ليست أنبغ دفعات المعهد ولكن الامكانيات التى اتيحت لها لم تتوفر لدفعات سابقة وهو لذلك يطالب باقامة وحدة تجريبية يعين فيها الخريجون لمدة عامين أو ثلاثة يخوضون فيها التجربة العملية على مستوى التجربة قبل ان يضعوا انفسهم فى مواجهة الاعمال التجارية الكبيرة ..

● **جورج كنعان :**

هذا وجه آخر من لبنان وهو احد مخرجى وممثلى هذه الدفعة وقد اخرج فيلم «**العودة الاخيرة**» ولعب بطولته مع صفاء أبو السعود ثم قام - ايضا - بدور الزوج فى فيلم « **جريمة حب** » وهو من اخراج جلال طعمة الأردنى الوحيد فى هذه الدفعة .. وهذا الوجه هو **جورج كنعان** احد اللبنانين الثلاثة الذين تخرجوا فى هذه الدفعة .

وقد حرص جورج على ان يظهر فى الفيلم الذى قام باخراجه ليقدم نفسه للحركة الفنية فى لبنان ممثلا ومخرجا معا .. والاداء عند جورج كنعان يهتم بالتعبير اكثر ما يهتم بأى شىء اخر يساعده على هذا تقاطيعه الحادة الواضحة .. ويعتقد جورج انه سيكون - فى المستقبل القريب - ممثلا ففرصة التمثيل امامه أوسع من فرصة الاخراج الذى يحتاج الى دراسة وخبرة طويلتين .. وقد شاهد خليل شوقى - فعلا - فيلمى جورج كنعان واتفق معه على القيام بدور اول فى احد افلامه القادمة .. ولكن جورج رغم هذا يريد ان يكون مخرجا لا ممثلا فهو - كما يقول - يستطيع التعبير عن ذاته مخرجا اكثر مما يستطيع ان يفعل وهو يقوم بالتمثيل ..

رأى فى أفلام المهرجان

على اى اساس كان يجرى تقييم اللجنة لافلام خريجى معهد السينما ؟ .. كانت هناك اعتبارات عديدة وضعتها لجنة التحكيم فى حسابها .

الاعتبار الاول : هو القدرة على التعبير بالصورة اولا وقبل كل شىء . كان المطلوب ان يظهر الطالب الذى درس السينما أربع سنوات مدى استيعابه للغة السينمائية . ولهذا فاننى اعتبر ان الظروف التى احاطت بعرض هذه الافلام - ومنها رداءة الصوت فى اغلب الاحيان . وانقطاعه فى احيان أخرى - لم تكن ظروفا سيئة كما يبدو . فالواقع انه من حسن الحظ فعلا ان تشاهد اللجنة الافلام بلا حوار وبلا موسيقى تصويرية او مؤثرات صوتية

ومن هنا جاء فوز فيلم « **المرآة** » بالجائزة الاولى . فهو فيلم يعتمد على الصورة اعتمادا كاملا . لم يكن هناك حوار . ولم يكن للموسيقى دور رئيسى .

الاعتبار الثانى : هو القدرة على الابتكار وتجنب التقليد : فليس المطلوب من الفنان الشاب الذى يدرس فنون السينما دراسة علمية ان يأتى بعد هذا لينقل الينا كليشيهات قديمة محفوظة . وانما الذى نريده منه ، والذى نتطلع اليه بشوق ، ان يبرز لنا شخصيته الفنية . ان يقول كلمته هو ، باسلوبه هو ، لا ان يردد قطعة محفوظات .

ومن هنا جاء فوز فيلم « **سكة اللى يروح** » بالجائزة الفنية . فهو فيلم يقدم لنا لوحة محلية . صورة من مصر . وعلاوة على هذا نجح المخرج فى اختيار الممثل الشاب احمد مرعى للقيام بدور البطل الصعيدى ، ووجه مرعى مصرى صميم كما انه يمتاز بالقدرة على التعبير ببساطة وليونة وبلا انفعال . وكانت التنقلات بين الواقع والخيال جيدة وقوية . وعمل المصور فى هذا الفيلم جدير بالتقدير .

واحب هنا أن اشير الى عملين بديعين هما « **العودة الاخيرة** » و « **جريمة حب** » ففيهما مجهود ضخم . ومستوى التمثيل والتصوير فيهما طيب جدا . الا انهما جنحا الى تقليد افلام هوليوود . ولذلك افتقدا الجو المحلى .

والاعتبار الثالث : هو القدرة على التصرف فى حدود الامكانيات المادية والفنية القليلة المتاحة للطالب . فلم يغب عن ذهن لجنة التحكيم لحظة واحدة ان كل فيلم من هذه الافلام التى عرضت عليها ، قد صور فى ظروف صعبة وبامكانيات محدودة جدا . فابهار المتفرج واستعراض العضلات الفنية ليسا من اهداف هذه الافلام .

ومن هنا كان تقدير اللجنة كبيرا لفيلمى «**بداية ، المحفظة**» .

ومن الاعمال المشرفة التى لابد ان نقف امامها طويلا فيلم «**انسجام**» الذى تم تصوير معظم مشاهده داخل «المترو» فى مصر الجديدة . وفى اعتقادى ان هذا الفيلم تجربة فنية جريئة وجيدة . وعلى الرغم من ان فيلمى « النشال ، لقاء » لم يكونا ضمن الافلام الفائزة بالجوائز ، فانهما لفتا نظر اللجنة بمستواهما الجيد .

بقى فيلم اثار مناقشة فنية وهو فيلم « **ضياع** » . وفيه لقطات كثيرة تعتمد على الصور الفوتوغرافية الثابتة ، ولقطات من الجرائد السينمائية والافلام الاجنبية . صحيح ان الفيلم يقول شيئا ، ويقوله بوضوح . ولكن كانت هناك تجارب مماثلة سبقته وقام بها بعض مخرجى التليفزيون وبعض مخرجى المركز القومى للافلام التسجيلية .

وثمة ملحوظة اخيرة : لم يكن هناك فيلم ردىء . بل لقد كان المستوى الفنى فى معظم هذه الأفلام مشرفا جدا ويستحق أعظم التقدير . أكثر من هذا ، اننى اطمئن الفنانين الشبان الى ان جميع المشاهد التى صورت فى الشوارع كانت انجح واقوى من مثيلاتها التى ظهرت فى أفلام بعض المخرجين المحترفين ...

سعد الدين توفيق

قصة قصيرة
بقلم
أحمد يونس

الدوّامة

قلت له ، وهو يجـذبني من ذراعي برفق ليجلسني وراء عجلة القيادة ، أنني لست على ما يرام، ولا أظنني قادرا على مواجهـة الدوامات الضوئية التي تنداح عن واجهات المحال لترتطم بالاسفلت، فتحدث دويا هائلا ، ولا على تفادي العمارات الشاهقة التي قد تقفـز الى عرض الطريق فجأة . حدجني بنظرة مستنكرة ، فأغلقت الباب بعنف ، وقبل أن أعبر الشـارع الموصـل الى الرصيف المقـابل ، سمعت وقع قدميه خلفي يلاحقني أينما ذهبت

وفي الصباح ، طلبـت أمي من بائع اللبن أن يحضر زجاجتين كل يوم ، وألحت على شقيقتي الصغرى أن تدفع بنقالتها الى حيث تتجمع النسوة عند قمة الدرج ، وحيـن رأتني أتوقف لالتقط أنفاسي كلما اجتزت أحد منحيـات السلم ، أخفضت من صوتها بشكل ملحوظ وقالت هامسة : مسكين آ من كان يصدق أن هذه الكارثة يمكن أن تحل بنا ؟ كان لطيفا مهـذبا . متورد الخدين دائما قبل أن يصاب بـ ... بهذه الخيـالات التي تتراءى له أحيـانا . وفي الاونة الاخيرة أصبح يعتقد انهم يتسللون الى غرفته ليلا ليسلطوا على جبهته أشعة تجعلهم يختلسون النظر الى نفسه ، فيسرقون أسراره ويلوثون أحلامه ، ومن ثم فهو يحاول جاهدا أن ينسى كل ما يريد أن يخفيه ، ونادرا ما يتبادل مع أحـد أكثر من مجرد الكلمات الضرورية للتعبير عن مدى ما يخالجه من أسف على كل ما يسببه وجوده من متـاعب للاخرين

سمعت لغوا يشبه الضحكات المحتبسة ، فاردت أن أصرخ قائلا: لماذا تتحدثين عن هـذه الامور يا أمي ؟ عاودني الشعور بالاعياء، وخفت أن يتردد صدى صوتي بين الجدران العارية فيصيبني بالدوار .. من ناحية أخرى بدأت أشـك في أنها قد قالت كل ذلك بالفعل

لاحظـت أنه راح يرمقني باستغراب مثير للاشمئزاز ، فقلت وأنا أستدير لاواصل السـير : ما رأيك في أن نختفي وراء سور احدى الخرائب بدلا من أن تقف على قارعة الطريق ؟ وكل ما حدث ليس أكثر من مجرد سوء تفاهم ، بالامس قابلت جارك البدين الذي يمدنا بالمسكنات ، وأخبـرني أنه قد رآك وكنت عائدا الى شقتك ، في يدك سيخ مدبب وحول ذراعيك حبل طويل ملتو ، وراح يراقبك من خلال النافذةوانت تقيس ارتفاع الغرفة وتحدق في السقفمليا حتى تعثر على رقعة خالية من الشقوق لتسند السلم الخشبي الى الجدار وتصعد ببطء ، وما أن تقف على آخر درجة حتى تثبت الحبل عند ملتقى السقف بأعلى الحـائط ، تضع المقعد أمام مـرآة الدولاب وتنظر الى ما حولك لتتأكد من أن أحدا لا يراك، تتعلق بالحبل وتركل المقعد بقدميك وتظـل تتأرجح حتى يفلت الحبل من بين أصابعك فتعيد التجربة من جـديد ، وقال وهو يدس الانبوبة في جيبي أنك مقبل على ارتكاب حماقة ، وأنه لا بد أن أتدخل في الامر لاحـول دون وقوع كارثة .. انتظـرت طويلا على محطة الاوتوبيس وحين وصل تركته يمضي ، كانت قطرات الدم لا تزال تندفع من أصـابع قدمي لتتجمع عند مقدمة الحذاء ، وتهبط من أسفل عنقي لتتهـادى على صدري . رحت أفك أزرار القميص بحثا عن مكان الجرح ، واستطعت أن أميز كثيرا من البقع الداكنة، ولكنني عجزت عن معـرفة موطن الالم ، كان ينساب بطيئا محـرقا من أعلى الى أسفل . وسرت على مهل ، كما لو كنت أضيع الوقت لاصل متأخرا . قلت لنفسي أنك لو كنت مكاني لتصرفت بنفـس الطريقة ، وظللت أردد هذهالعبارة بشكل مسموع حتى مللت صوتي وأصابني الضيق من رتابة حـركة شفتي

كانت أمي لا تزال تحـملق من شباك المطبخ ، لتتسلى بمنظـر القطط وهي تتجمع حول صناديق القمامة حينعبرت الصالة متجها الى حجرة الخزين ، فكرت في أنأقول لها أنني مصمم على قضاء الليل خارج البيت ، لكنني خشـيت أن تشق ثوبها وتلطم وجنتيها وتصيح: ألا يكفيك ما فعلت ؟ ماذا تريد أكثر من ذلك ؟ ألا يكفيـك أنك قد تسببت في موت أبيـك وفي اصابتي بالشلل ؟ قلت لنفسي أنها لو فعلت ذلك لاضـطرتني الى أن أصارحها بالحقيقة ، راودتني رغبة ملحة في أن أقول لها آن اصابتها بالشلل لم تحدث تغييرا جذريا على حياتها ، فلقـد كانت تقضي الساعات الطوال جالسة على مقعد من نوع ما، شاردةالعينين لا تكاد تنطق بكلمة ، أما أبي فلقد مات لانه وجد أنهذه هي أفضل وسيلة لمعاقبتي . وقبل ان أصل الى نهاية الدهليز أمسكت زوجتي بيدي ، وهي تقدم الى كوب اللبن الساخن وتوسلت الى أن أشـترى من الصيدلية مجموعة من المقويات . وحين عدت أفتح البـاب لاخرج قالت ان رجلا يضع نظـارة غامقة على عينيه قد سال عني . وأخذت ترقبني وأنا أهبط السلم ، شريط رفيع من الدم يزايل يدي اليمنى التي تنزلق على الدرابزين فتصدر فحيحا متقطعا ، وقطرات صـغيرة حمراء تتناثر على الدرجات المتآكلة وتتبعني الى أن أصبح قريبـا من باب الشارع

مر ترام مزدحم ، فخيل الى أن الوجوه المتلاصقة وراء النـوافذ المقفلة ليست أكثر من رسـوم مصغرة على صـفحة الزجاج ، ادهشني أن يظل واقفـا بجانبي فقلت على سبيل قتـل الوقت : لا داعي للقلق ، فالشحوب الذي يبدو على ملامحي هذه الايام أمـر طبيعي ومنطقي الى ابعد الحدود، وكان من الممكن أن يحدث لك لولا انك لا تقرأ الصحف بعنـاية ولا تحاول أن تصل الى حل مسابقات الكلمات المتقـاطعة . ولو انك تنتظر مثلي حتى يهبط الليـل ، وتزحف بين تجاويف الحـواري المظلمة ، وتمعن النظر في كل من يصافحك ، لو أنك فعلـت ذلك لاستطعت أن تدرك أن كثيرا من العيون قد بدأت تكتسب هـذه الصفرة الداكنة ، ولاصـبح في مقدورك أن تتـابع الفقـاعات البنفسجية التي تحوم حول أسطح المنازل وتصطدم بأسنان البوابات السـوداء فتنفجر أشلاء متطـايرة مغطاة بآثار الدم المتجمد

وعلى باب المكتب أخبرنيالساعي وأنا أتشبث بمقبض الباب لاحتفظ بتوازني ، أن المدير قد أرسل في طلبي .أخرجت الانبوبة منجيبي وتناولت واحدا من الاقراص التي تجعلني أكثر هدوءا . زحت أحك المشاة بقدمي وأضم الـسترة الى صدري لكيلا يلحظ بقعالدمالتي قد تظهر على القميـص وتتسرب من مقدمة الحذاء فتلوث السجادة الفاخرة . سألني عما اذا كنـت أتعاطى نوعا من المخدرات ، فقلت له انهم يستطيعون أن يصلوا الى غرفة نومه ويتناثروا حولالسـرير وقد وضعوا على أعينهـم نظارات سميكة غامقة ، واكتست أنوفهـم بحبيبات دقيقة من النمـش . ادهشني أن يظل صامتا حتىانتهى



من حديثى فظننت أنه لم يسمعنى، غير أنى عدت فرجحت أننى لم أفتح فمى

كنا قد وصلنا الى ناحيةالشارع لنحتمى تحتاحدى المظلات الحجرية من المطر الذى أخذ ينهمر بشدة • موجات متلاحقة من الاطفال الذين يبسطون راحاتهم وينظرون الى السماء بفرح أبله ، توقفت برهة وقلت : تعرف طبعا أننى لست مجنونا ، وبالرغم من ذلك فانك لا تقلدنى مع انك تشبهنى كثيرا ••اكتشفت ذلك من كثرة مارأيتك وانت تتسلل خفية من سلم الخدم• وكنت أراك على صفحة المرآةوانت تنظر الى لتطمئن الىاننى لا اراقبك تقيس ارتفاع الغرفة وتحدق فى السقف مليا حتى تعثر على رقعة خالية من الشقوق ، فتسند السلم الخشبى الى الجدار وتصعد ببطء، وما أن تقف على آخر درجة حتى تثبت الحبل عندملتقى السقف بأعلى الحائط ، تركل المقعد بقدميك وتتأرجح حتى يفلت الحبل من بين أصابعك فتعيد التجربة من جديد• وتمنيت أن أقلدك ، كنت أقول لنفسى أن الامر يحتاج الى كثير من البراعة ، ومن المؤكد أنك كنت تتحدث عنى لنفسك بطريقة مشابهة •• تعرف أيضا أننى لستموهوما، كل ما هناك أننى أفتح عينى مع صباح كل يوم على مفاجاة مذهلة حقا ، أجد بقع الدم الداكنة قد تناثرت على الوسادة وغطتحافتى السرير ، فادرك اننى ما زلت على قيد الحياة ، وأتأهب لاعيش بمنتهى التانى ، مذبحة اليوم وغدا وبعد غد •• و ••!

فى المساء ذهبت مع زوجتى الى السينما وشاهدنا فيلما مثيرا حقا• كان المتفرجون يقهقهون على نحو مقزز ، بينما اخذت زوجتى تنظر الى من حين الى آخر لتدفعنى الى الضحك، نجار عجوز يصر علىأن يصنع لنفسه تابوتا من خشب الورد ، ويتحين الفرص ليتأكد من أنه يناسب حجمه وشيئا فشيئا أصبح يفضل البقاء داخل التابوت وأعلن أنه لنينام على الفراش بعد اليوم ، وراح يقضى الليل داخل الصندوق • وكان أبناؤه ينتظرون كل صباح أن يخرج عليهم ممتقع اللون • ومع الوقت بدأ يقلل من الظهور ولم يكن يغادر التابوت الا لماما • كانيردد دائما أنالحياة فى صندوق مغلق تشعر المرء بانه فى مأمن من الموت ، خاصة اذا كان من خشب الورد ، وما دام الموت ينتظرنا عند نهاية الطريق حتما ، فلماذا لا نموت منذ الان على أن يحدث ذلك طبعا بالتدريج

قلت لزوجتى وأنا أبذل جهدا لكيلا تلحظ أننى ألهث من جراء صعود السلم بسرعة ، اننا كنا نستطيع أن نغادر السينما قبل انتهاء الرواية • لا يحتاج المرء الى كثير من الذكاء ليعرف أن النهاية فى مثل هذه الحالات واحدة دائما كان قد بدأ يبتسم مما شجعنى على أن أقول ، لماذا لا نشرب معا قدحين من البيرة ؟ أشاح بوجهه ممتعضا فاستدركت قائلا : حسن نستطيع أن ••

أغلقت باب الغرفة بالمفتاح واطفات النور ، كدت أسقط على الارض فاستندت الى ظهر السرير وتمالكت نفسى وانا أثنى ركبتى لاستلقى على الفراش، وفى الحلم رايتنى أهرب من البيت واهبط السلم بسرعة ، برودة البلاط تلسع قدمى ، وملمس الدرابزين ناعم تحت يدى • رحت أتسلق المواسير حتى تسلخت أصابعى وبدأت قطرات الدم تندفع لزجة على واجهة المنزل الجيرية • وما أن وصلت الى نافذة غرفة أمى ، حتى رأيتها تسير على قدميها ، وتفتح الدولاب لتخرج البوما من الصور القديمة ، وتجهش بالبكاء، قالت وهى تغطى وجهها بيديها:هل رايتنى ؟ لماذا لا تدخل ؟ عندما نموت لن ندفن الا فى قبر واحد • ضايقتنى هذه الفكرة، فهويت على الارض ، وشعرت باننى أغرق فى بحيرة الدم التى اخذت ترتفع حولى

افقت لاجدنى عاريا ، فحاولتان أتذكر السبب الذى جعلنى أخلع ملابسى ، ولاحظت أن جارىالبدين قد راح يراقبنى من خلال النافذة، نهضت وعبرت الدهليز الطويل ، وخيل الى وانا أتلمس طريقى بين قطع الاثاث العتيقة أن أطرافى قد تخشبت •• حلقى جاف متشقق وعروقى متصلبة • وعلى الضوء المنبعث من الثلاجة استطعت أن أميز زجاجات الماء المتلثة ،رأيتها وقد اكتست بحمرة قاتمة وشممت رائحة اللحم النيىء ، فعدت الى الفراش دون أن أشرب ، تمددت دون حراك ، وشعرت أننى نائم داخل تابوت ، شعرت بذلك حين خيل الى أن الجدران راحت تقترب وتبتعد مصاحبة فى ذلك حركة تنفس ، تركت ذراعى يتدليان من حافة السرير وقدمى يطلان من نهايته ، لكيلا تلوث قطرات الدم الملاءة البيضاء • اغلب الظنأننى نمت بعد وقت قصير

بحثت عنه، لكنه كان قداختفى، فاسرعت لالحق به قبل أن ينطلق بالسيارة ، عاودنى الدوار فسقطت على الارض الرطبة ، وزحفت حتى اتجنب أقدام المارة ، قلت لنفسى: لماذا يريدون أن يدوسوا على جسدى ، لن يلبثوا أن يطأوا بأحذيتهم وجهى ، هؤلاء الذين لا يتورعون عن الضحك على رجل يموت بالتدريج ، كانت قطرات الدم تتجمع عند زاوية فمى ، وتنساب على شفتى لزجة ساخنة، تندفع من أنفى ومن أطراف أصابعى وكنت أتلذذ بدقة الالم المتقطعة• فنهضت بصعوبة بالغة ، وانتظرت تحت المظلة الحجرية ريثما ينقطع المطر ••!

قصص الهلال للأطفال تقدم





مذكرات حصان
رواية بطلها حصان
الكتاب يضم لوحات عن الحصان لأعظم فنانى العالم فى كل العصور



مذكرات حصان بالألوان
تجده مع الباعة والمكتبات
● الثمن ٢٠ قرشا

كتاب الهلال
يقدم



فى المسرح المصرى
بقلم الدكتور على الراعى

ان مسرح الارتجال يخلو الممثل متعدد المواهب ويتيح فرصا أكبر لتفتح المؤلف الجديد ... ويضمن للنظارة أن يشاركوا مشاركة خلاقة فى العرض المسرحى - وهذا الكتاب يقدم لأول مرة نصوصا كاملة مع دراسة وافية لهذه النصوص

٢٦٠ صفحة * مع الباعة * ١٢ قرشا

صبر أيوب

شعر: أحمد فؤاد نجم





عليل وصف علته قال له الحكيم .. هوه
داء الغرور فى البشر خلا النفوس هوه
طبيب وجاى يسعفه صابه الغرور هوه
هجر اصول حرفته وانساق ورا القوه
كاد العليل ينقتل قام قال له ايه هوه
يا مساسا الصبر فوق السطح من بره
الجرح يا عم جايب دم من جـــــوه
الصـــبر

فين آخر الصبر يا شيخ ايوب ؟
ولا متى الحر يبات مغلوب
الجو ضباب
الوقت غروب
الديب ع الباب

البـــاب موروب
الحرب الحرب الحرب
ولا غير الحرب سبيل
والضرب الضرب الضرب
على ناصية كل ذليـل
النار والعار لعدو الدار
والموت للخاين والغدار

***

كان جدى كبير السن وكان
بيقوللى كلام زى القرآن

***

الحق عجوز
وقـــديم
ويفـــو
لكن ما يموتش وله طلاب

***

والنار قنطـــار فوق كتف الحـــر
والصبر ف وقت البلوه عــــذاب
والعزم صــــديق فى الوقت المر
ولا غير العزم تلاقى صحـــــاب

***

والارض براح وان داسـها الذل تفور بالنـاس
والخضره تمـــوت ويعربد فيها البوم اجنـــاس
ولا تبقى حياه ولا يبقى نظـــــام
ولا خطوه تسير بالناس قـــدام
ولا تعـــــرف بكره حيبجى ازاى
ولا تفهـــــم معنى لاى كـلام ..

***

ونلف نلف وبرضه نقول
الحرب سجال داير على طول

***

والسـكه امـل
والنيه عمـــل
والجهد حيـــاه
والراحه شـــلل

***

يا زنود الناس الشـــغاله
ملعونه المراحه ف خط النـــار
النصر عروســــه يا رجاله
لـكن مهمـــوره بالاصران

***

النـــار ياولاد فرعون   النـــار
النـــار بقى ميت مليون   قنطـار
وخلاص الشعب الحر اختار
الحرب الحرب الحرب   وليحيا كفاح الشعب



هــــواة المـراسـلة

الجمهورية العربية المتحدة

* **على حسن حامد** ـ كليـــة الشرطة ـ س ۷ ـ القاهرة
* **عصام عبدالمنعم احمد** ـ ۲۹ شارع كمال الحسينى ـ درب البرابرة ـ القاهرة
* **سلوى عمر عبد الحكيم** ـ ۲ش المطراوى امام قسم الشرطة بالقاهرة
* **محمود وعاطف وحسن ابراهيم عبدالعال** ـ ۹ ش الجامع الجديد ـ حى البولاقى الجديد ـ الخانكة ـ القاهرة
* **رءوف حـبيب رزق الله** ـ ۳۹ش كنيسة العذراء ـ طوسون ـ شبرا مصر ـ القاهرة
* **رقيب/مسلم السيد مسلم** ـ الوحدة ۳۸۹ ح ۱۱ بريد حربى
* **عصام حسنى محمد عبدالسلام** ـ ٤ درب حاتم ـ الدشطوتى ـ باب الشعرية ـ القاهرة
* **عريف/احمد حمدتو احمد راضى** ـ الوحدة ۱۰٤۱ ج ۲۲ م
* **مصطفى محمود عبد العزيز** ـ ٥ حارة الحاج محمد حسنين ـ شارع على خلف ـ سيد الحلى ـ روض الفرج ـ القاهرة
* **فريد محمد رشيدى** ـ ۲ ش الانبابى ـ الظاهر ـ القاهرة
* **عبد البارى عبد اللطيف عطية** ـ ١٤ درب بحيرى ـ السيدة عائشة ـ قسم الخليفة ـ القاهرة
* **عريف/شحاتة على حسـن الجبرى** ـ الوحدة ٥۷۷ ح ۲۸
* **سامى حسن سليمان ابراهيم** ـ ۱۷ حارة حسين القمرى شقة ١٤ ـ عابدين ـ القاهرة
* **خالد مصطفى محمد** ـ ۷ ش الزرقانى شقة ١٥ متفرع من ش احمد بسيونى ـ القاهرة
* **عادل وهانى عبد الاله النعمانى** ـ ۱ شارع سليمان نجيب متفرع من ش على شعراوى ـ حدائق القبة ـ القاهرة
* **مصطفى احمد محمود** ـ الاتحاد العام لعمال ج ع م ـ ۷۰ شارع الجمهورية ـ القاهرة
* **منى حسـنى محمد** ـ حارة العسكر ـ الترعة البولاقية ـ القاهرة
* **السيد العربى محمد** ـ ٥ ش منصور ـ عزبة جربوعة ـ الترعة البولاقية ـ القاهرة
* **احمد رمضان عبد الرءوف** ـ ٤ شارع حسين شاكر ـ الجيزة
* **محمود محمود دبتو** ـ ۷حارة سيدى عبد الحق ش العمدة بطنطا
* **حسن على ابراهيم** ـ طرف الحاج عدلى عبد الخالق ـ ٤٦ ش الهرم تقسيم كمال الدين بالجيزة
* **محمود يوسف محمود** ـ شركة النصر للبترول ـ مكتب المراقبة المركزى ـ السويس
* **سعد حسين احمد** ـ منطقة تجنيد اسيوط ـ اسيوط
* **احمد محمد شرفه** ـ ۲٦ ش على باشا مبارك الحلمية الجديدة ـ القاهرة
* **هانم ونعيمة ابراهيم رضوان** ـ ۱۷ شارع دمنهور وابو الفتح ـ ملك الصحفى ـ بورسعيد
* **عايدة وديع صادق** ـ ١٦٥ ش سوق الغلال القديم ـ المنيا
* **فاطمة وفيفى محمد السيد** ـ ۳۳ منطقة ۲ « تعمير موظفين » بورسعيد
* **احمد حداد عبد المعطى** ـ رملة الانجب ـ المنوفية
* **احمد عزت محمود على** ـ ٥ حارة الشيخ عماد ـ ش السوق ـ المنيا
* **اميل رمسيس اسطفانوس** ـ ٤٢ ش ابراهيم عبد الملاك بطنطا
* **سلوى عباس البشبيشى** ـ شارع سعد زغلول ـ طنطا

المملكة الليبية

* **محمد عبد السلام الخازمى** ـ شارع ابراهيم اسطى عمر ـ درنه
* **عبد الرازق مراون** ـ زنقة جامع الدروج ۲۲ ـ طرابلس
* **عياد ابراهيم جليلة** ـ ص.ب ٥۰۲۹ ـ الزاوية
* **مفتاح النفيشى** ـ وزارة الزراعة سيدى المصرى ـ طرابلس الغرب
* **احمد محمد عثمان فرحات** ـ ص ب ۲۱٦٦ ـ بنغازى
* **احمد السنوسى على** ـ محافظة البيضاء ـ الجبل الاخضر
* **يوسف محمد المالطى** ـ ص ب ۲۷۰٤ ـ بنغازى
* **عقيلة محمود حسين** ـ ص.ب ۲٤٤ ـ بنغازى
* **عبد السلام مرعى الفيتى** ـ شارع دار الحمام ـ درنة
* **نورى محمد شمام** ـ بلدية بنغازى ـ الحرس البلدى
* **صالح على دعباج** ـ مزرعة الخمس ـ ش طرابلس ـ الخمس
* **جمعة سليمان الجازوى** ـ حكمدرية بوليس طبرق ـ طبرق
* **عبد السلام عمارة الصرماتى** ـ مدرسة الموسيقى العسكرية ـ معسكر البركة ـ بنغازى
* **الصيد مفتاح زرتى** ـ سرية مخابرة الجيش ـ معسكر قار يونس ـ بنغازى
* **سعيد عبد الغنى الشاعرى** ـ ص ب ۱۰۱٦ ـ بنغازى
* **جلال احمد فهمى** ـ ص ب ۱۹۱٦ ـ بنغازى
* **المهدى مصطفى ابو غرسة** ـ نادى الخليج ـ سدث
* **عبد الله محمد بن عمران** ـ ۱٥۲ عمر بن الخطاب ـ بنغازى
* **محمد رمضان** ـ المكتبة الوطنية ـ شارع ابى شماشة ۳ ب ـ طرابلس
* **فرج على معتوق** ـ مصلحة الموانى ـ ادارة المخازن ـ وزارة المواصلات ـ طرابلس
* **خليفة محفوظ عبد الصادق** ـ ۱۱ شارع ابى الخير ـ طرابلس
* **على عبد السلام على** ـ مركز بوليس المرور ـ بنغازى

بعد فشلنا فى ۳ دورات ..

شمس يجب أن تغرب ... وشمس يجب أن تشرق !

بقلم: محيى الدين فكرى

لان بعثة الاتحاد السوفييتى فى دورة المكسيك لم تحصل الا على ۹٦ ميدالية فكانت ثانى بعثة من حيث الانتصارات والارقام الاولمبية فان حكومة الاتحاد السوفييتى قررت احداث تغييرات شاملة فى المراكز الاشرافية على النشاط الرياضى بحيث تضمن الا تسبقها الولايات المتحدة مرة اخرى فى الدورة القادمة التى تقام سنة ۱۹۷۲ فى ميونيخ بالمانيا الغربية .

ودول كثيرة أخرى اتخذت مثل هذا القرار لان العدد الذى حصلت عليه بعثاتها لا يتناسب مع الاهتمامات المبذولة من اجل الرياضة والتفوق الرياضى .

ولاننا نحن هنا فى مصر قد تحولنا من عشاق ومشجعين للالعاب الرياضية الى اعداء ألداء للرياضة والرياضيين ، فان بعثتنا قد عادت بلا اى ميدالية ولو برونزية وبلا اى دبلوم مكتوب على ورقة بالحبر الشينى ، ودون ان نسمع تعليقا رسميا واحدا يدل على ان فى النية انزال خيبة الامل من فوق الجمل لتركب بدلا منه سيارة حديثة او طائرة نفاثة حتى يمكن ان نرفع رءوسنا يوما عندما يرتفع علمنا فى دورة من هذه الدورات التى ننفق الكثير من اجل الاشتراك فيها .

ولكى تنزل خيبة الامل من فوق الجمل ، يجب ان يكون لدينا رسميون يؤمنون باهمية الرياضة فى توطيد العلاقات بيننا وبين دول العالم ، وباهميتها فى رفع اسم بلدنا وجعله يتردد فى الصحف والاذاعات واجهزة التليفزيون .

ومما لاشك فيه ان الاجهزة المشرفة على الرياضة فى بلدنا قد اثبتت فشلا ذريعا فى امكانياتها التعليمية والتوجيهية والتخطيطية .. والامر الذى يثير الدهشة ، هو ان هذه الاجهزة على الرغم من انها اثبتت فشلها فى دورة روما سنة ۱۹٦۰ ، ثم فى دورة طوكيو ۱۹٦٤ ظلت تولى الاشراف على الرياضة حتى اثبتت فشلها من جديد فى دورة المكسيك سنة ۱۹٦۸ .

والاغرب من ذلك ان احدا لم يفكر بعد كل هذا فى اقصاء هذه الاجهزة مدعية العلم والمعرفة عن مراكزها ، واحداث تغييرات جذرية شاملة فى المحيط الرياضى كله ..

ولابد عند التفكير فى التغييرات الجذرية الشاملة ان نوجه انظارنا نحو الصف الرياضى الثانى من الشباب الرياضى المثقف رياضيا لنتيح له فرصة العمل وتنفيذ دراساته عندما يخطط لمستقبل رياضى افضل .. هذا الصف الثانى الذى ابعده الفاشلون دائما عن مجال العمل والمسئولية خوفا على انفسهم من ان يبتعدوا عن المراكز التى يتمتعون بها ويستمتعون بميزاتها الكثيرة .

ان الذين اثبتوا فشلهم فى ثلاث دورات متتالية يجب ان تغرب شمسهم ، وقد آن الاوان لان تشرق شمس جديدة على الرياضة فى بلدنا .. لعل وعسى .

● من دولاب النجوم ● مريم فخر الدين



فستان سواريه من الدانتيل المشجر .. الرقبة مقفولة والصدر ديكولتيه ..

فستان كوكتيل من الدراستان.. موديل ساميل .. الياقة والصدر على شكل كرافتة مشغولة بالترتر والخرز ..

تصوير : منير فريد

فستان اسبود مقلم
من قماش التوجال

بنطلون وقميص للصباح .

مهمة الفنى ليست اعادة نقل العالم بل التعبير عن امال الانسان وقد تقتصر هذه الامال على مجرد محاولة الهروب من العالم او قد تبتغى – على العكس – تغييره ، ويتوقف ذلك على الذات فهى اما « انا » فردية ساخطة وعاجزة واما تعبير عن قوة جماعية تاريخية او اجتماعية كبيرة رسالتها بناء المستقبل .

روجيه جارودى



مجلة الغاضبين

تشرف عليها جماعة السينما الجديدة

مخرج صاعد وتجربة جريئة

لان السينما عندهم صنعة او حرفة ، فهم يرون لها سلما لابد ان يرتقيه الصبيان تمرسا بالقواعد وتمكنا منها ، وصولا الى الثقة بهم وحتى يؤذن لهم بالوقوف خلف الكاميرا تطبيقا لما وعوه منها بالمران فى افلام من صنعهم

هذا او قريبا منه ما عبر عنه مستشار مؤسسة السينما الاستاذ احمد بدرخان مع احد مخرجينا الشباب حينما قال « يا ابنى لازم تبقى مساعد رابع ثم ثالث ثم ثان ثم اول وبعدها تخرج افلاما ، انت عاوز تبقى لواء بسرعة كده ليه ! ؟ » معنى هذا فى منطق المستشار ان يبدا صاحبنا غفيرا ثم يتدرج فى سلك الرتب حتى يصبح لواء.

يظنون وبعض الظن اثم ، ان السينما قواعد ثابتة تورث كما تورث قواعد صناعة الاحذية مثلا بالمران .. لكن اذا اعتبرناها علما فانها لاتصبح قواعد ثابتة وانما لغة قابلة للنمو والتطور وفق منهج هذا العلم ويصبح تعلم هذه اللغة وسيلة لا اكثر للتعبير عن القضايا التى تلح على وجدان الفنان .. وتناولنا هنا لتجارب الشبان من السينمائيين الجدد انما لنقول انهم ليسوا فقط مستوعبين للغة السينما ومتمكنين من حرفيتها وانما تجاوزوا ذلك الى مقدرة الاضافة اليها احيانا .

من هذه الزاوية نتناول اعمال الشبان الجدد باعتبارها تجارب تكشف عن تمكنهم الحرف بما يقنع اساتذة الصنعة انهم اهل للثقة بل هم اقدر – ان كانت المسألة مسألة تكنيك – على ابتداع تراكيب جديدة واشكال درامية مبتكرة اقدر على التعبير من غيرها الى جانب ذلك فهم انجزوا هذه التجارب بامكانيات محدودة ونظرات شك من حولهم لا تريد ان تعترف لهم بمقدرتهم.

حقيقة ليست اعمالهم روائع فنية ، لكنها كما اسلفنا **تجارب ترهص على نحو قاطع باصالة وجدة حقيقيتين** . ولقد سبق ان تعرضنا لاحدى هذه التجارب « حياة جديدة » وابرزنا ما فيها من جدة واصالة . ونعود الى تناول تجربة ثانية هى « طبول » سعيد مرزوق (*)

واول ما يلفت النظر فى هذا الفيلم القصير انه تخطى القالب التقليدى فى البناء الدرامى ، اذ نبذ تماما شكل الحكاية او القصة واعتمد على موقف يعيشه بطل الفيلم ثم لجا الى تحليل هذا الموقف من وجهة نظر البطل معتمدا فى كثير من الاحيان على التداعى الحر .

ان رفض الحكاية كشكل ليس مسالة تجديد من اجل التجديد وانما لان هذا الشكل يفرض على الواقع شيئا ليس فيه ، نعنى ان الواقع لا يتراءى لنا فى صورة حكايات او قصص وانما مواقف يعانيها الافراد ومن ثم فان حبس الواقع فى قالب الحكاية يزيفه اكثر مما يضيف اليه تفسيرا .

والموقف فى « طبول » ينبثق من لحظة احساس البطل بتأخره عن موعده فى البلاتوه حيث يشترك فى اداء رقصة زنجية . قبل هذه اللحظة تبدا الكاميرا فى استعراض ديكور البلاتوه المعد للرقصة والمخرج يقف فى انتظار الراقص وتستمر حركتها الناعمة مع القطع على شقة الراقص حيث تتامل تاملا تحليليا عناصر البيئة من تماثيل وتحف زنجية معلقة على الجدران ثم تهبط الكاميرا على الراقص لنراه نائما فوق سريره. ان التكوين وحركة الكاميرا الناعمة كانا وسيلة نقل المعنى الى المتلقى ثم تبدا لحظة تفجير الموقف عندما ينتبه الراقص النائم الى تأخره .. لتوتر حركة الكاميرا ويزداد الايقاع سرعة لينقل الاحساس بالتاخير اعتمادا على الصورة وحدها مدعمة بالمؤثر الصوتى .

يخرج الراقص فى طريقه الى الاستوديو فيرى الواقع خارجه وقد تحولت حركته الى ايقاع فالمخرج يريد ان يقدم لنا تجربة يستخلص فيها ايقاع الواقع مستغلا فى ذلك هذا الراقص ولقد نجح ، فحركة المرور والشرطى المكلف بها يسيران وفق ايقاع هو فى الواقع تجسيد لاحساس البطل

كى ينقل لنا المخرج بالصورة شعوره بالضيق لان المرور بطىء فى البداية . وهنا تكون حركة الصورة بطيئة كذلك ايقاعها ثم يندمج الراقص فى فقرات ايقاعية باصبعه على عمود اشارة المرور وتزداد بالتالى سرعة المرور مجسدة احساسه بالرغبة فى انتهاء سير العربات وهنا يستخدم المخرج حركة الصورة السريعة .

ثم يلجا المخرج بعد ذلك الى اسلوب التداعى الحر وهو يصوغ موقفه من قضية السود فالبطل اسود يشعر بمشكلته من خلال احساسه بالعالم كله . يتضح لنا ذلك عندما يلتقى بفتاة ليست سوداء ثم يحاول ان يتقرب منها ويستطرد فى احلامه فيتصورها بجواره على السرير فيقطع المخرج عليه وهو يمسك يدها لتصفعه على وجهه وهنا يضع المخرج المؤلف لمسة واضحة يبين فيها اس هذا الشاب واحساسه القائم بالرفض فى مشهد التداعى من المربعات السوداء والبيضاء لرقعة الشطرنج التى تتحول الى مكان فسيح ينتهى بسلالم فى آخرها شعلة الحرية . يتقاسم هذا الديكور لونان فقط هما الابيض والاسود على جوانبه ناطحات سحاب ورقصة فى وسطه يؤديها الراقص تعبر عن رفضه لرفض لونه .

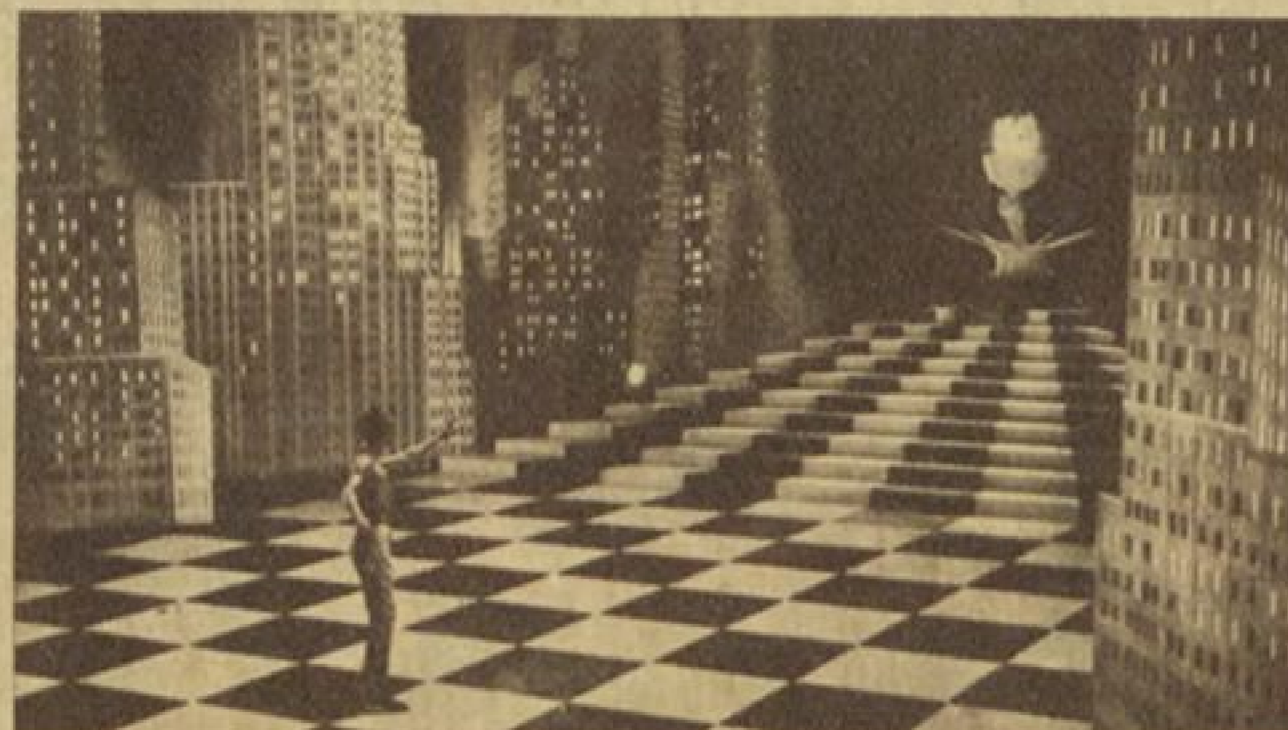
ان ابرز ما فى هذا الفيلم هو انه يعتمد فى اخراجه على التكوين والايقاع وقد بلغ المخرج درجة كبيرة من الاتقان والتمكن مرتكزا الى حد كبير على اللقطات المتوسطة . ويجب ان نضيف الى ان المونتاج لعب دورا حيويا بل واساسيا فى بناء الفيلم على النحو الذى رايناه ولقد كان ضروريا ان يلعب هذا الدور فى فيلم يعتمد اساسا على الايقاع.

كذلك استطاع مدير التصوير ان يضيف بتاكيده للتباين بين الابيض والاسود كثيرا فى ابراز المضمون وخلق تناغم لونى مؤثر فى بعض المشاهد ثم خلق صراع بينها فى مشاهد اخرى .

ان ممدوح هلال مدير تصوير فنان ومبدع .

لقد استطاعت جهود نفر قليل من الشبان ان تثمر عملا فنيا ممتازا يستحق كل التقدير .

فتحى فرج





سعيد مرزوق .. مخرج صاعد

عن «حادث» لاري بيرس


لقطة من فيلم « الحادث »

ان الكلمة فى الحوار السينمائي تقوم أساسا بدور مكمل للصورة وليس معنى هذا انهاثانويةالاهمية ولكن معناها ان بينهما وبين الصورة علاقة عضوية تكاملية ، وهذا فى الواقع ما حققه حادث لارى بيرس ، فالكلمة فى هذا الفيلم تقوم بدور التفجير للحدث الدرامى. هى بمثابة اداة يستخرج بها السيناريست اعماق الشخصيات، فالشابان المنحرفان اللذان ينزلان على راكبى القطار كالقدر ، انهالا عليهم بالتوبيخ واللوم والتحدى ، لكن احدا من راكبى القطار لا يحرك ساكنا ، ويمارس الشابان الايذاء على كل هؤلاء الركاب واحدا واحدا دون ان يتحرك احدهم لمساندة الاخر ، وهكذا يكشف السيناريست عن التفكك الشديد والانعزالية الحادة التى تعيشها هذه الشخصيات ، فالصورة هنا تلعب دورا فائق الاهمية ، لان صمت الركاب وتبلدهم ولامبالاتهم لاتكشفها الكلمات التى توجه اليهم بقدر ما تكشفها الصورة ذاتها . ان عربة القطار بما فيها من شخصيات متنوعة تمثل الثقل الحقيقى المعبر فى هذا الفيلم وهذا هو سر قوة السيناريو التىجعلته يفوز بجائزة احسن سيناريو فى مهرجان مارول بلاتا . والفيلم دراسة مفصلة لاتكفيها هذه المساحة الضيقة ويكفينا هذا التلميح الى ان نعود اليه فى العدد القادم .

غاضب

رأى السينما الجديدة


حسين كمال

اذا قالوا فى قرطاج . مهرجان تونس السينمائى الذى عقد هذا الشهر بان فيلم البوسطجى تقليدى مبتذل ، ثم صح القول عنهم ، عجبنا لوصف مبتذل هذا لكونه ابعد عن العلمية قربه من التجريح . وقد يكون الفيلم تقليدى فى بنائه الدرامى اى من حيث هو سيناريو اعد عن قصة يحيى حقى لكن اسلوب الاخراج حاول قدرما استطاع ان يكسر حدة التقليدية فى السيناريو ويمكن ان ندرك هذا فى لقاء الغازية بالبوسطجى فى داره وفى مشهد محاصرة الغازية بساحة القرية . لكننا مع ذلك لا نستطيع ان نلتمس عذرا لحسين كمال فى موافقته على البناء الدرامى للسيناريو ، الا بانه اراد ان يقدم هذا الشكل استعراضا لامكانيته الفنية اكثر منه اسلوبا يتصف به او يؤمن به .

ودافعنا الى هذا القول ان حسين كمال فى المستحيل كان بعيدا عن الشكل التقليدى قدر بعده عن اصالة التجديد فى الشكل الذى صاغ به الفيلم ، كان يحاول ان يجد ذاته ، ان يكتشف لنفسه اسلوبا ، وفى البوسطجى اقترب اكثر من الاصالة ، اى من الفهم الواضح لضرورة التخلص من تأثيرات التيارات الجديدة فى السينما العالمية على اسلوبه، ومن المؤكد انه فى افلامه القادمة سيقترب اكثر من الاصالة. ان صح تقديرنا لتطوره .

لكن اكثر ما نخشاه ان تمتد شباك التقليدية الى حسين كمال، لذلك فنحن نقول ان الطريق امامه فسيح وانه يستطيع ان يكون مجددا حقيقيا ، ان يكون فنان الفيلم الذى نرجو ظهوره فى السينما المصرية ولا يسمح لنفسه بان يكون تقليدية جديدة كل قيمتها انها اكثر وعيا بلغة الفيلم فى تطبيقها دون ان تضيف اليها اضافات جديدة تسهم بها فى بناء سينما مصرية تقف على قدم المساواة مع حركات السينما العالمية .

رقابة الأفلام فى حاجة الى نظرة ثورية

ان الرقابة على المصنفات الفنية ونخص منها الافلام ، لاتزال تظن لنفسها دورا يضيف شيئا ما مثمرا الى فن الفيلم فهى بالتأكيد لا تقوم كما يجب ان يكون وان مرت بهما فترة اشبه بسحابة صيف تائه ، اعطت الكثير وانقضت لم بقيت الرقابة كما كانت ترى بعينى قفاها ، تأذن لما يجب الا يؤذن له ، وتمنع ما يجب ان يراه الناس ، فلعلها تعانى من « الغبش » وهى كلمة فى مصطلح البسطاء تعنى ضعفا شديدا فى الرؤية ، يضطرها حينا الى التوكؤ على عكاز دائم، وعكاز رقابتنا ليس كبقية العكازات من خشب ، بل من الخوف وهو خوف موهوم يحركهم فى خور شديد بين اسطر سود اسمها تعليمات او قوانين ولا بأس فى هذه او تلك لانها تجعل الاذن لفيلم ومنع غيره فى حدود واضحة ..

والتعليمات أيا كانت فهى تحمى شيئا بعينه قد تكون الحكومة او قد يكون الشعب او كليهما وهذا هو الاصح فيما نعتقد . من هنا نتساءل عن « التعليم » او التعليمات التى اباحت لرقابتنا ان يأذنوا لافلام من نوع « شنبو فى المصيدة » او « عدوية » ان تعرض على الشاشة . ألم يستطع عكاز الخوف ان يهديهم الى ما فيها من اضرار واضحة على وجدان الناس وبالتالى على ايجابيتها فى لحظات صراع تستلزم كل ايجابية ووعى .

ونحن لا نستعدى الرقابة على الفن لاننا نؤمن ايمانا لا يتزحزح بحرية الفنان فى ان يبدع وان يقدم ابداعه للناس ونؤمن ايضا بأن الرقابة قد اعتدت على هذه الحرية مرات لكننا نعجب لها وهى تضع المتاريس أمام الفنان الجاد وما اندره فى بلدنا ثم تطلق الحبل على الغارب كما يقولون للادعياء وانصاف الاميين والاميين امية كاملة من محترفى اخراج شرائط السليولويد المسماة افلام سينمائية التى ينتمى الى فصيلتها « شنبو فى المصيدة » فهذا الشريط الذى يدعى لنفسه الانتماء الى الملهاة او هكذا قال وكتب عنه مزدهيا باراده بعض من فقدوا احترامهم لانفسهم وأمانة القلم ابعد ما يكون عن الملهاة . هذه الملهاة فن لا يستهدف الاضحاك وانما يعالج واقع الانسان معالجة تنبش فى صراعاته وتناقضاته عما هو غريب عن المألوف مما قد يثير الابتسام او الضحك . هو اذن فن مرتبط بالواقع الفعلى للانسان يعريه ويضعه امامنا كى نتأمله ونعيه تحقيقا للمتعة الفنية التى تقوم بدور ايجابى فى تغيير وجدان المتلقى . ان الضحك والضحك العالى تسلية رخيصة من المشاهد ايجابيته وتجعله كما سلبيا فارغ الرأس ضامر الوجدان .

وما كان هذا هدف للفن فى اى زمان او مكان . لكننا للاسف نجده عندنا وتسمح به الرقابة مع ذلك ونود لو ادرك الذين اجازوه ان ظهور هذا الفيلم وامثاله خيانة وجرم لانه بالاضحاك العالى الفارغ من المعنى يمتص من الناس طاقة الفعل ويزيف لهم واقعهم بأن يضع على اعينهم نظارة ضاحكة فيرونه على غير ما هو فعلا . مثل هذه الافلام يجب أن تمنع ونظن ان هذا دور الرقابة فان لم تقم به فماذا تصنع اذن ؟!! هل دورها ان تعمل بمقصها فى افلامنا الجادة على قلتها بل قل ندرتها .

ان الرقابة على الافلام فى حاجة ملحة الى اعادة النظر فى تعليماتها وقوانينها بحيث تسمح لها برفض التافه والساقط والمسف وان ترفع يدها عن كل ما هو جاد .

ويهمنا أن نهمس فى اذن من يعنيه الامر بأن الفن حينما يناقش قضية من قضايانا انما يضع الانسان على اول الطريق الى التطور الصحيح ، لانه ليس من مصلحة احد أن تظل عيوب الواقع وصراعاته مختفية فى صناديق الوهم . ان مثل هذا يعوق الانسان عن التفاعل مع واقعه ويفقده ثقته بهذا الواقع ايضا . ان فنا ينفصل عن بيئته ثم يزيفها لفن واجب الاعدام ان كان يستحق لفظة فن اصلا .

على ابو شادى

فالراوي يقدمه : فرفور



اتفرج يا سلام ع المنتج يا سلام

بدات التليفونات « تهمد » بعد حالة « الزيطة » التى حدثت منذ اسبوعين وكلها تطالب بعودة الحكايات الشقية اللذيذة والتى دائما فى قعدات الستات تتحول الى فوازير .. ودردشة ..

وتسالى .. وهزار .. وتليفونات .. و ..

— آلو ميمــو .. عرفت أن فرفور حيكتب الحكايات اياها تانى ..

وميمو يتنطط .. ويتحنجل .. ويرقص .. ويقول .. ما احلى الرجوع اليها .. اليها ..

ويعود مرجوعنا ..

وحكاية هذا الاسبوع بطلهــا ابن مليونير سابق يسهر كل ليلة فى هيلتــون .. وتامريـنــا .. ومينا هاوس والازاربطة ! ...

وذات ليلة فى الازاربطة كان ابن المليونير السابق وهو لعلمك من ناحية الشرح طويل مثل سنجة الترولى باص ! .. تخين مثل نفق شبرا ! .. عنيه خضراء فى لون الملوخية الناشفة ! ... بالاضافة الى ذلك فهو مصاب بمرض الميول الاستعراضية اى انه — على راى بتوع علم النفس — يحب ان يكون محط الانظار ! ..

وذات ليلة كان فيها صاحبنا محط الانظار بدليل تصرفاته التى توحى بذلك .. طريقته فى الكلام .. حــركاته .. لهجتـه .. البقشيش الذى يمنحه للجرسون .. استهوى كل ذلك ممثلة ناشئة كانت تجلس مع شلتها .. و ..

— ياى .. حــلو قوى محط الانظار ده .. عاوزه واحد منه !

والشلة قالت لها اخييه .. دا انت مغمضــة خالص .. بقى ما تعرفيش مين محط الانظار ده ؟

والممثلة الناشئة قالت .. ابدا والنبى .. عرفونى عليه ؟

والشلة قالت .. نعرفك عليه ازاى .. نعــرفك على حركاته الاول .. وهب — على راى محمد لطيف — واستلموا اذنهــا وهات يا تعريفه !

— دا رصيده فى البنك مايزيدش على الستر !

— دا منتج بالتمويه .. بيموع على البنات وبيضحك عليهم ويقول لهم تعالوا حاشــغلكم فى الفيلم اللى حانتجه .. الفيـلم اسمه « ياحبيبى ياجوز خالتى » !

— ماسمعتيش على حكايتـه لما قابل ممثلة معروفة وقال لها .. انا عاوزك تمثــلى دور البطولة فى الفيلم بتاعى وقالت له يا شيخ اتلهى !

— ماســمعتيش على حكايته لما قابل بنت اسمها « امينة » .. وأمينة كانت — على راى بديع خيرى — تلميذة لمدة وجيزة .. حبوبة رؤيتها للذيذة .. ودمهـا ماتقولش خشاف ! ..

والممثلة الناشئة تقاطع الشلة .. وعمل ايه مع أمينة دى ؟

والشلة ترد عليها فى نفس واحد قال راح يتجوزها !

والممثلة الناشئة تقاطع الشلة وتقول .. وبعدين !

والشلة ترد .. دلقوا عليــه وهو ماشى « حلة » ميه احتجاجا على ذلك الذى انتواه .. واه .. واه .. اواه ! ..

صباح كــادت تمــوت من البرد

ليس كل المشـــهورين فى بلدنا هم فاتن حمامة وشادية وسـعاد حسنى ! ..

وليس كل الذين لهم معجبون هم الفنانون .. وبس ! ..

ملحوظة .. فيه برضه كمان صحفيين !

وليس .. وليس .. بدليل انه ليس كل الذين لهم معجبون هم فنانون وصحفيون .. وبس !.

ولكن هناك ايضا بعض الحيوانات التى لها معجبون .. مثل ميكى ماوس .. وصباح !

وصباح التى اقصدها ليست هى المطربة الظريفة التى تغنى على البساطة وتطلب من حبيبها ان يعشيها بطاطا ! .. صباح التى أقصدها هى نجمــة مسرحية « حــدث فى عربة الورد » التى تقدمها فرقة ثلاثى أضـواء المسرح وتقوم بدور البطولة فيها «المعزة» صباح !

وقد اصيبت «المعزة» صباح فى الاسبوع الماضى بالتهــاب رئوى نتيجة حبهــا للبساطــة .. ونتيجة انها وافقت على النوم فى العراء دون ان تطالب المسئول عن الفرقة بتوفير اللحــاف اللازم مما جعلها « تعطس » لمــدة ثلاثة ايام متواصلة حاولت خلالها عدم الاعتذار او التغيب بل اصرت على العمل مما ضاعف من مرضهـــا واصيبت بالتهاب رئوى .. وقــد قام زكريا موافى الطبيب البيطرى المعروف والممثل ايضا بالفـرقة بالكشف عليها وكتابة الروشــتة اللازمة والتى كانت بنودها تحتوى على :

— ممنوع السهر خارج البيت !

— ممنوع « المأماة » اكثر من اللازم !

المفروض فى المسرحية ان «المعزة» صباح لا بد وان « تماما » بعد كل جملة حوار .. و .. ماء .. ماء .. ماء !

محمد سالم يتحول الى منتج سينمائى

والحكاية حدثت منـــذ ثلاثة اسابيع والتليفزيون قال للمخرج **محمد سالم ..**

— فين شنطة الهدوم بتاعتك ؟

ومحمد سالم قال لهم .. ليه ؟

والتليفزيون قال له علشــان تسافر بيروت تتفق لينا هنــاك على عدة حفلات نقيمها فى شهر رمضان ويشترك فيها الفنــانون اللبنانيون ..

ومحمد سالم قال لهم .. دقيقة واحدة .. وهات ياجرى على البيت .. ودقيقة واحــدة .. وهات يا جرى على بيروت .. ودقيقــة واحدة وهات يا اتفاق ..

والسفر الى بيروت كان للاتفاق على أعمال للتليفزيون .. وعنهــا وانتهزها محمد سالم فرصــة للاتفاق ايضا على أعمال خاصة به .. وقد قرر ان ينتج على حسابه الخاص فيلما تقوم ببطولته صباح ووديع الصافى وطروب ..

وقد عاد محمد سالم هذا الاسبوع من بيروت وهو يحمل معه «الشنطة» الهدوم و«الشنطة» العقود .. واغنية لا يزال يغنيها .. و .. وحوى يا وحوى .. اياحة .. ادونى العادة .. اياحة ربى يخليكم .. اياحه !

من غير تكليف

وهذه مجموعة من الكلمات التى « فقشتها » فى السر من قعدات النجوم وبدون اى عملية تكليف ..

● احب الوقوف فى المطبخ لما يكون عندى فراغ .. يا سلام على الاكل اللى باكله صلاح من ايدى بعد كده ! **شادية**

● مش حاتصدقنى اذا قلت لك انى باشتغل كل يوم فى الفيلم الجديد لغاية الساعة خمســة الصبح .. تصور !

عبد الحليم حافظ

● صوت محمد رشدى .. صوت شعبى له جمهوره وعشاقه !

بليغ حمدى

● هما مش حيبــطلوا بقى يقولوا المأذون يقف انتباه على باب ليلى طاهر ! **ليلى طاهر**

● حبايبى موجودين فى الحنفى والناصرية وباب البحر .. انا طول عمرى أحب قعـدة اولاد البلد ! **سيد مكاوى**

● بقى انت تعرف عنى انى باحب الفلوس .. أنا باشتغل علشان فنى بس ! **فايزة احمد**

● مسافرة ليبيا النهارده .. عن اذنك ياأخويا علشــان الحق آخر طيارة ! **مارى منيب**

● لا .. دى كانت حكاية حب قديمة .. خلاص وحياتك انتهت !

ماهر العطار

● باتفســح طول النهار مع حبيبة قلبى ايمان .. الفسحة بتبقى حلوة خالص !

مريم فخر الدين



بيني وبينك

هروب

● احبها وتحبنى ولكننى مسيحى وهى مسلمة ، فهل اهرب معها ونترك اهلنا ؟

منير نجيب خليل

– بعد شهر واحد سوف تلعن ابا اليوم الذى عرفتها فيه ، وهى لن تصبر شهرا !

زواج

● الزواج هو امنية كل فتاة ، فماذا تتمنى بعد الزواج ؟

مصطفى عبدالغنى السيد – دسوق

– احيانا الطلاق ، واحيانا الخيانة ، واحيانا الموت !

معنى

● ما معنى تلك الجملة الانجليزية : كيس مى ستيوبيد ؟!

فايزة عبد اللطيف – الظاهر

– بوسنى يا لوح !

رسائل

● بماذا تشعر وانت تفض رسائل الجنس اللطيف ؟

صبرى محمد شهاب – محلة ابو على

– لكى اعرف انها من الجنس اللطيف يجب ان افضها الاول .. والا ايه يابو على ؟!

مصيدة

● عندما يتعب الرجل من الصيد يقع فى المصيدة !

حورية – الدراسة

– تعنين عندما ييأس موش يتعب

صورة

● لم تعجبنى صورة شمس البارودى فى العدد ٨٩٦ !

محمد غازى – اسكندرية

– مالكش حق .. حد يابنى يغير من شجرة ؟!

انف

● هل يوجد فى القاهرة طبيب يجيد عملية تجميل للانف ؟ وكم تتكلف ؟

محمود على سالم – بنغازى

– يوجد اكثر من دكتور .. اما التكاليف فهى غالبا تتوقف على نوع الانف !

تعرف

● اريد ان تعرفنى بقارئتك المجهولة التى تقول انها لاتشعر بطعم الحياة !

محمد سعد الله – القاهرة

– يابنى حرام عليك ... هى ناقصة ؟!

ذكرى

● لماذا لم تحتفل الكواكب بذكرى الفنان محمد فوزى ؟

منصور جورج – الخرطوم

– الحقيقة انها بايخة منها !

مسابقة

● ما فائدة مسابقة الكواكب الجديدة ، وانا قد فزت فى مسابقة ١٩٦٦ والى الان لم اجد اى فرصة فى السينما .

احمد ابو سريع حسن – القاهرة

– عندما اقامت الكواكب المسابقة لم تتعهد بتشغيل الفائزين .. فهى « تغسل » فقط دون ان تضمن الجنة !

ميكرو

● هل تستطيع ان تصل سالما وانت تقود سيارة وبجانبك فتاة بالميكروجوب ؟

السيد عثمان – طنطا

– هذا مؤكد لان البنزين سوف يخلص فى اقرب طريق خاوى !

آخر كلمة

● ماهى اخر كلمة قالها آدم لحواء عند خروجهما من الجنة ؟

غريب رزق المحسنى – السويس

– مدى شوية .. وورانا شغل كتير !

الرجل والمرأة

● متى يفرض الرجل نفسه على المرأة ، ومتى تفرض المرأة نفسها عليه ؟

سمير محمود خليل – بورسعيد

– الرجل يفرض نفسه فى اول الشهر .. والمرأة فى آخره !

صداقة

● هل تؤمن بالصداقة بين الرجل والمرأة ؟

فايز الطيب رضوان – اسيوط

– ان فاتك الميرى اتمرغ فى ترابه !

هدية

● هل ارسلت اكم نوسة البصيلى هدية الحمص والحلاوة .. والا بس كلام واحدة لواحد ؟!

عبد النبى البشبيشى – القاهرة

– يابنى خليها على الله .. احنا بناخد منكم غير الكلام ؟!

حقيقتها

● كم يلزم الرجل من الوقت لكى يعرف زوجته على حقيقتها ؟

احمد يوسف فرج – بورسعيد

– هذا يتوقف على مدى حذاقة الزوجة فى اخفاء حقيقتها !

قبلات

● لماذا نرسل القبلات فى الهواء مع العلم بانها لا تصل الى الحبيب ؟

فايز الطيب رضوان – اسيوط

– اهى يا بنى احسن من قلتها!

دورة

● لماذا لم تسافر الى المكسيك لتشترك فى الدورة الاوليمبية ؟

حامد الميمونى – ساقية مكى

– قلت خليهم يعرفوا ياكلوا عيش !

الكواكب

رئيس مجلس الادارة

أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير

رجاء النقاش

المشرف الفنى

حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 901 -5-11-1968

مجلة أسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – القاهرة – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
جاكلين
تصوير : فاروق عبدالحميد





میرل دارک